



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان الاكملان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الفراعنة المجدين وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائما بدوام السموات والارضين **و اما**
بعد الحمد لله مستحق الحمد ومهلهمه ومنشئ الخلق ومعدمه والصلاة
والسلام على اشرف الخلق واكرمهم المنعوت بأحسن الخلق واعظمهم
محمد نبيه وخليفته وصفيه وعلى آله واصحابه واخوابه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظام الامام العلامة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغير جدا
وقصر عما خبرناه لا فراط الايجاز قد كاد يهدم من جملة الالغاز وقد
استفت طابعه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحل به الفاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به تراكيبه واقنع بمبانيه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أعلى منه مسألة من شاهد أو تمثيل وربما
اشبه برفيه الى خلاف أو نقد أو تغليب ولم آل جهه دافى توضيحه
وتحذيره وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسميته أوضح
المالك الى الفقيه ابن مالك وبالله اعتصم واسأله العصمة عما يصم
لارب غيره ولا مأمول الاخير عليه توكلت واليه انيب

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه *

الكلام في اصطلاح الفهويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو
تقديرا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واول ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
استقيم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنيت والكلام اسم جنس جعي واحدة كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
تاء التانيث ففعل كلمة نقص معناه وصار دال على الواحد ونظيره لبن
وابنة وبنق وبنقة وقد تبيين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الافادة وانه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلمة وما وخصوصا من وجه فالكلام أعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفرد وغیره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطلق على المركب من كلمتين فهو زيد قائم أبوه كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود التثنية بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد

بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو واعم من
الكلام والكلام والكلمة عموماً طاقاً لا عموماً من وجهه وتطابق
الكلمة لغة وبراديه الكلام فهو كلاً منها كلمة وذلك كثير لا قليل
﴿فصل في تمييز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات﴾ (أحداها)
الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس
باسم فهو عجبت من أن قامت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل
الجر سواء كان العامـل حرفاً ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعت في
الاسم (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً
لغير توكيد فخرج بقية الساكنون النون في ضيق لاطفالي ورعش
لارتعش وبقية الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقول لفظاً لا خطاً
النون الملاحقة لآخر القوافي وسنأتي وبقول لغير توكيد نون فهو
لنفسه او لتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وأنواع التنوين أربعة
أحدها تنوين التأكيد كزيد ورجل وفائدة الدلالة على خفة
الاسم وتثاقله في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل
فيمنع من الصرف الثاني تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض
المبنيات للدلالة على التذكير تقول سيدويه اذا أردت شخصاً معيناً
اسمه ذلك واياه اذا استردت مخاطبك من حديث معين فاذا أردت
شخصاً ما اسمه سيدويه او استزادة من حديث ما نوتته ما الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مساجد الله في مقابلة النون
في نحو مسلمين الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو غواش
وجوارع وضاعن البام ولاذني فهو يومئذ يفرح المؤمنون عوضاً عن
الجملة

الجملة التي تضاف اذاليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للوقوف المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ ألقى اللوم عاذل والعتاب * وقولي ان أصبت لقد أصابني ﴾
الاصـ ل العتاب واصـ بابـ في بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للوقوف المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قالت بنات العم ياسلمى وانن * كان فقيرا مدمما قالت وانن ﴾
والحق انه ما فونان زيدتا في الوقف كما زيدت فون ضيفن في الوصل
والوقف وليسا من أنواع التنوين في شيء لثبوتهم مع ال و في الفعل
وفي الحرف وفي الخط والوقف ولتحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يردان
على من أطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الامن جهة انه يسمى ما
تنوينين أما باعتبار ما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان ياتدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا سجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مناداة
نحو يا أيها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) ال غير الموصولة كالفرس
والغلام فأما الموصولة فقد دخل على المضارع كقوله ﴿ ما أت بالحكم
الترضى حكومته ﴾ الخامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وأنا في قولك أنا مؤمن ﴿ فصل ﴾
ينبغي الفعل بأربع علامات احدها تاء الفاعل متكاما كان كقمت
أو بخاطبا فهو تباركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كقامت

وقد مدت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبها تبي العلامتين رد على
من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة بالخطابة كقوى وبه منه رد على من قال
ان هات وتعال اسماء فعلين الرابعة فنون التوكيد دشدشديدة
أو خفيفة نحو لم يسجن وليكونا وأما قوله ﴿أفأنتن أحضروا الشهود﴾
فضرورة ﴿فصل﴾ ويعرف المحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير به منه المثل الى أنواع المحروف
فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيأ كهل تقول
هل زيد أخوك وهل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفي
نحو وفي الارض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال
فيعمل فيها كام فحولم يلد ولم يولد ﴿فصل﴾ والفعل جنس تحت
ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لأن يلي لم فحولم يقيم
ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لاضمحها والافصح في الماضي شملت
بكسر الميم لافتحها وانما يسمى مضارعا لمشابهة للاسم ولهذا أعرب
واستحق التثنية في الذكور على أخويه ومعنى ذات كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهى اسم كآوه وفى معنى أتوجع وأتضجر
(الثاني) الماضي يتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس أوتاه
التأنيث الساكنة كمنم وبئس وعسى وليس ومعنى ذات كلمة على
معنى الماضي ولم تقبل أحدى التامين فهى اسم كهيأت وشتان
بمعنى بعد واقترب (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع
دلالة على الامر نحو قوم فان قبلت كلمة النون ولم تقل على الامر

فهى فعل مضارع فهو ليس يحسن وليكونا وان دلت على الامر وان تقبل
 النون فهى اسم كـ نزال ودراك بمعنى انزلوا ودراك وهذا أولى من
 التمثيل بهه وحيمـ لـ فان اسميتهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان
 التنوين.

﴿ هذا باب شرح المعرب والمبنى ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبنى وهو الفرع
 ويسمى غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا شبه الحرف وأنواع الشبه
 ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعى وضابطه ان يكون الاسم على حرف
 أو حرفين فالاول كـ تاء قمت فانها شبهة بنحو باب الجر ولا مـ هـ وواو
 العطف رفاته والثاني كـ نـ من قمتا فانها شبهة بنحو قدوبل وانما عـ رب
 فهو أب وأخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان أصلهما أبوا وأخو بدليل
 أيوان وأخوان (الثاني) الشبه المعنوى وضابطه أن يتضمن الاسم معنى
 من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كـ تى فانها
 تستعمل شرطاً نحو متى تقيم أقم وهى حينئذ شبهة فى المعنى بان
 الشرطية وتـ تستعمل أيضا استفهاما نحو متى نصر الله وهى حينئذ
 شبهة فى المعنى بهمة الاستفهام وانما أعربت أى الشرطية فى نحو
 أيما الاجلين قضيت والاستفهامية فى نحو فإى الفريقين أحق لضعف
 الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التى هى من خصائص
 الاسماء والثاني نحو هـ فانها متضمنة للمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
 المعرب له حرفا ولكنه من المعانى التى من حقها ان تؤدى بالحروف
 لانه كالخطاب والتفخيم فهنا مستحقة للبناء لتضمنه المعنى الحرف الذى

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمينهما المعنى الإشارة
لضعف التشبيه بما عارضه من مجيئيهما على صورة المثني والتثنية من
خصائص الاسماء (الثالث) الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه وكان يفتقر افتقاراً متأسلاً الى جملة فالاول كهيئات
وصه وأوه فانها ثابتة عن بعد واسكت وأتوجع ولا يصح ان يدخل
عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت ولهـ ل مثلاً الا ترى
انهم انما ثبأن عن أمتي وأترجي ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتهاء
التأثر من المصـ در السائب عن فعله نحو ضرباني قولك ضرب باريدا
فانه نائب عن اضرب وهو معـ هـ ذام عرب وذلك لانه تدخل عليه
العوامل فتؤثر فيه تقول أعجبي ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو
وعجبت من ضربه والثاني كذا واذا وحيت والموصولات الا ترى انك
تقول جئت اذ فلا يتم معـ نى اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحـ ترزبذ كوالصاله من نحو هـ ذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه
واـ كن هـ ذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى انك تقول
صمت يوماً وسرت يوماً فلا يحتاج الى شيء واحـ ترزبذ كوالجملة من نحو
سبحان وعند فانهما معتقران بالاصالة لا يمكن الى مفرد تقول سبحان
الله وجاست عند زيد وانما أعرب الاذان واللذان وأي الموصولة
في نحو اضرب ايهم أساء لضعف التشبيه بما عارضه من المجيء على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وماـ لم من مشابهة الحرف فمعرّب وهو

قوة ان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت
 بأرض وما لا يظهر اعرابه كالفق تقول جاء الفقى ورأيت الفقى
 وحررت بالفقى ونظير الفقى سما كهدى وهى لغة فى الاسم بدليل قول
 بعضهم ما سماك حكاة صاحب الافصاح واما قوله ﴿ والله اسم السما
 مبارك ﴾ فلا دليل عليه لانه منصوب معنون فيحتمل ان الاصل سم
 ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى بدرايت يدا ﴿ فصل ﴾
 والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرب وهو بخلافه فالبنى نوعان
 (احدهما) الماضى وبنائه على الفتح كضرب واما ضربت ونحوه
 فالسكون عارض اوجبه كراحتهم توالى اربع متحركات فيما هو
 كالجملة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو (والثانى) الامر
 وبنائه على ما يجزم به مضارعه فتحوا ضرب مبنى على السكون ونحو
 اضرب مبنى على حذف النون ونحو اغزمتنى على حذف آخر الفعل
 والمعرب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون
 التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبنى على السكون ونحو والمطلقات
 يترصد ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح فتحو الى نبتن واما غير
 المباشرة فانه مع رب معهاتقة دير انحو لتبلون فاما ترين ولا تتبعان
 نحو المحروف كلها مبنية ﴿ فصل ﴾ وانواع البناء اربعة احدها
 السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولحقته دخل فى الكلام
 الثلاث فتحو هل رقم وكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون
 فلذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث فتحو سوف وقام واين والنوعان
 الاخران هما الكسر والضم وانقلهما وثقل الفعل لم يدخا لافيه

ودخلى المحرف والاسم فهو لام الجر واسم ونحو من ذى لغمة من جربها أو
رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿فصل﴾ الاعراب اثر ظاهرا ومقدرا
يحبلى به العامل فى آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب فى اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيدا الن يقوم وجرفى اسم نحو يزيد وجزم فى فعل نحو لم يقيم
ولهذه الانواع الاربعة علامات أصول وهى الضمة للرفع والفحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه
العلامات وهى واقعة فى سبعة أبواب ﴿الباب الاول﴾ باب الاسماء
المستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالباء وهى ذواتها فى
صاحب والقم اذا فارقت الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط فى غير
ذو ان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات فهو له أخ
وان له ابا وبنات الاخ فاما قوله ﴿خالط من سلمى نحياش - يم وفا﴾
فشاذ والاضافة منوية أى نحياشيها وفاها واوش - تترط فى الاضافة أن
تكون لغ - ير الياء فان كانت تليها اعربت بالحركات المقصورة فهو
وأخى هارون انى لأم لك الانفسى وأخى وذو ولازمة للاضافة لغير
الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذوم وصولة لزمها
الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿فى سبي من ذى عندهم ما كفانا﴾
واذا لم تغارق الميم القم اعرب بالحرركات ﴿فصل﴾ والافصح فى المن
النقص أى حذف اللام فيعرب بالحرركات ومنه الحديث * من تعزى
بمعزاء الجاهلية فاعضوه بمن آييه ولا تكونوا * ويجوز النقص فى الـ

والاخ والحم ومنه قوله

﴿بأبيه اقتدى بمدى فى الكريم * ومن يشابه أبه فما ظلم﴾

وقول

وقول بعضهم في التثنية أبا ن ر أخان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله
 ﴿ان أباهوا وأبا أباهما﴾ وقول بعضهم * مكره أخاك لا بطل * وقولهم للراة
 حجة ﴿الباب الثاني﴾ المتني وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن المتعاطفين
 كالز يدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجزوينصب بالياء المفتوح
 ما قبلها المكسور مابعدها وجعلوا عليه أربعة ألفاظ اثنتين واثنتين
 مطلقا وكلا وكثما مضافين لمضمرة فإن أضيفها إلى ظاهر لم تتم - ج - الالف
 ﴿الباب الثالث﴾ باب جمع المذكر السالم كالز يدون والمسلمون فإنه
 يرفع بالواو ويجزوينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدهها
 ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها المحلوم تاء
 التأنيث فلا يجمع نحو ملحمة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع
 نحو زينب وحائض الثالث أن يكون لعاقلة فلا يجمع نحو واشق
 علماء الكتاب وسابق صفة لفرس ثم يشترط أن يكون اما علم غير
 مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق فخره ومعد يركب
 واما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذهب وأفضل
 فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأجر ﴿فصل﴾ وجعلوا على
 هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جوع وهي أولو وعالمون
 وعشرون وبابه والثاني جوع تكسير وهي بنون وأحرون وأرضون
 وسنون وبابه فإن هذا الجمع مطرد في كل ثلاثى حذف لاهه وعوض
 عنها هاء التأنيث ولم يكسر نحو عضه وعضين وعزة وعزين وثبة
 وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا
 لقراآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو مرة

لعدم الحذف ولا في نحو عودة وزنة لان الحذف في الغاء ولا في نحو يدودم
 وشذأبون وأخون ولا في اسم وأخت وبنت لان العوض غير التاء
 وشذبنون ولا في نحو شاة وشفة لانها ما كسرا على شياء وشفاء والثالث
 جوع تصحيج لم تستوف الشرط كاهلون ووابلون لان أهلا ووابلا ليسا
 علمين ولا صفتين ولان وابلالة - برعاق - والرابع ما سمي به من هذا
 الجمع وما ألحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن
 يجرى مجرى غـ لين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة
 ودون هذا أن يجرى مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات
 على النون منونة كقوله ﴿ واعرترني الهموم بالساطرون ﴾ ودون
 هذه ان تلزمه الواو وفتح النون وبعضهم يجري بنين وباب سـ بنين
 مجرى غـ لين قال

﴿ وكان لنا ابو حسن علي * أبا براون نحن له بنين ﴾
 وقال ﴿ دعاني من نجد فان سـ ينه ﴾ وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع
 المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله ﴿ لايزالون
 ضاربين القباب ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾
 ﴿ فصل ﴾ فون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحتها بعد الياء
 لغة كقوله ﴿ على أحوزين استقلت عشية ﴾ وقيل لا يختص بالياء
 كقوله ﴿ أعرف من الجيـ دوالعينانا ﴾ وقيل البيت مصنوع
 وفون الجمع مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله ﴿ وأنكرنا
 زعانف آخرين ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾ ﴿ البسب
 الرابع ﴾ الجمع بألف وفاء مزيدتين كهندات ومسلمات
 فان

فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كما في بيت وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان أولات نحو وان كن أولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشأم فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ورووا بالوجه الثلاثة قوله

﴿ تنورتها من أذرعات وأهلها * يديرب أدنى دارها نطر عالى ﴾

﴿ الباب الخامس ﴾ ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كاحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما كساجد وصحراء فان جره بالفتحة نحو فحيوا بأحسن منها الا ان أضيف نحو فى أحسن تقويم أو دخلته أو معرفة نحو فى المساجد أو موصولة كالاعى والاصم أو زائدة كقوله ﴿ رأيت الوليد بن يزيد مبارك ﴾ ﴿ الباب السادس ﴾ الامثلة الخمسة

وهى كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعّلان ويفعّلان أو اواجه نحو تفعّلون ويفعّلون أو ياه مخاطبة نحو تفعّلين فان رفعها بمبوت النون وجرها ونصبها بجد فها نحو فان لم تفعّلوا لن تفعّلوا وأما الا أن يفعّلون فالواو لام الكامة والنون ضمير للنسوة والفعل مبنى مثل يتربصن ووزنه يفعّلن بخلاف قولك الرجال يفعّلون فالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تفعّلوا أقرب للتعقوى ووزنه تفعّلوا واصله تفعّلوا ﴿ الباب السابع ﴾ الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كرمى أو واو

كيدعوفان جزمهن بحذف الآخر فاما قوله

﴿ ألمية أتيتك والانبأ تنمى ﴾ بالافتاء لبون بن زياد ﴿

فضرورة واما قوله تعالى أنه من يتقى ويصبر في قرأه قبل فقبل من
موصولة وتسكين يصبر اما التوالى حركات الباء والراء والفاء والهمزة
أو على أنه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لأن من
الموصولة بمعنى الشرطية لعدم موها واهماها ﴿ تنبيه ﴾ إذا كان
حرف العلة بدلا من همزة كيقرا أو يقرئ ويوضو فان كان الابدال
بعد دخول الجازم فهو ابدال قيامى ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء
الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم
الانبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الأكثر
﴿ فصل ﴾ وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المربى الذى
آخره ألف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والاضمة
والكسرة في الاسم المربى الذى آخره ياء لازمة مكسورة وما قبلها نحو
المرفقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا ونحو ج بذكر الاسم
نحو يخشى ويرمى وبذكر اللازم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك
وباشتراط الكسرة نحو وظى وكرمى وتقدر الاضمة والفتحة في الفعل
المعتل بالالف نحو هو يخشاها وان يخشاها والاضمة فقط في الفعل
المعتل بالواو والياء نحو هو يدعوه ويرمى وتظهر الفتحة في الواو
والياء نحو ان القاضى ان يرمى وان ينزوى
﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴾

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل الـ
المؤنثة

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل
 ال المؤثرة للتعريف نحو ذى ومن وما في قولك مررت برجل ذي مال
 وعن معجب لك وبما معجب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشئ
 وكذلك مخصوصه ممنونا فانه واقع موقع قولك سكرتنا (ومنه رقة)
 وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين احدهما ما لا يقبل ال البتة ولا يقع
 موقع ما يقبلها نحو يزيد وعرو والثاني ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة
 للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة عليهم الملح
 الاصل بها واقسام المعارف سبعة المضمركا نا وهم والعلم كزيد وهند
 والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والتي وذو الاداة كالغلام
 والمرأة والمضاف لواحد منها كابني وغلامي والمنادى نحو يارب جل المعين
 ﴿ فصل في المضمرك ﴾ المضمرك والضمير اسمان لما وضع له حكم
 كانا أو الخاطب كانت أولغائب كهو أو الخاطب تارة ولغائب أخرى
 وهو الالف والواو والنون كقوم أو قاما وقوموا وقاموا وقمن وينقسم
 الى بارز وهو ماله صورة في اللفظ كماء قمت والى مستر وهو بخلافه
 كما قد رقي قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتح به النطق ولا يقع
 بعد الاكفاء ابني وكاف اكرمك وهاء سانية ويانه وأما قوله لا يجاورنا
 ال لا يارب فضرورة والى منفصل وهو ما يندأ به ويقع بعد ال فهو أنا
 تقول أنا مؤمن ومقام الأنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
 الى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف
 كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وباء الخاطبة كقومي وما هو
 مشترك بين محل النصب والخبر فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي

أكرم في وكاف المخاطب فهو ما ودعك ربك وهاء الغائب فهو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو ناخضة نحو ربنا انما سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكامة نابل الياء وكامة هم كذلك لانك تقول قومي وأكرم في وغلامي وهم فعلوا وانهم ولهم مال وهذا غير مدلان بياء المخاطبة - غير بياء المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر الى مستتر وجوباً وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بباء خطاب الواحد كتهقوم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كاقوم أو بانون كتهقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ما خلا زيد او ما عدا عرا ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيدين وهم أحسن أئمانا أو باسم فعل غير ماض كانه ونزال والى مستتر جوازاً وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهذا قائم وزيد قائم أو مضروب أو حسن وهيئات الاترى انه يجوز زيد قام أبوه او ما قام الا هو وكذا الباقي ﴿ تنبيه ﴾ هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذا الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام أبوه او ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين ما يختص بحمل الرفع وهو اناءات

وهو وفروعهن ففـرع أنا نحن وفـرع أنت أنت وانتم وانتم
 وأنتم وفـرع هو هي وهـما وهـن وما يختص بمجـد الـانصب
 وهو اياهم واما اياهم على المعنى المراد نحو اياي لانه كما وياك للخصاطب
 وياها للغائب وفـروعها ايانا وياك وايا كما وياكم وايا كن واياها
 واياهما واياهم واياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس ايا وان اللواحق
 لها حروف تنكلم وخطاب وغيبة ﴿ فصل ﴾ القاعد فانه متى
 تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله فهو قمت وأكرمك لا يقال
 فيها قام أنا ولا أكرمك اياك فلما قوله ﴿ الايزيدهم حبا الى هم ﴾
 وقوله ﴿ اياهم ﴾ الارض في دهر الدهار ير ﴿ فضرورة ومثال
 ما لم يأت فيه الاتصال أن يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد
 أو بلى الا نحو أمر أن لا تعبدوا الاياه ومنه قوله ﴿ وانما يدافع
 عن احسابهم ﴾ أنا أو نلى ﴿ لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا أنا
 ويستثنى من هذه القاعدة مسألتيان (احدهما) ان يكون عامل
 الضمير عاملا في ضمير آخر أعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز
 حينئذ في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا لا غير ناسخ
 فالوصل أربع كالهاء من سلميه قال الله تعالى ﴿ فسيكفهم الله
 أن يلهوكموها ان يسألكموها ومن الفصل ﴾ ان الله ما يككم اياهم *
 وان كان اسم فالفصل لى أربع نحو عجبت من حبي اياه ومن الوصل
 قوله ﴿ لقد كان حبيبك حقايقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خذني
 فالأربع عند المجهور والفصل كقوله ﴿ أنى حبيبك اياه ﴾ وعند
 الناطم والرماني وابن الطاراة الوصل كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

براخالسكه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوباً بكان أو إحدى أخواتها
 نحو المديق كتنه أو كانه زيد وفي الأرجح من الوجه - بين الخلاف
 المذكور ومن ورود الوصل الحديث * ان يكنه فلان تسلط عليه *
 ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان آياه لقم - دحال بعدنا ﴾
 ولو كان الضمير السابق في المسألة الأولى مرفوعاً وجب الوصل نحو
 ضربته - ولو كان غيراً عرف وجب الفصل نحو أعطاه آياك أو آياي
 أو أعطاك آياي ومن ثم وجب الفصل إذا التحدث الرتبة نحو ما - كتنى
 آياي وما - كتك آياك وما - كتته آياه وقد يسامح الوصل ان كان
 الانحاد في الغيبة واختلاف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا له ما وفو
 أكرم والد ﴾ ﴿ فصل ﴾ قدمضى ان ياء المتكلم من الضمير
 المشتركة بين محلى النصب والخفض فان نصبها فعمل أو اسم فعل أوليت
 وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو ودعاني ويكرمنى وأعطاني
 وتقول قام القوم ما خلاني وماء - داني وحاشاني ان قد درهن أفعالا
 قال ﴿ تمل الندامى ما عداني فأنى ﴾ وتقول ما أفقرنى الى عقوالله وما
 أحسننى ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا يدنى أى ليه - لزم
 رجلا غيرى وأما تجويز ال - كوفى ما أحسننى فمبنى على قوله ان أحسن
 ونحوه اسم وأما قوله ﴿ اذهب القوم الكرام ليسى ﴾ فمضروبة
 وأما نحو تأمرونى فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل
 فنحو دراكنى وتراكنى وعليكى بمعنى أدركنى وبمعنى اتركنى وبمعنى
 زنى وأما ليت فنحو ياليتنى قدمت لحيايتى وأما قوله ﴿ فيا ليتى اذا ما
 كان ذاكم ﴾ فمضروبة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتنى وليتى

وان نصبها لعل فالحذف نحو لعل إلى أبلغ الأسباب أكثر من الاثبات
كقوله ﴿أريني جوادا مات هزلا لعلني﴾ وهو أكثر من لتي وغلط
ابن الناطم فجعل لتي نادرا وعلاني ضرورة وان نصبها بقية أخوات
ليست وعل وهي ان وان وليكن وكان فالوجه ان كقوله ﴿وانني على
ليلى لزارواني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أو عن وجبت النون
الافى الضرورة كقوله

﴿أيها السائل عنهم وعني * لست من قيسر ولا قيس مني﴾
وان كان غيرهما امتنع نحو لي وبني وفي وخلاي وعداي وحاشاي
قال

﴿في فتيمة جعلوا الصليب الههم * حاشاي اني مسلم معذور﴾
وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قطا أو قد فالغالب الاثبات ويجوز
الحذف فيه قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا لسيديويه وغلط ابن
الناظم فجعل الحذف في قد وقطا اعرف من الاثبات ومثالهما قد
بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني
قطني * وقطى قطى * وقال ﴿قدني من نصر الحبيبين قدني﴾ وان
كان غيرهن امتنع نحو ابني وانخي
﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي وسيأتي وتخصي وهو اسم بهين مسماه تعيينا مطاوعا
نفرج بذكر التعيين التكرارات وبذكر الاطلاق ماء هذا العلم
من المعارف فان تعيينها المسميات تعيين مقيد ألا ترى ان ذا الالف
واللام مثلا انما بهين مسماه مادامت فيه ال فاذا افارقه فارقته التعيين

وتحوهذا الغاية بين مسماء مادام حاضر او كذا الباقي ﴿ فصل ﴾
ومسماء نوعان اولو العلم من المذكورين كجعفر والمؤمنات كحرقن وما
يؤلف كالقبائل كقرن والملاذ كعدن والخيول كلاحق والابل
كشذقم والبقر كمرار والغنم كهيالة والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
وينقسم الى (مرتجل) وهو ما يستعمل من اول الامر علما كأددرجل
وسعاد لامرأة (ومنقول) وهو الغالب وهو ما يستعمل قبل العاجية لغيرها
ونقله امامن اسم المالحث كزيد وفضل اولعين كاسد وثور وامان وصفه
اما الفاعل كحرقن وحسن او المفعول كمنصور وعجد وامان فعل اماماض
كشمر او مضارع كيشكر وامان جملة اما فعلية كشاب قرناها
او اسمية كزيد منطلق وايسر يسموع ولاكنهم قاصوه وعن سيديويه
الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
ايضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة انواع (مركب) اسنادى
كبرق فخره وشاب قرناها وهذا حكمه المحمكة قال ﴿ ثبتت اخوالى بنى
يزيد ﴾ (ومركب) مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثابتهما منزلة ثاء التأنيث
عما قبلها فيكم الاول ان يفتح آخره كعبك وحضر موت الا ان كان ياء
فيسكن كعمدى كرب وقالى فلا وحكم الثاني ان يعرب بالضم والفتحة
الا ان كان كلمة ويه فينى على الكسر كسيديويه وعمرويه (ومركب) اضافى
وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثابتهما منزلة التثنية عاقبة كعب الله
وأبي قحافة وحكمه ان يحبرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
وجزاويجر الثاني بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم ايضا الى اسم وكنية
واقب فالكنية كل مركب اضافى فى صدره أب او أم كابي بكر وأم كلثوم
واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعة المسمى أو وضعته كزين العابدين وأنف الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمر ويؤخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين ويرى بقاء قدم كقوله ﴿أنا ابن مزيقيا عمرو وجهي﴾ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال ﴿أقسم بالله أبو حفص عمر﴾ وقال حسان

﴿وما اهترع رش الله من أجل هالك﴾ سمعنا به إلا سعد أبي عمرو ﴿وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية كما في عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم إن كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين أو كانا بالعمكس كعبد الله كرز أتبعت الثاني للأول أمابدا أو عطف بيان أو قطعة عن التسمية أمابرفعه خبرا لمزيدة محذوف أو بنصبه مفعولا للفعل محذوف وإن كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك وجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني وجهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى عينان ﴿فصل﴾ والعلم الجتهي اسم يعين معناه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجزأ من تعالته فيكون بمنزلة قولك الأسد أجزأ من الثعلب وأل في هذين للجنس وتقول هذا أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل في هذا لتعريف الحضور وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الأحكام اللفظية فإنه يتنعم من أل ومن الإضافة ومن الصرف إن كان ذاسبب آخر كالتأنيث في أسامة وتعالته وكوزن الفعل في بنات أو برابن آوى

ويبدأ به وبأى الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبهه الفكرة من
جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾
ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف
كالسباع والحشرات كاسامة وثمانية وأبي جمعة للذئب وأم عـ رباط
للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيان بن بيان للمجهول العـين
والنسب وأبي المضال لفرس وأبي الدغفاء للأحق والثالث أمور
معنوية كـ بجان للتسبيح وكيسان للغة درويسار للبصرة وبخار
للفجيرة وبرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الإشارة﴾

والمشار إليه ما واحد أو اثنين أو جماعة وكل واحد منها المأمذكر أو
مؤنث فالله فرد المذكر ذواللفـ رد المؤنث عشرة وهى ذى وتى وهذه
وهذه وهذه وهذه وذات وتا ولثنتى ذان وتان رفعاً وذين وتين جراً ونصباً
وتحوا ان هـ ذان لسا حان مؤول وجميعهـ ما أولاءمـ دودا عند
المجازيين مقصورا عنـ د تميم ويقل مجيئه لغة بنى العـ لاء كقوله
﴿والعديش بعد أولئك الأيام﴾ ﴿فصل﴾ وإذا كان المشار إليه
بعينـ د الحقته كاف حرقه تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالباً
ومن غير الغالب ذلك خير ليكم ولك أن تزيد قبلها لا ما لا فى التثنية
مطلقاً وفى الجمع فى لغة من مدته وفيما سـ بقتها وينو تميم لا يأتون
باللام مطلقاً ﴿فصل﴾ ويشار إلى المكان القريب بهما أو هـنا
نحو انا هـنا قاعدون وللبعيد بهما أو هـنا لك أو هـنا لك أو هـنا
أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا أو هـنا

﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرف في كل حرف اول مع صاته بمصدر وهو
سنة أن وأن وماو كي ولو والذى نحو أولم يكفهمم أنا أنزلنا وأن
تصوموا - خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على
المؤمنين حرج يود أحدهم لو يمر ونهضتم الذي خاضوا
والاسمي ضربان نص ومشترك (فالنص) ثمانية منه المفرد المذكر
الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم
الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغيرها نحو قد
سمع الله قول التي تجادل في زوجها ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللذان رفعاً والذين واللتين جراً
ونصباً وكان القياس في تثنيتهما ما وتثنية ذاتاً أن يقال اللذان
واللتين وذيان وتبان كما يقال القاضيان بإثبات الياء وتبان
بقاب الالف ياء ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرّب فيذفوا
الآخر كما فرقوا في التصغير يراذقوا اللذان واللتين وذياناً وتباناً
الاول على فتحه وزادوا الف في الآخر عوضاً عن ضمّة التصغير
وتميم وقيس تشديد النون قيم ما تعويضاً من المحذوف أو
تأكيده للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافاً للصرح لانه قد
قرئ في السبع ربنا انزلنا الذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد كما
قرئ والذان يأتينها منكم فذانك برهاتان والهارث بن كعب
وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال ﴿أبني كليب ان عمي
الذاني﴾ وقال ﴿هم اللتان ولو لدت تميم﴾ ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للإلباس وتلخص ان في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الإشارة لغتان ومجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا إلى مقصودنا وقد عاهدوا الذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعاً وهي لغة هذيل أو عقيل قال ﴿ نحن اللذون صبحوا الصباح ﴾ ومجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاسبهاحب الالي كن قبلها ﴾ أي حب اللاتي وقال

﴿ فما آباؤنا بأمن منه * عايننا اللاء قد مهدوا للجورا ﴾ أي اللذين (والمشترك) سنة من وما وأي وأل وذو وذافأ ما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل (أحداها) ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ أسرب القطاهل من يعبر جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صباحاً أيا الطال البالي * وهل يعن من كان في العصر الخالي ﴾ قد عاهد الأصنام ونداء القطا والطل وسوغ ذلك (الثانية) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كن لا يخافك تشموله الأدميين والملائكة والأصنام ونحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ونحو من عشي على رحاب فانه يشمل الآدمي والطائر (الثالثة) ان يفتن به في محرم وفصل عن نحو من عشي على بطنه ومن عشي على أربع لا قترانهم بالعاقل في عموم كل دابة وأما فانها المالا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو سجد لله ما في السموات وما في الأرض ولا نوع من يعقل نحو فأنكحو أمما طاب لكم وللبهم أمره كقولك وقد رابت شجها انظر إلى ما ظهر والأربعة الباقية للعاقل

للعاقِل وغيره فأما إى فخالف فى موصوليتها ثعلب ويرده قوله
﴿ فسلم على أيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لذكره خلافا لابن عصفور
ولا يعمل فيها الاستقبال متقدما نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
خلافا لمبصر بن وسيل الكسائى لم لا يجوز أن يجنى أيهم قام فقال إى
كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهى معربة فقيل مطلقا وقال
سيمويه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو أيهم أشد وقوله ﴿ على أيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كجار وبت
الآية بالنصب والبيت بالجر وأما ال فمخو إا المصدقين والمصدقات
ونحو والسقف المرفوع والبحر المبحر وليست موصولا حرفيا خلافا
للمازنى ومن وافقه ولا حرف تعريف خلافا لابن الحسن وأما ذو فخاصة
بطىء المشهورين وأنها وقد تعرب كقوله ﴿ فبسي من ذو عندهم
ما كفنا به ﴾ فيمن رواد بالياء والمشهور أيضا أفرادها وتذكيرها كقوله
﴿ وبئرى ذو حفرت وذو طوبى ﴾ وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن
السراج ونازع فى ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات للمفردة وذوات
مجمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضل كم الله به والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائى ﴾
وحكى أعرابها أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا
فمشرط موصوليتها لثلاثة أمور أحدها أن لا تكون للإشارة نحو
من ذا الذاهب وماذا التوانى والثانى أن لا تكون ملحاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال
عماذا تسأل فأثبت الالف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر هو تقة - ديرها زائدة - والثالث ان يتقدمها
اسم تفهام بما باتفاق اوجبن على الاصح كقول لبيد ﴿ ألا تسلان
المراء ماذا يحاول ﴾ وقوله ﴿ فن ذاب - زى الحزينا ﴾
والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿ امنت وهذا تحماني
طابق ﴾ أى والذي تحمانيه طابق وعندنا ان هذا طابق جملة اسمية
وتحماني حال أى وهذا طابق محولا ﴿ فصل ﴾ وتفتقر كل الموصولات
الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضمير مطابق لها يسمى العائد والصلة
اما (جملة) وشروطها ان تكون خبرية معهودة الى مقام التحويل
والنفخيم فيحسن اتمامها فالعهودة كجاء الذى قام أبوه والمبهمه نحو
فغشهم من اليم ما غشهم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثته ولا
طائفة كاضربه ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المكانى والجار
والجور والتمام نحو الذى عندك والذى فى الدار وتعلقهما باستقرار
محدد وفاو الصفة الصريحة أى الخالصة للوصفية وتختص بالالف
واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية
كأطعم وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله
﴿ ما أنت بالحقم الترضى حكمته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك
بالضرورة ﴿ فصل ﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ
مخبرا عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاذان قاما أو ضرب بالانه غير
مبتدأ ولا فى نحو جاء الذى هو يقوم أو هو فى الدار لان الخبر غير مفرد
فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقى بعد الحذف
صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أنهم أشد
ونحو

ونحو وهو الذي في السماء اله اى هو اله في السماء اى معبود فيها
ولا يكتر المحذف في صـ لـه غير اى الان طال الصـ لـه وشذت قراءة
بعضهم تمامـ الى الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب ان
كان متصلاً وناصبه فعل أووصـ فغير صـ لـه الالف واللام نحو يعلم
ماتسرون وماتعلمون وقوله ﴿ما الله موليك فضـ لـ فاحدنه به﴾
بخـ لاف جاء الذي اياه اكرمتم وجاء الذي انه فاضـ لـ او كانه
اسداً وانا الضاربه وشذ قوله ﴿ما المستفز الهوى محود عاقبة﴾
وحذف منصوب الفـ لـ كثير ومنصوب الوصف قابل ويجوز حذف
المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفاً غير ماض نحو فاقض ما انت
قاض بخـ لاف جاء الذي قام ابوه وانا امس ضاربه والمجرور بالحرف
ان كان الموصول او الموصوف بالموصول مجروراً بمنـ لـ ذلك الحرف
معتق ومتعلقه نحو ويشرب مما تشربون اى منه وقوله

﴿لا تركن الى الامر الذي ركنت﴾ ابناء يعصر حين اضطرها القدر
وشذ قوله ﴿واى الدهر ذول محمدوفى﴾ اى فيه وقوله ﴿وهو على
من صبه الله عاقم﴾ اى عليه فحذف العائد المجرور مع انتفاء خفض
الموصول في الاول ومع اختلاف المتعلق في الثانى وهما نصب وعلق
﴿هذا باب المعرفة بالاداة﴾

وهى ال لا الالام وحدها وفاق للخليل وسيبويه وليست الهمزة زائدة
خلاف السيبويه وهى اما (جنسية) فان لم تخلقها كل فهى لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي وان خلقتها كل حقيقة

فهو اسمول أفـ مراد الجنس نحو وخلق الانسان ضـ عيفا وان
خافتها مجازا فاشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت
الرجل علما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فعضى فرعون
الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذهما فى الغار او حضوري
نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اى
غير معرفة وهى اما (لازمة) كالتي فى علم قارنت وضعه كالسموال
واليسع واللات والعزى اوفى اشارة وهو الآن وقافا للزجاج والنظام
اوفى موصول وهو الذى والتى وفـ روعها لانه لا يحتمل تعريفاً
وهـ مضاف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضة) اما خاصة
بالضرورة كقوله ﴿ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صدقت
وطبعت النفس باقديس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز
فلا يقبلان التعريفـ و يلتحق بذلك ما زيدشـ ذوذا نحو ادخلوا
الاول فالاول واما مجوزة للجمع الاصل وذلك ان العلم المنقول مما
يقبل ال قد يجمع اصله فتدخل عليه الواو كـ وقوع ذلك فى
المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد
يقع فى المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه فى الاصل
اسم لادم والباب كله سماعى فلا يجوز فى نحو محمد وصالح ومعمروف
ولم تقع فى نحو يزيد ويشكر لان اصله الفعل وهو لا يقبل ال واما
قوله ﴿ رايت الوايد بن اليزيد مبارك ﴾ فضرورة سهلها تقدم ذكر
الوايد ﴿ فصل ﴾ من المعروف بالاضافة او الاداة ما غلب على
بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن

عربن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود غابت على العبادة دون
من عداهم من أخوتهم -م- والثاني كالتجيم للثريا والعقبة والمبيت
والمدينة والأعشى وأل هذه زائدة لازمة الألفي نداء أو إضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى باه -لة- وأعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك
مع هذا فيوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه
أو وصف -ف- رافع -ك- كتنفي به (فلاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلة نحو وان تصواخير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم -م-
أم لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود
الزائد كالأوجود ومنه عند سيبويه بأيكم المفتون وعند بعضهم * ومن
لم يستطع فعله بالصوم * (والوصف) نحو أقام هذان وخرج نحو نزال
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبوازيدي فان المرفوع بالوصف
غير مكتمل في به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من
تقديم نفي أو استفهام نحو ﴿ خابلي ما واف بعهدى انتما ﴾ ونحو
﴿ افاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا للاخفين والكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبيزة ولهب فلا تك ملغيا ﴾ خلافا للنظام
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقبلا وانما صح الاخبار به عن
الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة -م- كذلك ظهير واذا لم
يطابق الوصف ما بعد تعين ابتدائية نحو أقام أخوالك وان طابقه

في غير الافراد تعينت خبرية نحو أقامنا أخوالنا وأقائمنا وأقائمنا
وان طابقه في الافراد احتملها نحو أقام أخوك وارتفاع المبتدأ بالابتداء
وهو التجزؤ رد للاسناد وارتفاع الخبر المبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين انهما توافعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به
الفائدة مع مبدء غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فانه ليس
مع المبتدأ وفاعل الوصف وهو ما مفرد وما جملة والمفرد ما جامد فلا
يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد الا ان أول بالمشقة نحو زيد اسد
اذا اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع
الظاهر نحو زيد قائم أو اوهو ويرى الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء الابس نحو غلام زيد صار به هو اذا كانت الهاء
للفاعل ام لم يابس نحو غلام هند صار به هي واليكوفي انما يلتزم
الابراز عند الالباس تمسكا بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾
والجملة اما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى رابطا نحو هو الله
أحد اذا قدر هو ضمير شأن ونحو فاذا هي شاة خاصة ابصار الذين
كفروا ومنه نطقى الله حسبي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له وذلك بأن
تشتمل على اسم جمعاء وهو ما ضميره مذكور والنحو زيد قائم أبوه أو مقدرا
نحو والسمي منون بدرهم أى منه وقراءة ابن عامر وكل وعـد الله
الحسنى أى وعده أو اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا
قد ذلك مبدءا أنانية الانابها للباس قال الاخفش أوغـيرهم انحو
والذين يمسكون بالكتاب الآية أوغـيرهم بلفظه ومعناه نحو الحاقة

ما الحاقه أوعلى اسم اعم منه فحوز بدنع الرجل وقوله ﴿ فاما
 الصبر عنها فلا صبر ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفا نحو والركب
 اسفل منكم ومجروا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة
 متعلقه ما المحذوف وان تقديره كائن أو مستقرا كان أو استقروا ان
 الضمير الذي كان فيه انقل الى الظرف والمجرور كقوله ﴿ فان
 فؤادى عندك الدهر أجمع ﴾ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو
 الصوم اليوم والسفر غد الا عن اسماء الذوات نحو بد اليوم فان
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في
 شهر كذا واما نحو الورد في أيار واليوم نجر واليلة الهلال فالاصل
 خروج الورد وشهر نجر وروية الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتدئ
 بنكرة الا ان حصلت به فائدة كائن يخبر عنها بمغنى مقدم ظرف
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى أبصارهم غشاوة ولا يجوز رجل
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلونفيا نحو ما رجل قائم أو استغفها ما
 نحو والله مع الله أو يكون موصوفة سواء ذكرانحو ولعبد مؤمن
 أو حذفت الصفة نحو السمن من متوان بدرهم ونحو وطائفة قد
 اهتمتهم أنفسهم أى متوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث
 ﴿ سودا ولود خير من حسناء عقيم ﴾ أى امرأت سوداء أو عاملة عمل الفعل
 كالحديث ﴿ امر بجمع روف صدقة ونهى عن منكرك صدقة ﴾ ومن العاملة
 المضادة كالحديث ﴿ خمس صلات كتبتن الله ﴾ ويقاس على هذه
 المواضع ما أشبهها نحو قد غلامه رجل وكم رجلا في الدار وقوله
 ﴿ لولا اصطبار لا ودى كل ذى معة ﴾ وقولك رجلا في الدار أشبه

الجملة بالظرف والنجـ ر ورواسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه
وتالى لولا بتالى النفي والمصـ غر بالموصوف ﴿ فصل ﴾ وللهبر
ثلاث حالات (احداها) التأخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب
فى أربع مسائل احداها أن يخاف التباسه بالمبتدأ وذلك اذا
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل
منك أفضل منى بخلاف رجل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة
وقوله ﴿ بنونا بنوا بنائنا ﴾ أى بنوا بنائنا مثل بنينا الثانية أن
يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم أو قام
أبوه وأحواله فاما الثالثة أن يقترب بالامعنى نحو انما أنت نذير
أو اعظما نحو وما محمد الا رسول فأما قوله ﴿ وهى الاعلى كالمعول ﴾
فضرورة الرابعة أن يكون المبتدأ مستحقا للتصدير ما به نفسه نحو
ما أحسن زيدا ومن فى الدار ومن يقيم أقم معه وكعبيد زيدا وبغير
امامة قد ما عليه نحو زيدا قائم وأما قوله ﴿ أم الخلدس ليجوز شهر به ﴾
فالتقدير ليجى عجوز أو اللام زائدة لالام الابنة ذاء أو متأخر اءه نحو
غلام من فى الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كمر جل عندك أو مشها
به نحو الذى باتنى فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه باسم الشرط
لعمومه واستقبال الفعل الذى بعده كونه سديا ولهذا دخل الفاء
فى الخبر كما تدخل فى الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب فى أربع
مسائل احداها أن يقع تأخير فى لیس ظاهر نحو فى الدار رجل
وعندك مال وقصـ ذلك غلامه رجل وعندى أنك فاضل فان تأخير
الخبر فى هذا المثال يقع فى التباس ان المفتوحة بالـ كـ سورة وان المؤكدة
بالتى

بالتى بمعنى لعل ولهذا يجوز تأخيرها بعد ما كقولها ﴿ وأما انى جزع
 يوم النوى فلو جـ د كاد يهينى ﴾ لان ان المكسورة وان التى
 بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأخره فى الامثلة الاول يوقع فى الباس الخبر
 بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر فى نحو واجل مسمى عنده لان
 النكرة قد ووصفت بمسمى فكان الظاهر فى الظرف انه خبر لصفة
 الثانية ان يقرن المتدء بالالفظ نحو ﴿ ومالنا الا تباع
 أحدا ﴾ أو معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة أن يكون لازم الصدرة
 نحو أين زيد أو مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أى يوم سفر ك الرابعة
 أن يعود ضمير متصل بالمتدء على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب
 أقالها وقول الشاعر ﴿ ولا كن ملئ عين حبيها ﴾ (الحالة
 الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما افقد فيه موجه ما كقولك
 زيد قائم فيتبرج تأخيرها على الاصل ويجوز تقديمها لعدم المانع
 ﴿ فصل ﴾ وما علم من مية دء أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما
 حذف المية جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
 فعليها ويقال كيف زيد فنقول حذف التقدير فعلمه لنفسه واسأله
 عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بمتى مقطوع لجرد
 مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو وأعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين
 أو ترحم نحو مرتب بعدك المسكين أو بمصـ درجى به بدلا من اللفظ
 بفعله نحو سمع وطاعة وقوله ﴿ فقالت حنان ما أتى بك ههنا ﴾ التقدير
 أمرى حنان وأمرى سمع وطاعة أو بمخصوص بمعنى نعم أو بشئ مؤخر
 عنهما نحو نعم الرجل زيد وبشئ الرجل عمر وإذا قدر اخبرين فان كان

مقدمنا نحو زيد نعم الرجل فمبتدأ لا غير ومن ذلك قولهم من انت زيد أي
 مذكورك زيد وهذا أولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم
 في ذمتي لافعل أي في ذمتي ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازاً فنحو
 خرجت فاذا الاسد أي حاضر ونحو أكلها سادتم وظاهها أي كذلك
 ويقال من عندك فتقول زيد أي عندي وأما حذفه وجوباً في مسائل
 أحداها أن يكون كونا مطلقاً والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا كرمته
 أي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيداً وجب ذكره أن فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالمنا مسلم وفي الحديث * لولا قومك حديثي عهد
 بكفر لنبيت الديعة - لي قواعد إبراهيم * وجاز الوجهان أن وجد
 الدليل نحو لولا أنصار زيد جوهه مسلم ومنه قول أبي العلاء المعري
 ﴿ فلولاً الغمد عيسكه لاسالاً ﴾ وقال الجمهور لا يترك الخبر بعد
 لولا وأوجبوا جعل الكون الخاص مبتدأ فيقال لولا مسالمة زيد أي أنا
 أي موجودة ونحو المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية أن
 يكون المبتدأ صريحاً في القسم فنحو لعمر كذا فعلن وأعين الله لافعل
 أي لعمر كذا قسمي وأعين الله يعني فإن قلت عهد الله لا فعلن جازاً ثبات
 الخبر لعدم الصراحة في القسم وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو لعمر كذا
 لافعلن أن يقدر له قسمي عمر كذا فيكون من حذف المبتدأ الثالثة
 أن يكون المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل
 رجل وضيعته وكل صانع وماسم - نفع ولوقلت زيد وعمرو وأردت
 الأخبار بأقترانها ما جاز حذفه وذكره قال ﴿ وكل امرئ والموت
 بالثقيان ﴾ وزعم الكوفيون والاختفش أن نحو كل رجل وضيعته
 مستغن

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابعة ان يكون المبتدأ
 امام صدر اعملا في اسم مفعول راض به ذي حال لا يصح كونها خبرا عن
 المبتدأ المذكور نحو ضربني زيدا قائما أو مضافا للمصدر المذكور
 نحو أكثر شربي السويق مائة ونا أو الى مؤول بالمصدر المذكور نحو
 أخطب ما يكون الأمير قائما وخبر ذلك مفعول در باذ كان أو اذا كان
 عنه دجهور البصريين وعصمدر مضاف الى صاحب الحال عنه د
 الاخفش واختاره الناطم في قدر في ضربني زيدا قائما ضربه قائما
 ولا يجوز ضربني زيدا شديد الصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب
 وشذ قولهم حكك مسحطا أى حكك لك متبعا ﴿فصل﴾ والاصح
 جواز تعدد الخبر فنحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعى تقديره وللمانى
 أو انه جامع للصفةين لا الاخبار بكل منه - ما وليس من تعدد الخبر
 ما ذكره ابن الناطم من قوله

﴿ يذالك يدخبرها برضى ﴾ وأخرى لا عددتها غائظها ﴿

لان يذالك في قوة مبتدأ ثين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
 حلوا طامض لانهم اجمعون خبر واحد أى مزولها - ذاي تمنع العطف على
 الاصح وان يتوسط المبتدأ دعي بينهما ومن نحو والذين كذبوا بآياتنا
 ضم وبكم لان الثمانى تابع

﴿ هذا باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يحمل هذا العمل
 مطلقا وهو ثمانية كان وهى أم الباب وأمسى وأصبح وأضحى وظل

وبأن وصار وليس نحو وكان ربك قد ير (الثاني) ما يعمل به بشرط أن
 يتقدمه نفى أو نهي أو دعاء وهو أربعة زال ماضى يزال ويرح وفتى
 وانفك مثاله بعد انفى ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه عا كفين
 ومنه تالله تفتنؤ وقوله ﴿ ففقات عين الله أبرح قاعدا ﴾ إذا اصل
 لا تفتنؤ ولا أبرح ومثاله بعد النهى قوله ﴿ صاح شمر ولا تنزل ذا كر
 الموت ﴾ ومثاله بعد الدعاء قوله ﴿ ولا زال منهلا بجرعائك القطر ﴾
 وقيدت زال بماضى يزال احترزا من زال ماضى يزيل فإنه فعل تام
 متعده إلى مفعول ومعناه ما ز تقول زلضأنك عن معرك ومصدره
 الزيل ومن ماضى يزول فإنه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله
 يسلك السموات والارض أن تزولا ولئن زالنا ومصدره الزوال (الثالث)
 ما يعمل بشرط تقدم المصدرية الظرفية وهو دام نحو مادمت حيا
 أى مدة دواحى حيا وسميت ما هذه مصدرية لأنها اتقدر بالمصدر وهو
 الدوام وسميت ظرفية لأنها ابتداء عن الظرف وهو المدة ﴿ فصل ﴾
 وهذه الأفعال فى التصرف ثلاثة أقسام ما لا يتصرف بحال وهو
 ليس باتفاق ودام عند القراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف
 تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر ودام
 عند المتقدمين فإنهم أثبتوا الهامضارعا وما يتصرف تصرفا تاما وهو
 الباقي وللتصاري فى هذين القسمين ما للماضى من العمل فالمضارع
 نحو ولم البغيا والامر نحو كونوا حجارة والمصدر كقوله ﴿ وكونك
 أياه عليك يسير ﴾ واسم الفاعل كقوله ﴿ وما كل من يبدى
 البشاشة كاثما أخاك ﴾ وقوله ﴿ قضى الله بأسماء أن است زائلا ﴾

أحمدك ﴿ فصل ﴾ وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
 في ليس ولا بن معط في دام قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر
 المؤمنين وقرأ جزء وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر
 وقال الشاعر ﴿ لا طيب للعيش ما دامت منغصة ﴾ لذاته ﴿ إلا أن يمنع
 مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الامك ﴾ ﴿ فصل ﴾ وتقديم
 أخبارهن جائز بدليل أهولاء أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا
 يظلمون الأخبار دام اتفاقا وليس عند جمهور البصريين فاسوها على
 عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصر دفاعهم
 وأجيب بأن المعمول ظرف فيتمتع فيه وإذا نفي الفعل بما جازة توسط
 الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قائما كان زيد ويمنع التقديم
 على ما عدا البصريين والفراء وأجازة بقية الكوفيين وخص ابن
 كيسان المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها يجاب وعم الفراء
 المنع في حروف النفي ويرده قوله ﴿ على السن خيرا لا يزال يزيد ﴾
 ﴿ فصل ﴾ ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها ان
 كان ظرفا أو مجرورا نحو كان عن ذلك أو في المسجد زيد مائة كفا
 فإن لم يكن أحدهما فجمهور البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون
 يجيزون مطلقا وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه
 أن تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل زيد ومنعه وإن تقدم
 وحده نحو كان طعامك زيد آكل واحتج الكوفيون بنحو قوله
 ﴿ بما كان أياهم عطية عودا ﴾ وخرج على زيادة كان واضحة جاز
 الاسم مراد به الشأن أو راجعا إلى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل

ضرورة وهذا متعين في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخيال سائلة ﴾
 لظهور نصب الخيال بر ﴿ فصل ﴾ قد استعمل هذه الأفعال تامة أي
 مستغنية برفعها نحو وان كان ذو عسرة أي وان حصل ذو عسرة
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض
 أي ما بقيت وقوله ﴿ وبات وبات له ليلة ﴾ وقالوا بات بالقوم أي نزل بهم
 وظل اليوم أي دام ظله واضهيننا أي دخلنا في الضحى الثلاثة أفعال
 فأنتم الزمت النقص وهي فتى وزال وليس ﴿ فصل ﴾ تختص
 كان بأمور منها جواز زيادتها بشرطين أحدهما كونها بالفظ الماضي
 وشذوقول ام عقيل ﴿ أنت تكون ما جديني ﴾ والثاني كونها
 بين شيئين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان أحسن زيدا وقول بعضهم
 لم يوجد كان مثلهم وشذوقوله ﴿ على كان المومة العرب ﴾ وليس من
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا لسينويه
 ومنها أنها تحذف ويقع ذلك على أربعة أوجه (أحدها) وهو الأكثر
 أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولوا الشرطيتين
 مثال ان قولك سرمر سرعان راكبوا وانشأوا وقوله ﴿ ان ظالما أبدا
 وان مظلوما ﴾ وقولهم الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان
 شرا فشر أي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا فخير
 بفتح ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما
 والاول ارجحها والثاني أضعفها والاخيران متوسطان ومثال لو
 * التمس ولو خاتما من حديد * وقوله ﴿ لا يأمن الدهر ذوبني ولومك ﴾

وقول

وتقول الأَطْعَام ولو تَمَرًا وجوز سِيدُوِيهِ الرفع بتقدير ولو يكون عندنا
وقل المحذف المذكور بدون أن ولو كقولهِ من لدشولا فإلى اتلاتها
قد ره سِيدُوِيهِ من لد أن كانت شولا (الثاني) أن تحذف مع خبرها
ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تَمَرًا وخبر في الوحدتين
(الثالث) أن تحذف وحدها وكثر ذلك بعد أن المصدرية في مثل أما
أنت منطلقا انطلقت أصله انطلقت لأن كنت منطلقا ثم قدمت اللام
وما بعده على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصاص ثم
حذفت كان لذلك فأنفصل الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب وعابه قوله ﴿أبا خراشة أما أنت ذا نفر﴾ أي
لأن كنت ذا نفر فحذفت ثم حذف متعلق الجار وقل بدونها كقولهِ
﴿أزمان قومي والجماعة كالذي﴾ قال سِيدُوِيهِ أراد أزمان كان
قومي (الرابع) أن تحذف مع معموليها وذلك بعد أن في قولهم أفعَل
هذا ما لا أي أن كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها
أن لام مضارعها يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالـ يكون
غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم ألبغيا بخلاف
من تكون له عاقبة الدار وتكون إكسا كبرياء لا تنفقاء
المجزم وتكون فاعل من بعده قوما صالحين لأن جزمه بحذف النون
ونحو * أن يكنه فلن تسلط عابه * لا اتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله ليفعلهم لا اتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز
الحذف تسكبنا بنحو قوله ﴿فإن لم تلك المرأة أبدت وسامة﴾ وحله
الجماعة على الضرورة كقولهِ ﴿ولك أسقني﴾ ان كان ماؤك ذا فضل ﴿

﴿ فصل في ما لاولاد وان المعاملات عمل ليس تشبيها بها ﴾
 اماما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
 بشرا ما هن امهاتهم ولا عملهم اياها اربعة شروط (أحدها) ان
 لا يقترب اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ بنى عدنانة ما انتم ذهب ﴾
 وأما رواية يعقوب ذهب بابا لنصب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة
 لما لازائدة (الثاني) ان لا ينقض نفى خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في
 وما أمرنا الا واحدة وما عهد الرسول فاما قوله
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الامعذابا
 فمن باب ما زيد الاسم يراى الا يسير سير او التثنية دير الا يدور دوران
 منجنون والا يعذب معذبا أى تعذبا ولاجل هذا الشرط أيضا وجب
 الرفع بعد بل ولاكن في نحو ما زيد قائما بل قاعد أولكن قاعد على
 انه خبر مبتدأ محذوف ولم يحز نصبه بالعطف لانه واجب (الثالث)
 أن لا يتقدم الخبر كقولهم مامسى من اعتب وقوله ﴿ وما خذل
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فاما قوله ﴿ اذهبم قريش واذا ما مثلهم
 بشر ﴾ فقال سيبويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها
 عندا الحجازيين وقيل مثلهم مبتدأ ولاكنه بنى لابهامه مع اضافته
 للبنى ونظيره انه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد تقطع بينكم فحين فتحهم
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى ما فى الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن
 لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وفى منى انا
 عارف ﴾ الا ان كان معمول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله ﴿ فما اكل حين
 من توالى مواليا ﴾ واما لافعالها عمل ليس قليل ويشتغل به الشروط
 السابقة

السابقة ماء هذا الشرط الاول وان يكون المعمولان نهكرتين والغالب
ان يكون خبرها محذوفاً حتى قيل يلزم ذلك كقوله ﴿فأنا ابن قيس
لابراح﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله

﴿تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر عاقضى الله واقيا﴾
وانما لم يشترط الشرط الاول لان ان لا تزاد بعد لا أصلاً وامالات فان
اصـ لها لام زبدت التاء وعملها واجب وله شرطان كون
معمولها اسـ مـى زمان وحذف احدهما والالف كونه المرفوع
نحو ولات حين مناص أى ايس الحين حين فرار من القليل قراءة
بعضـ هم برفع الحين واما قوله ﴿يبغى جوارك حين لات مجـير﴾
فارتفاع مجير على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجير
أو يحصل له مجير ولات مهـ حلة لعدم دخوله اسـ على الزمان ومثله قوله
﴿لات هنا ذكرى جبيرة﴾ اذ المبتداء ذكرى وليس بزمان وأما ان
فاعلهما نادرو هو لغة أهل العالية كقول بعضهم ان أحد خير امن
أحد الا بالاعافية وكفاءة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عبداً
أمنالكم وقول الشاعر ﴿ان هو مستولياً على أحد﴾ ﴿فصل﴾
وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله بكاف عبده وما الله
بغافل وبقلة في خبر لا وكل ناهج منفي كقوله

﴿وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتبلاعن سواد بن قارب﴾
وقوله ﴿وان مدت الابدى الى الزاد لم كن﴾ يا محملهم وقوله ﴿فلما
دعاني لم يجد في بقعدد﴾ ويندر في غير ذلك الخبران ولاكن وليت
في قوله ﴿فانك مما أحدثت بالحرب﴾ وقوله ﴿ولاكن أجرا﴾

لوفعلت بهين ﴿ وقوله ﴿ الاليت ذا العيش اللذين بدائم ﴾ وانما دخلت في خبر أن في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولم يروا أن الله في معنى أوليس الله

﴿ هذا باب افعال المقاربة ﴾

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم بالكلام كلمة وحقيقة الامران افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجاؤه وهو ثلاثة عسى واخلاق وحري وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل وعاق وأخذ ويعمان عمل كان الان خبرهن يجب كونه جملة وشذجيته مفردا بعد كاد وعسى كقوله ﴿ فابت الى فهم وما كدت آيما ﴾ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما فطفق مسحها فالخبر محذوف اى يمح محذوف شرط الجملة ان تكون فعالية وشذجيته الاسمية بعد جعل في قوله

﴿ وقد جعلت قلوب بني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب ﴾ وشرط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا ضمير الاسم فاما قوله ﴿ وقد جعلت اذا ما قامت يتقلنى * ثوبى ﴾ وقوله

﴿ واسقيه حتى كاد عما أبته * تكلمنى أحجاره وملاعبه ﴾ فتوبى وأحجاره بدلان من اسى جعل وكادو يجوز في عسى خاصة ان ترفع السبى كقوله ﴿ وما ذاعسى الحجاج يبلغ جهده ﴾ يروى بنصب جهده ورفعه (الثاني) ان يكون مضارطا وشذفي جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسلا رسولا
 (الناس) أن يكون مقرونا بان كان الفعل حرى او اخلاوقى فهو
 حرى زيد أن يأتى واخلاوقى السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها
 ان كان الفعل دالا على الشروع فهو وطفة انخفضا والغالب في خبر
 عسى وأوشك الاقتران بها نحو عسى بركم ان يرحمكم وقوله
 ﴿ ولو سئل الناس التراب لا وشكوا ﴾ اذا قيل هاتوا ان يملوا وينعوا
 والتجرد قليل كقوله

﴿ عسى الكرب الذى امسيت فيه ﴾ * يكون وراءه فرج قريب
 وقوله

﴿ يوشك من فرمئته ﴾ * في بعض غراته يوافقها
 وكاد وكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفلمون وقول
 الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن القليل قوله ﴿ كادت
 النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعها ﴾
 ولم يذ كر سيديويه في خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه
 الافعال ملازمة لصفة الماضى الأربعة استعمل لها مضارع
 وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى وأوشك كقوله ﴿ يوشك من فرمئ
 منته ﴾ وهى أكثر استعمالا من ماضيهما وطفق حكى الاخفش طفق
 يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وجعل حكى الكسائى ان
 البعير ليرم حتى يجعل اذا شرب الماء حجه واستعمل اسم فاعل لثلاثة
 وهى كاد قاله الناطم وأشد عليه ﴿ واننى ﴾ يقيمنا لهن بالذى أنا كاند
 وكرب قاله جماعة وأشدوا عليه ﴿ أبنى ان اباك كارب يومه ﴾ وأوشك

كقوله ﴿فأنك موثق أن لا تراها﴾ والصواب أن الذي في البيت الأول
كابد بالباء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم غير جار على الفعل
وهو - هذا جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وأن كارب في البيت
الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء إذا قرب وبهذا
جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حتى الانخس
طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفقة عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
كودا ومكادا ومكادة فصل ﴿وتختص عسى وأخلاق وأوشك﴾
بجواز اسنادهن إلى أن يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى أن تكرهوا
شيأ ويذنبني على هذا فرعان (أحدهما) أنه إذا تمة - دم على أحدها
اسم هو المسند إليه في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد عسى أن
يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة إلى أن
والفعل مستغنى بهما عن الخبر جاز تقديرهما مسندة إلى الضمير وتكون
أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأييد
والتثنية والجمع فتقول - على تقدير الاضمار همدعت أن تفلح
والزيدان عسى أن يفوما والزيدون عسى أن يفوما والمهندات عسى
أن يقمن وتقول - على تقدير المعلوم الضمير عسى في الجميع وهو
الأصح قال الله تعالى لا يستخرقوم من قوم عسى أن يكونوا خير منهم
ولا ناس من نساء عسى أن يكن خيرا منهن (الثاني) أنه إذا ولي أحدها
أن والفعل وتأخر عنها اسم هو المسند إليه في المعنى نحو عسى أن يقوم
زيد جاز في ذلك الفعل أن يقدر خاليا من الضمير فيكون مسند إلى
ذلك الاسم وعسى مسندة إلى أن والفعل - تغني بهما عن الخبر وأن
يقدر

يقدر متحمله لاضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا بعسى وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع السلو بين هـ ذا الوجه
 لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازته المبرد والسبراقى والفارسي
 ويظهر رأثر الاحتمالين أيضا في التأنيث والتثنية والمجمع فتقول
 على وجهه الاضماع عسى ان يقوموا نحوك وعسى ان يقوموا
 اخوتك وعسى ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث
 لا غير وعلى الوجه الآخر توحيد يقوم وتأنيث تطلع أو تذكّر **مسألة**
 يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي
 بل يتيقن بان سندا الى التاء والنون أو تأنحو هل عسيتم ان كتب
 فهل عسيتم ان توليتم قرأهما نافع بالكسر وغيره بالنسخ وهو المختار
 ﴿ هذا باب الحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾
 فتنبأ المبتدأ ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول
 والثاني ان وأن وهما التوكيد والنسبة ونفي الشك عنها والانسكار لها
 والثالث لنكن وهوللاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع
 لكنه بخيل والثاني نحو لو جأني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن
 وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت
 وهو للتمني وهو طامع ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
 وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأجمع منه والسادس لعل وهو للتوقع
 وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
 أو الاشفاق في المكروه نحو فاعلمك بانع نفسك قال الاخفش وللهليل
 نحو أفرغ عمالك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

والاستفهام نحو وما يدريك انه يزكى وعقيل فحيز جراً اسمها وكسر
لامها الاخيرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى اعمل وشرط اسمها ان
يكون ضميراً كقوله ﴿ ففعلت عساها ناركاً ﴾ وعلمها ﴿ وقوله ﴾ اقول
له اعلى أو عساني ﴿ وهو حينئذ حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن
سيدويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج
في اطلاق القول بحرفيته والثامن لا المناقبة للجنس وسأني ولا يتقدم
خبرهن مطلقاً ولا يتوسط الا ان كان الحرف غير عسى ولا وان لم يطرفاً
أو محجوراً نحو ان لدينا أنكالا ان في ذلك لعبرة ﴿ فصل ﴾ تتعين
ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسدها جوابها
وأن المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان انصح الاعتبار ان
(فالاول) في عشرة وهي أن تقع في الابتداء نحو انا انزلناه ومنه
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او تالية بحيث نحو
جاست حيث ان زيدا جالس اولئك كئيبك اذ ان زيدا أميراً ولم يصل
نحو ما ان مفتاحه لتتوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو حواء الذي
عندي انه فاضل وقولهم لا أفعله ما ان حواء مكانه اذ التقدير ما ثبت
ذلك فليست في التقدير تالية للوصول أرجو ان القسم نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه أو محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
نحو كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
أو صفة نحو مرت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبراً عن اسم
ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

وهي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية نحو ولا
تخافون انكم أشركتم أو نافية عن الفاعل نحو قل أوحى إلى أنه استمع
نفر أو مبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلولاً أنه كان من المبشرين
أو خبراً عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي أنه
فاضل بخلاف قولي أنه فاضل واعتقادي أنه حتى أو مجرورة بالحرف
نحو ذلك بأن الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو أنه لحق مثل
ما أنكم تنطقون أو معلقة على شيء من ذلك نحو اذكروا أنه متى أتى
أنعمت عليكم وإنى فضلتكم أو مبدلة من شيء من ذلك نحو وإذا بعدكم
الله إحدى الطائفتين أنهما لكم (والثالث) في تسعة أحدها أن تقع بعد فاء
الجزاء نحو من عمل سنكم سواء بجهالة الآية فالسر على معنى فهو
غفور رحيم والفتح على معنى فالغفران والرجة أى حاصلان أو فالخاصل
الغفران والرجة كما قال الله تعالى وإن مسه الشر فيؤس
أى فهو يؤس الثمانى أن تقع بعد إذ النجاسة كقوله
﴿ إذا نه عبد القفا والله هازم ﴾ فالسر على معنى فإذا هو عبد القفا
والفتح على معنى فإذا العبودية أى حاصلة كما تقول خرجت فإذا الأسد
الثالث أن تقع في موضع التعليل نحو أنا كذا من قبل ندعوه أنه
هو البر الرحيم قرأ نافع والسر على بالفتح على تعليل يرام العلة
والباقون بالسر على أنه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم إن صلاتك
سكن لهم ومثله لبك إن الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله ﴿ أو تحاقى بربك العلى ﴾ أى أبوء بالاك الصبي
فالسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقديم على

ولوا ضمير الفعل أو ذكرت الألام تعين الكسر اجساعا فهو والله
 ان زيدا قائم وحادث ان زيدا القائم الخامس ان تقع خبر عن قول
 وخبراءتها بقول والقائل واحد فهو قولي اني احمد الله ولو انتفى القول
 الاول فتحت فهو على اني احمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف
 القائل كسرت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا يحمد الله السادس
 ان تقع بعد واو وسبوقه بمفرد صالح للعطف عليه فهو ان لك ان لا تجوع
 فيها ولا تعري وانك لا تطمأ فيها ولا تضهي قرأنا فاع وأبو بكر بال كسر
 اما على الاستثناف أو بالعطف على جملة ان الاولى والى اقون بالفتح
 بالعطف على ان لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
 بالابتدائية فهو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجار
 والعاطفة فهو عرفت أمورك حتى انك فاضل الثامن ان تقع بعد
 أما فهو أما انك فاضل فال كسر على انها حرف استفتاح بمنزلة
 الا والفتح على انها حرف حقاق وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم
 والغالب الفتح فهو لاجرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على ان جرم
 فعل ماض وان وصاتها فاعل أى وجب ان الله يعلم ولا صلة وعند
 الفراء على ان لاجرم بمنزلة لارجل ومعناها لا بد ومن بعدهما مقدرة
 والكسر على ما حكاه الفراء من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول
 لاجرم لا تبتك **فصل** وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤنرا
 ومثبتا وغير ماض فهو ان ربي اسمع الدعاء وان ربك اعلم وانك
 اعلى خلق عظيم وانا انهن فحيي ونعت بخلاف ان لدينا انك لا وهو

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذوقه

﴿ وأعلم ان تسليم ما وتركنا * للامتشام ان ولا سواء ﴾

وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز لا خفش والافراء وتبعهما
ابن مالك ان زيد النعم الرجل والعسى أن يقوم لال الفـ هل الجامد
كالاسم وأجاز الجهور ان زيدا القـ دقام لشبه الماضي المقرون بقـ
بالمضارع اقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـ
اللام للاسم لال ابتداء خـ لافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا
لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي على منعها ان قدرت للابتداء
والذي تحفظه ان لا خفش ودشاما أجازها على اضمارة قد (الثاني)
معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا فقدمه على الخبر وكونه غير حال
وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا العمر اصار بخلاف ان زيدا
جالس في الدار وان زيدا را كبا منطلق وان زيدا عمر اضرب خلافا
للاخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر
نحو ان في ذلك لـ بـة أو عن معـ موله نحو ان في الدار زيدا جالس
(الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القاص الحق اذا
لم يعرب هو مبتدأ ﴿ فصل ﴾ وتتصل ما الزائدة بهذه الاحرف
الاعسى ولا فتـ كفها عن العمل وتتم بها للدخول على الجمل نحو قل
انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكانما يساقون الى الموت بخلاف
قوله ﴿ ولاكنما يقضى فسوف يكون ﴾ الايت فتبقى على
اختصاصها ويجوز انما الها واهما الها وقد روى بهما قوله ﴿ قالت
الايتما هذا الحمام لنا ﴾ وندر الاعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في

البواقي مطلقا أو بسوغ مطلقا أو في لعل فقط أو فيها وفي كأن أقوال
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل مجيء
الخبر وبعده كقوله

﴿ أن الربيع الجود والخريف * يدأبني العباس والصبوحا ﴾
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل أن أو أن
أو لكن نحو أن الله يرى من المشركين ورسوله وقوله ﴿ فإن لنا الام
النجيبة والاب ﴾ وقوله ﴿ وليكن عى الطيب الاصل والخال ﴾
والحققون عى أن رفع ذلك ونحوه على أنه مبتدأ حذف خبره
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك إذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاء في من رجل ولا امرأة بالرفع لأن الرفع في
مسئلتنا الابتداء وقد زال بدخول الناصخ ولم يشترط الكسائي
والفراء الشرط الأول كما بنحو أن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون وبقرائة بعضهم أن الله وملائكته يصلون على النبي
وبقوله ﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاعامو انا وانتم ﴾
بقرائة ﴿ لكن اشترط الفراء إذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما
في بعض هذه الأدلة وخرجها المانعون على التقدّم والتأخير رأى
والصابئون كذلك أو على الحدف من الاول كقوله ﴿ فاني
وانتم ﴾ وإن لم تبوح بالهوى دنفان ﴿ ويتعين التوجيه الاول في قوله
﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ ولا يتأتى فيه الثاني لأجل اللام إلا أن قدرت
زائدة منها في قوله ﴿ أم الحليس الجوزشهره ﴾ والثاني في
قوله تعالى وملائكته ولا يتأتى فيه الأول لأجل الواو في يصلون

الان قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء
الشرط الثاني - كما نحو قوله

﴿ يا بلقي و انت يا ميس * في بلدة ليس بها ايس ﴾

وخرج على ان الاصل وانت معي والحجالة والحجيرة في بلدة
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المدة كسورة لثقلها فيه كثيرا ما لها لزوال
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينه محضرون ويجوز اعمالها
استصحابا للاصل نحو وان كل لما يوفيهنهم وتلزم لام الابتداء
بعد المهملة فارقة بين الاثبات والنفي وقد غنى عنهما افرينة لفظية
نحو ان زيدان يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام
المعادن ﴾ وان ولي ان المدة كسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا
فانحنا نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظمتك لمن
البيكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فانحنا نحو وان كانت لكبيرة
ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ونذكر كونه ماضيا غير
ناسخ كقوله ﴿ شئت يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان
قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكوفيين واندر منه كونه
لاما ماضيا ولا نامة هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشبك لهيه
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المقترحة فيبقى العمل ولا يمكن يجب في
اسمها كونه مضمرا محذوفا فاما قوله ﴿ بانك زبيح وغيث
مريع ﴾ وانك غيثك يكون التثنية لا ضرورة ويجب في خبرها
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلها جامدا ودعاء
لم تحتج لفواصل نحو واخذ دعواهم ان الحج - دللته رب العالمين وان

ليس للانسان الامامة هي والامامة ان غضب الله عليها ويجب
الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقنا او تنفيس نحو علم ان
سيكون اوتفى بلاولن اولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
أحسب ان لن يقدر عليه أحد أيسب ان لم يره أحد اولون نحو ان
لونها أصبناهم ويندر تركه كقوله ﴿ هلموا ان يؤمنوا فادوا ﴾
ولم يذكروا في الفواصل الا قبل من الخويعين وقول ابن الناطم ان
الفصل بها قبل وهم منه على آية ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى أيضا
اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها كقوله ﴿ كأن ورديه
رشاء خلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم ﴾ يروى
بالرفع على حذف الاسم أى كأنها وبالنصب على حذف الخبر أى
كان مكانها وبالجزم على ان الاصل كظبية وزيد أن يديها واذا حذف
الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفواصل كقوله ﴿ كأن ثدياه
حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم او قد نحو كأن لم تغن
بالامس ونحو قوله

﴿ لايم ولنك اصطلاء على الحر ﴾ بفتح ذورها كان قد ألما
﴿ مسئلة ﴾ وتخفف لكن فتعمل وجوبان نحو ولكن الله قتلهم
وعن يونس والانبياش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لالعاملة عمل ان ﴾

ومرطها ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه
نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلا وان
يكون خبرها أيضا نكرة نحو ولا غلام سقر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لولم تكن غطفان لاذنوب لها * اذن للام ذنوا حسابها عمرا ﴾
ولو كانت لثني الوحدة عملات عمل ليس نحو لارجل قائما بل رجلا
وكذا ان ار يدبها في الجنس لاعلى سبيل التنصيص وان دخل عليها
الماضي خفض النكرة فهو جئت بلا زاد وغضبت من لاني وشدا
جئت بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منفصلا منها عملات
ووجب عند غير المبرد وابن كيد ان تكرر اها نحو لازيد في الدار
ولاعم - روهو ولا فيها غول وانما لم تكرر في قولهم لا قولك ان
تعمل وقوله

﴿ اشاء ماشئت حتى لا زال لها * لانت شائبة من شائنا شاني ﴾
للضرورة في هذا وانا اول لا قولك بلا يفي لك ﴿ فصل ﴾ وادا كان
اسمها مفردا أي غير مضاف ولا شـ يديه به بني على الفتح ان كان مفردا
او جمع تكسر نحو لارجل ولا رجال وعليه أو على الكسر ان كان
جمعاً بالفاء وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه فاذ ولا لذات للشباب ﴾
روى بهم - ما وفي الخصائص انه لا يحين فتحه بصرى الا باعثمان وعلى
الياء ان كان مثنى أو مجموعا على حده كقوله ﴿ تعرفوا الفين بالعيش
متعا ﴾ وقوله

﴿ يحتمر الناس لابنين ولا آ * باء الاوقد عنهم شؤون ﴾
قبل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا
لامن - ديل الى هذد ﴾ وقبل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو لا فيها فله محمود ولا طالع الجبل حاضر ولا خيرا من زيد
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه
أحدها فتحهما وهو الاصل نحو لا يبع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو الثاني رفعهما الما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كاللآية
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا ناقة لي في هذا ولا جمل ﴾ الثالث
فتح الاول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا ام لي ان كان ذاك ولا أب ﴾
وقوله ﴿ وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث
كقوله ﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها ﴾ الخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو أضعفها حتى خصه به يونس
وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير
لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطف لم تذكر
لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا أب
وابناء مل مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الاخفش
لارجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ واذا وصفت النكرة
المبينة بفرد متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء لا مثل
لا خمسة عشر ونصبه بمراعاة محل النكرة ورفعته بمراعاة محلها مع
لا نحو لارجل لظريف فيها ومنه ألاماء ماء بارد عندنا لانه يوصف
بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد مدخا فان فقه الافراد نحو
لارجل فيها فله عندنا ولا غلام فرط ريفاء عندنا والاتصال نحو
لارجل في الدار ظريف أو لاماء عندنا ماء بارد امتنع الفتح وجاز الرفع
والنصب

والانصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل
 لا فالعطف نحو ولا رجل وامرأة فيها والبدل نحو ولا أحد مدرجل وامرأة
 فيها فان لم يصلح له فارفع نحو ولا أحد زيد وعمر وفيه او كذا في المعطوف
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو ولا امرأة فيها ولا زيد ﴿ فصل ﴾ واذا
 دخلت همزة الاستفهام على لام يتغير الحـ كم ثم تارة يكون الحرفان
 باقيين عـ لي معنيهما كقوله ﴿ الا اصطبار لاسمى أم لها
 جلد ﴾ وهو قابل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وتارة يراد بهـ ما
 التوبيخ كقوله ﴿ الارعوا عن وات شديته ﴾ وهو الغالب وتارة
 يراد بهـ التمني كقوله ﴿ الا عمر ولي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير
 وعند سيبويه والتحليل ان الالهة بمنزلة اتني فلا خبر لها وبمنزلة ليت
 فلا يجوز مراعاة محالها مع اسمها ولا الفاؤها اذا تـ كررت وخالفهما
 الما زفي والمبرد لا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
 اوصفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الالاتمية فتدخل على الجملتين
 نحو الان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم باتهم ليس مصر وفاعلهم
 وعرضية وتخصضية فتختصان بالفعلية نحو الاتحبون أن يغفر
 الله لكم الاتقاتلون قوما ما كنوا ايمانهم ﴿ مسئلة ﴾ واذا جهل الخبر
 وجب ذكره نحو * لا احد اغير من الله عز وجل * واذا علم فحذفه كخبر
 نحو فلا فوت قالوا الاضير وياترمة التبيين والطائون

﴿ هـ ﴾ هذا باب الافعال الداخلة بعد استفعاء فاعلها ﴿

﴿ على المبتدء والخبر فتصميم ما مفعولين ﴾

أفعال هذا الباب نوعان (أحدهما) أفعال القلوب وأفعال ما قبل لها ذلك
 لأن معانيها قائمة بالقاب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي
 ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه فهو فـ كـر وتـ فـ كـر وما يتعدى
 لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو المراد وينقسم أربعة
 أقسام أحدها ما يفيد في الخـ بـريـقـينا وهو أربعة وجـد و الفـي وتـعلم
 بمعنى اعـلم ودرى قال الله تعالى تجـددوه عند الله هو خير انهم
 ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاه النفس قهر عدوها ﴾
 والاكثر وقوعه ـ ذاعلى ان وصلتها كقوله ﴿ فقات تعلم ان للصيد
 غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفي العهد يا عروفا غـبـطـي ﴾ والاكثر في هذا
 ان يتعدى بالباء فـاء اذا دخلت عليه الهـمزة تعـدى لا تـخر بنفسه فهو
 ولا أدراك به والثاني ما يفيد في الخـ بـرـجـحـا نا وهو خمسة جـمل
 و جـا و عـد و هـب و زـعـم فهو و جـمـلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 انما وقوله ﴿ قد كنت أحجوا أبا عمرو وأخا نقة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد
 المولى شر يكث في الفنى ﴾ وقوله ﴿ والافهني امرأها لكا ﴾ وقوله
 ﴿ زعمتني شجاولت بشج ﴾ والاكثر في هـ ذاع وقوعه على ان
 وان وصلتها فهو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد
 زعمت اني تغيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والقاب كونه
 للبعثين وهو انما رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
 قريبا وكقوله تعالى فاعـلم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان
 علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والقاب كونه للبرهان
 وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله ﴿ ظننتك ان شـبـت

لغى الحرب صالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملائكة ربهم ﴾
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حينا كل يوماء شجيرة ﴾ وقوله
 ﴿ حسبك التقى والجود خير تجارة ﴾ وكقوله ﴿ اخالك ان لم تنقض
 الطرف ذاهوى ﴾ وقوله ﴿ ما خلتني ذات بعدكم ضمنا ﴾
 (تبيينان) الاول تردع لم يهـ في عرف وطن يهـ في اتهم ورأى
 يهـ في الراى أى المذهب وجماعه في قصـ مدفية دين الى واحد نحو
 والله أنرجـكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وما هو على
 الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا رأى الشافى
 حرمة وحجوت بيت الله وترد وجدع في خزن أو حقد فلايتهـ ديان
 وتأتى هـ هذه الافعال وبقية أفعال الباب لمان أخر غير قائمة فلا
 تيةـ مدى لفه وابن وانما لم يهـ ترزعهـ لانها لم يشـ حملها قولنا أفعال
 القلوب الثاني الحقوارأى العلمية برأى العلمية في التعدى لاثنين
 كقوله ﴿ أراهـم رفقتى حق اذا ما ﴾ ومـ مدرها الرؤيا نحو
 هـ اذا تأويل رؤياى من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر العلمية بل
 تقع مـ مدر للبريه خلافا للبريرى وابن مالك بدليل وما جعلنا
 الرؤيا التى أرى ناك الافتنة للناس قال ابن عباس هى رؤيا عين
 النوع (الثانى) أفعال التصيير كعمل وردويرك واتخذ وتخذ
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من
 بعد ايمانكم كفارا وتركوا بعضهم يومئذ يموج فى بعض واتخذ الله
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرازا نورهـم دليلا ﴾ وقال
 ﴿ فـمـيروا مثل كهـصفـمأ كـولـمـوقالوا وهـبـفى الله فـدالكـ وهـذا

ملازم للأضي ﴿ فصل ﴾ له - هذه الأفعال ثلاثة أحكام (أحدها)
 الأعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الإلغاء وهو إبطال
 العمل لفظاً ومحوه لإضعاف العامل بموس - طه أو تأخره كزيد طننت
 قائم وزيد قائم طننت قال ﴿ وفي الأراجيز نخت اللوم والمحور ﴾ وقال
 ﴿ هماس - ميداناً يزعمان وانما ﴾ والإلغاء المتأخر أقوى من إعماله
 والمتوس - طه بالهكس وقيل هما في المتوسطين المفعولين سواء
 (الثالث) التعميق وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً لاجئ ماله
 صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو ولقد عايناه من اشتراه
 الآية ولام القسم كقوله ﴿ ولقد علمت لتأتين منيتي ﴾ وما
 النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وان النافية تان
 في جواب قسم ملفوظ به أو مفعول نحو علمت والله لازيد في الدار
 ولا عمرو وعلمت أن زيد قائم والاسم تفهام وله صورتان أحدهما ما
 أن به -ترض سوف الاسم تفهام بين العامل والمجمل نحو وان أدري
 أقرب أم به - دما نوعدون والثانية أن يكون في الجملة اسم
 اسم تفهام عمدة كان نحو لنعم - لم أي الخبز بين احصى أو فضلة نحو
 وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ولا يدخل الإلغاء ولا التعميق
 في شيء من أفعال النصب وير ولا في قاي جامد وهو أثنان هب وت - لم
 فانه ما يلزمان الأمر وما عداهما من أفعال الباب متصرف الا وهب
 كما مر ولتصاريفهن ما هن تقول في الأعمال أظن زيد قائماً
 واناظن زيد قائماً وفي الإلغاء زيد أظن قائماً وزيد قائم أظن زيد
 اناظن قائم وزيد قائم اناظن وفي التعميق اظن ما زيد قائم واناظن
 ما

ما زيد قائم وقد تبين عناق - دمه - أن الفرق بين الالغاء والتعليق
من وجهين أحدهما أن العامل الماتى لا يعمل له الأبتة والعامل الماتى له
عمل فى المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفاً
على المحل قال

﴿ وما كنت ادرى قبل عزة ما البكا * ولا موجعات القلب حتى توات ﴾
والثانى ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائم سبب
الالغاء يجوز فيجوز زيداً ظننت قائماً وزيداً قائماً ظننت ولا يجوز
الغاء العامل المتقدم خلافاً لا - كوفيين والاختلاف - ادلوا بقوله
﴿ انى رايت ملاك الشيمه الادب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينامك ﴾
تفويل ﴿ واجيب بأن ذلك محتمل لثلاثه اوجه - احدها ان
يكون من التعليق بلام الابتداء المقدره والاصل المالك ولدينامك
حذفت وبقي التعليق والثانى أن يكون من الالغاء لان التوسط
المبيح للالغاء ليس التوسط بين المعهولين فقط بل توسط العامل
فى الكلام مقتضى أيضاً نعم الالغاء للتوسط بين المعهولين أقوى
والعامل هنا - دس - بقى باقى وبما النافية وظاهره متى ظننت زيدا
قائماً فيجوز فيه الالغاء والثالث أن يكون من الاعمال - لى ان
المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته وخاله كما
حذف فى قولهم ان بك زيدا اخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع
حذف المفعولين اختصاراً أى لدليل فهو أين شركاؤى الذين كنتم
ترجمون وقوله

﴿ بأى كتاب أم بأية سنة * ترى حبه عاراعلى وتحب ﴾

أى تزعمونه - ثم شركائى وتجب به عار على وأما - حذفهما اقتصارا لى
لغير دليل فمن سيديويه والاختفاء المنع مطلقا واختاره النساطم وعن
الأكثرين الإجازة مطلقا لقوله تعالى والله به - لم وانتم لاتعلمون
فهو يرى وظننكم ظن السوء وقولهم من يسمع بخل وعن الاعلم
يجوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالاجماع - حذف
أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنه ابن مالك كون واجازة الجهور
كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿
﴿ فصل ﴾ تنحكي الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم به لونه
فها عمل ظن مطلقا وعليه بروى قوله ﴿ تقول هزير الرمح مرت
بأثاب ﴾ بالنصب وقوله ﴿ اذا قلت لى آيب اهل بلدة ﴾ بالفتح
وغيرهم بشرط شرط واهى كونه مضارعا وسوى به السبى فى اوقات
بالخطاب والذكر فى قول واسناده للمخاطب وكونه حالا قاله الناطم ورد
بقوله ﴿ فمتى تقول الدار تجتمعنا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجمعنا
لالتقول وكونه به - داء - تنفهام محم - رف او باسم سمع الكسائى
اتقول للعيمان عقلا وقال ﴿ على م تقول الرمح ينقل عاتقى ﴾ قال
سيديويه والاختفاء وكونه مامتا من فلوقلت أأنت تقول فالكتابة
وخولفا فان قدرت الضمير فاعلا بمحذوف والنصب بذلك المحذوف
جازا اتفاقا واغتررا الجميع الفصل بنظر او مجرور أو معمول القول
كقوله ﴿ أبعد بعدة تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهلا تقول
بنى لوى ﴾ قال السهلبلى وان لا يتعدى باللام كقول لى يدعرو
منطلق

بالمهمة قياسي نحو البست زيد اجبه وهو بادعاء ان الرؤية هنا علمية

﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو مافى تأويله اسند إليه فعل أو مافى تأويله مقدم أصلي
المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمؤول به نحو أولم يكفهم أنا
أنزلنا والفعل كما مثلناوه: أتى زيدونهم الفتى ولا فرق بين المنصرف
والجاءد والمؤول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله
﴿ أتى ﴾ زيد منبرا وجهه ﴿ ومقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي
المحل مخرج نحو قائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر
وز كر الصيغة مخرج نحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكسر ثانيه
فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام (أحدها) الرفع وقد يجبر
لفظا بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو * من قبله
الرجل امرأته الوضوء * أو بمن أو البدء المؤنثين نحو أن تقولوا ما جاء
من بشير ونحو كفى بالله شهيدا (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما
ظاهر انه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضمير امتزاج كون المقدم
امامة تدل على نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل في نحو وان أحد
من المشركين يستجارك لان اداة الشرط مختصة بالجل الفعلية
وجاز الامران في نحو أبشركم بدونه وأنتم تخافونه والاربع
الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل على كاي نحو قول الزباء
﴿ مال للجمال مشيم أو يدا ﴾ وهو عندنا ضرورة أو مشيمامة تدل
حذف خبره أى يظهر ويبدأ كقولهم حكك مسما أى حكك لك

من يتأقيل أو مشبه بادل من ضمير الظرف (الثالث) انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذاك والا فهو ضحير من تنوين راجع اما مذكور كزيد قام كما مر او مبادل عليه الفـ هل كالحديث « لا يرنى الزاني حين يرنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » أى ولا يشرب هو اى الشارب او لمبادل عليه الكلام او الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اى اذا بلغت الروح ونحو قوله اذا كان غدا فأتني وقوله ﴿ فان كان لا يرضى بك حتى تردنى ﴾ اى اذا كان هو اى ما نحن الا الآن عليه من سـ لامة وفان كان هو اى ما تشاهد منى وعن الـ كما اثنى اجازة حـ حذفتمسـ كما بنحو ما اولناه (الرابع) أنه يصح حـ حذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد ان قال ما قام احد اى بلى قام زيد ومنه قوله

﴿ تجلبدت حتى قيل لم يعرق قلبه ﴾ من الوجد شئ قلت بل اعظم الوجد ﴿ واستفهام محقق فنحنهم زيد جوا بان قال هل جاءك احد ومنه واثنـ أثنىـ من خلقهم ليقولن الله اومقـ در كقراءة الشامى وابى بكر يسجد له فيها بالغدو والا تصال رجال وقوله ﴿ لبيك يزيد ضارع مخصوصة ﴾ اى يسجد رجال ويهكم به ضارع وهو قيامى وفاقا للجرى وابن جنى ولا يجوز فى نحو يوعظ فى المسجد رجل لاحتمال اللفظولية بخلاف يوعظ فى المسجد رجال زيد او استلزمه ما قبله كقوله ﴿ غداة احلت لابن أصرم طعنة ﴾ حصين عبيطان السدائف والخمر ﴿ اى وحلت له الخمر لان احلت يستلزم حلت او فسر ما بعده نحو وان احده من المشركين استجارك والمخفى فى هذه واجب (الخامس) ان

فعله يوحد مع تنزيه وجهه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام اخوك
كذلك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام نسبـ وتلك قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وقال نسوة وحكى البصريون عن طي
وبعضهم عن اردشنبوءة فحوضه بوني قومه لك وضربتني نسـ وتلك
وضرباني اخواك قال ﴿ الضمنا عينناك عند الفقا ﴾ وقال
﴿ يلوموني في اشتراء الخبيث ل اهل في كلهم الموم ﴾

وقال

﴿ نتج الربيع محاسنا * ألقمها غر السحاب ﴾
والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التنزيه والجمع
كما دل الجميع بالتاء في نحو قامت على التأييد لانها ضمة اثر الفاعلين وما
بعدها مبتدأ على التقديم والتأخير او تابع على الابدال من الضمير
وان هذه الالف لا تمتنع مع المفردين او المفردات المتعاطفة على الافعال المعنى
ذلك لقول الائمة ان ذلك لغة لقوم معينين وتقدم الخبر والابدال
لا يختصان بلغة قوم باعيانهم ولجئ قوله ﴿ وقد أسلماه بعد وجم ﴾
وقوله ﴿ وان كان له نسب وخير ﴾ (السادس) انه ان كان مؤنثا انث فانه
متناسا كنه في آخر الماضي وبناء المضارعة في اول المضارع ويجب
ذلك في مثلين احدهما ان يكون ضمير المتصلا كنه قد قامت
او تقوم والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام
او يقوم الا هي و يجوز ترك كنه في الشعر ان كان التأنيث مجازيا
كقوله ﴿ ولا أرض اقبل اقبالها ﴾ وقوله ﴿ فان الحوادث اودى بها ﴾
وقوله

والثانية أن يكون متصلاً حقيقى التأنيث نحو اذقات امرأة عمران
وشذ قول بعضهم قال فلانة وهو ردى لا ينقاس وانما جاز فى التصحيح
نحوهم المرأة وبش المرأة لان المراد الجنس وسياً فى ان الجنس يجوز
فيه ذلك ويجوز الوجهان فى مـثلتين احدهما المتفصل كقوله
﴿ لقد ولد الاخيطل أم سوء ﴾ وقوله مـ حضر القاضى اليوم امرأة
والتأنيث أكثر الان كان الفاصل الا فتأنيث خاص بالشعر نص
هـايه الاخفش وأشد على التأنيث

﴿ ما برئت من ربية وذم * فى حربنا الابنات العم ﴾
وجوزه ابن مالك فى النثر وقرى ان كانت الاصبحة فأصبها الا ترى
الامساكنهم الثانية المجازى التأنيث نحو وجع الشمس والقمر ومنه
اسم الجنس واسم الجمع والمجمع لانهم فى معنى الجماعة والجماعة مؤنث
مجازى فلذلك جاز التأنيث نحو كذبت قبله مـ قوم نوح وقالت
الاعراب وأورقت الشجر والتذكير نحو اورق الشجر وكذب به قومك
وقال نسوة وقام الى جال وجاء الهنود الا أن سلامة لفظ مـ الواحد فى
جى التصحيح اوجبت التذكير فى نحو قام الزيدون والتأنيث فى نحو
قامت الهندات خلافاً لكوفيين فيه مـا وثلاثاً فى جمع المؤنث
واحتجوا بنحو الا الذى أمنت به بنوا اسرائيل اذا جاءك المؤمنات
وقوله ﴿ فبكن بناتى شهوهن وزوجتى ﴾ وأجيب بأن البنين والبنات
لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبأن التذكير فى جاءك للفصل اولان الاصل
الانساء المؤمنات اولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع (السابع) ان
الاصول فيه ان يتصل بفعله ثم يحى المفعول وقد يعكس وقد يتركبهما

المفعول وكل من ذلك جازوا واجب فأما جواز الاصـ ل فنحو وورث
 سليمان داود وأما وجوبه ففي مسئلتين احدهما ان يخشى اللبس
 كضرب موسى عيسى قاله ابو بكر والمتأخرون كالجزولي وابن عصفور
 وابن مالك وخالفهـ م ابن الحاج محتج بابن العرب تجـ بـ بـ تصغير عمر
 وعمر و بـ أن الاجمال من مصادد العقلاء وبابه يجوز ضرب احدهما
 الآخر وبأن تأخير البيان لوقت الحاجة جائزة لانه اتفاق وشرعا على
 الاصح وبأن الزجاج نقل انه لا خلاف في انه يجوز في نحو فما زالت تلك
 دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية ان يحصر
 المفعول باغما فنحو انما ضرب زيد عمرا وكذا المحصر بالاعـ ـ ـ الجزولي
 وجماعة واحزاب البصريون والكسائي والمراء وابن الانباري تقديمه
 على الفاعـ ل كقوله ﴿ ولما أتى ابا جاحقواوده ﴾ وقوله ﴿ فما زاد
 الاصف ماى كلامها ﴾ وقوله ﴿ وتفرس الاى منابتها النخل ﴾ وأما
 توسط المفعول جواز فنحو ولقد جاء آل فرعون النذر وقولك خاف
 ربه عمر قال ﴿ كما أتى ربه موسى عـ لى قدر ﴾ وأما وجوبه ففي
 مسئلتين احدهما ان يتصل بالفاعل ضمـ ير المفعول نحو واذا ابتلى
 ابراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا يجيزا كثرة النحويين نحو
 زان نوره الشجر لاني ثرو لاني شعر وأجازة فيهـ مـ الاخفش وابن جني
 والطوال وابن مالك احتجاجا بنحو قوله ﴿ جزي ربه عني عدي بن
 حاتم ﴾ والصحح جوازه في الشعر فقط والثانية ان يحصر الفاعل
 باغما فنحو انما يخشى الله من عباده العلماء وكذا المحصر بالاعـ ـ ـ ير
 الكسائي واحتج بقوله

ما عاب الالئيم فعـ ل ذى كرم * ولا جفا قط الا جباً بطلا
 وقوله ﴿ وهل يعذب الا الله بالنار ﴾ وقوله ﴿ فلم يدرك الله ما هيبت
 لنا ﴾ وأما تقدم المفعول جواز ف نحو ﴿ فربما كذبتم وفريقتا تقتلون
 وأما جواً ففي مسئلتين أحدهما ان يكون محالاً الصدر نحو فاي
 آيات الله تنكرون ايأما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس
 له منصوب غيره مقدم عليهم نحو وربك فكبر ونحو فاما اليتيم
 فلا تظهر بخلاف أمال اليوم فاضرب زيدا ﴿ تنبيهه ﴾ اذا كان الفاعل
 والمفعول ضميرين ولا حصر في أحدهما واجب تقديم الفاعل كضربته
 واذا كان المضمر أحدهما فان كان مفعولاً وجب وصله وتأخير الفاعل
 كضربني زيد وان كان فاعلاً وجب وصله وتأخير المفعول أو تقديمه
 على الفعل كضرب زيد أو زيد اضرب وتوكل الام النظام يؤهم
 امتناع التقديم لانه سوى بين هـ هذه المسئلة ومثله ضرب عوي
 عيسى والصواب ما ذكرنا

﴿ هذا باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يحذف الفاعل للجهل به كسرق المتاع أو لفرض لفظي كتنهيج
 النظم في قوله

﴿ عاقبها عرساً وعاقب رجلاً * غيرى وعاقب أخرى ذلك الرجل ﴾
 أو معنوى كأن لا يتعاقب بذكره غرض نحو فان أحضرتم واذاجيتم
 اذا قيل لكم تفسهوا فيمنوب عنه في رفعه وعمديته وجوب التأخير
 عن فعله واستحقاقه للاتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه واحـ من
 أربعة (الاول) المفعول به نحو وغيبض الماء وقضى الامر (الثاني) الجرور

نحو ولما سقط في أيديهم وقولك سير يزيد وقال ابن درستويه والسهيلي
 وتلميذه الزندي النائب ضمير المصدر لا المحجـر ولا لأنه لا يتبعـ مع على المحل
 بالرفع ولا لأنه يقدم نحو كان عنه مسؤولا ولا لأنه اذا تقدم لم يكن مبتدأ
 وكل شيء ينوب عن الفاعل فانه اذا تقدم كان مبتدأ ولان الفعل
 لا يؤثله في نحو مررت بـه ولا ساقلهم سير يزيدـ بـه وانما ايراعى
 محـل يظهر في الفصل نحو استبقا ثم ولا قاعدا بخلاف نحو مررت
 بزيد الفاضـل بالنصب أو مر بزيد الفاضـل بالرفع فلا يجوز ان
 لانه لا يجوز مررت بزيدا ولا مر بزيد والنائب في الانية ضمير راجع الى
 ما رجع اليه اسم كان وهو المكاف وامتناع الابتداء لعدم التجدد
 وقد أجازوا النيابة في لم يضرب من أحد مع امتناع من أحد
 يضرب وقالوا في كفى بالله شهيدا ان الجرور فاعل مع امتناع كفت
 بهند (الثالث) مصدر مختص نحو فاذا تفقح في الصور نفخة واحدة
 ويمتنع نحو سير سير لعدم الفائدة فامتناع سير على اضمار الـ بـه
 خـلافا لمن أجازـه وأما قوله ﴿وقالت متى يبخل عليك ويعتال﴾
 فانه في ويعتال الاعتـلال المعهود أو اعتـلال ثم خصه بعـليك
 أخرى محذوفة للدليل كما تحذف الصفات المخصصة وبذلك يوجد
 وحيل بينهم وقوله ﴿فيالك من ذي حاجة حيل دونها﴾ وقوله
 ﴿يغضى حياء ويغضى من مهابة﴾ ولا يقال النائب الجرور
 لـ كونه مفعولا له (الرابع) ظرف متصرف مختص نحو صيم رمضان
 وجلس امام الامير ويمتنع نيابة نحو عنه ذلك ومعك وتم لامتناع
 رفعهن ونحو مكانا زمانا اذا لم يقيدوا ولا ينوب غير المفعول به مع
 وجوده

وجوده واجاره الـ كوفيون مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما
 كانوا يكسبون والاحفش بشرط تقدم النائب كقوله ﴿ مادام
 معنيًا بذكر قلبه ﴾ وقوله ﴿ لم يعن بالعلماء الاسيدين ﴾ ﴿ مسألة ﴾
 وغير النائب مما معناه متعلق بالرافع واجب نصبه لفظا ان كان غير
 جار ومجرور كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا ومن ثم
 نصب المفعول الذي لم ينب في نحو أعطى زيدا ديناراً أعطى ديناراً
 زيدا أو محلا ان كان جاراً ونحو رانحو فاذا انتفع في الصور رانحة
 واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون الا واحداً فكذلك نائبه
 ﴿ فصل ﴾ واذا تعدى الفعل لا كثر من مفعول فنيابة الاول جائزة
 اتفاقاً ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقاً فله الخضراوى وابن الناطم
 والصواب ان بعضهم اجزاه ان لم يلبس نحو أعطيت زيدا كيشان
 عينا وأما الثاني ففي باب كسى ان البس نحو أعطيت زيدا عرا ممتنع
 اتفاقاً وان لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما اجزاه مطلقا وقيل يمتنع
 مطلقا وقيل ان لم يعتد القلب وقيل ان كان ذكره والاول معرفة
 وحيث قيل بالجواز فقال البصريون اقامة الاول أدنى وقيل ان كان
 ذكره فاقامة فيه فيجوز وان كانا معرفتين استوى في الحسن وفي باب
 ظن قال قوم يمتنع مطلقا لا لباس في الذكرتين والمعرفة بين ولعود
 الضمير على المؤخر ان كان الثاني ذكره لان الغالب كونه مشفاهو
 حينئذ شبهه بالفاعل لانه مسند اليه فربما يتقدم واختاره الجزولي
 والخضراوى وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختاره ابن لطفة
 وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط ان لا يكون ذكره والاول

معروفة فيمنع ظن قائم زيدا وفي باب أعلم اجازة قوم اذالم يلبس
ومنه قوم منهم الحضراوى والابدى وابن عصفور لان الاول مفعول
صحيح والاخير ان مبتدأ وخبر شبهاءفعول على أعطى ولان السماع اغما
جاء باقامة الاول قال ﴿ ونبت عبد الله بالجوا أصبحت ﴾ وقد تبين أن
في النظم أمور اوهى حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
كسى حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن لبس جملة
وايهام ان اقامة الثالث غير جائزة باتفاق اذلم يذكر مع المتفق عليه
ولامع المختلف فيه ولعل هذا هو الذى غلط ولده حتى حكى الاجماع
على الامتناع ﴿ فصل ل ﴾ يضم أول فعل المفعول ما لقاو بشر كنه ثاني
الماضى المبدوء ببناء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمز الوصل
كانطاق واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضى ويفتح
من المضارع واذا اعتلت عين الماضى وهو ثلاثى كقال و باع أو على
افعل أو انفعول كاختار وانقاد فلك كسر ما قبلها باخلاص أو اشمام
الضم فنقلب باء فهمما ولك اخلاص الضم فتقلب واو اقال
﴿ ليت وهل ينفع شيأ ليت ﴾ ليت شبا بابوع فاشتريت ﴿ وقال ﴿ حوكت
على نيرين اذ تحاك ﴾ وهى قابلة وتعزى للفقهس ودير وادعى ابن عذرة
امتناعها فى افعل وانفعول والاول قول ابن عصفور والابدى وابن مالك
وادعى ابن مالك امتناع ما لبس من كسر تحفت وبعث أو ضم كعقت
وأصل المسئلة خافنى زيد و باعنى لعمر و وطافنى عن كذا ثم بنيتن للمفعول
فلو قات تحفت وبعث بالكسر وعقت بالضم لتهوهم أنهن فعل وفاعل
وانعكس المعنى فتعين ان لا يجوز فهين الا الاشمام أو الضم فى الاولين
والكسر

والكسر في الثالث وان يمنع الوجه الملمس وجعلته المغاربة
مرجوحا لا ممنوعا ولم ينفست سيمويه لال لباس كحـ وله في نحو مختار
وتضاروا وجب المحمور ضم فاء الثلاثي المضـ فف نحو شـ مدودـ مد
والحق قول بعض الكوفيين ان الكسر جرئوهي لغة بني ضبة
وبعض تميم وقرأ عاقمة ردت الينا ولوردوا بالكسر وجوز ابن
مالك الاشمام ايضا وقال المهلب اذى من اثم في قبل ويبيع اثم هـ
هـ هذا باب الاشـ تغال

اذا اشتغل فعل متأخر بنصبـ به محل ضمير اسم مقدم عن نصبـ به لفظ
ذلك الاسم كزيد اضربه أو لمحله كهذا ضربه فالاصل أن ذلك
الاسم يحوز فيه وجهان أحدهما راجع لسلامته من التقدير وهو الرفع
بالابتداء فمابعد في موضع رفع على الخبرية ووجهة الكلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو النصب فله بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فمابعد لا محل له لانه مفسر
وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرفعـ وما يسوي بين الرفع والنصب ولم تذكر من الاقسام ما يجب
رفعه كما ذكرنا نظم لان حد الاشـ تغال لا يصدق عليه وسيضع ذلك
فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التخصيص
نحو هـ لا زيدا كرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيدا
رأيتـ ومتى عمرا لقيته وأدوات الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فأكرمـ
الا ان هذين النوعين لا يقع الاشـ تغال بعدهما الا في الشعر وأما في
الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا ان كانت اداة الشرط اذا مطلقا
أو ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو واذا زيدا لقيته أو تلقاه

فأكرمهم وان زيد القية فأكرمهم ويمتنع في الكلام ان زيد اتلقه
 فأكرمهم ويجوز في الشـعـر وتـسوية الناطـم بين ان وحيشما مردودة
 ويترجـح النصب في ست مسائل (احداها) ان يكون الفعل طلبا وهو
 الامر والدعاء ولو بصيغة الخـبر نحو زيد اصبر به واللهم جـبـدك ارجه
 وزيد انفر الله له واغنا وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير
 في محل رفع وانما اتفق السبعة عليه في نحو الزانية والزاني فاجلداوا
 لان تقـديره عنـد السـبعة يـمـويه مما يتلى عليه كم حكم الزاني والزانية ثم
 استؤنف الخـكم وذلك لان الفاء لا تدخل عنده في الخـبر في نحو هذا
 ولذا قال في قوله ~~وقائلة~~ نحو لان فانـكم فتاتهم ثم ان التقدير هذه
 نحو لان وقال المبرد الفاء بمعنى الشرط ولا يـعمل الجواب في الشرط
 فكذلك ما أشبهه ما دام لا يـعمل لا يفسر عاملا فالرفع عندهما
 واجب وقال ابن السـيد وابن بادشاه اختار الرفع في العزم كـالآية
 والنصب في الخـصوص كـزيد اضربه (الثانية) ان يكون الفعل
 مقرونا باللام او بلا الطليعتين نحو عمر اضربه ~~بـ~~ وخالدا
 تهما ومنه زيد لا يعذبه الله لانه نفى بمعنى الطاب ويجمع المسئلتين
 قول الناطم فعل ذي علب فان ذلك صادق على الفعل الذي هو طاب
 وعـلى الفعل المقرون باداة الطلب (الثالثة) ان يكون الاسم بعد شيء
 الغالب ان يايه فعل ولذلك أمثلة منها همزة الاستفهام نحو ابشر امنا
 واحد انتبه فان فصالت الهمزة فاختار الرفع نحو امنت زيد تضربه
 الا في نحو كل يوم زيد تضربه لان الفصل بالطرف كلافـصل وقال
 ابن الطرواة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو ازيد تضربه أم

عمرو وكم بشذوذ النصب في قوله

﴿ انعلبة الفوارس ام رياحا ﴾ عدلت بهم طهية والخشبا *
 وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهمزة نحو ايهم زيد اضربه ومن أمة
 الله ضربها ومنها النفي بما أولا وان نحو ما زيد اربته وقبل ظاهره ذهب
 سيديويه اخية بالرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
 حيث نحو حيث زيد اتقاه أكرمه كذا قال الناظم وفيه نظر (الرابعة)
 ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأما مـ بوق بفعل غير مبني
 الى اسم كقام زيد وعمراً كرمته ونحو والانعام خلفها اليكم بعد خلق
 الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فاختار
 الرفع لان أمة قطع ما بعدهما قبلها وقرىء وأما وقد هديناهم
 بالنصب على حمـ مـ زيد اضربه وحتى لا يكن وبل كالعاطف نحو
 ضربت القوم حتى زيد اضربه (الخامسة) أن يتوهم في الرفع أن
 الفعل صفة نحو اناكل شيء خلقناه وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان
 الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عادلا ومن ثم وجب
 الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فاعلموه في الزبر أو صلة نحو زيد
 الذي ضربته أو مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تفرح أو وقع الاسم بعد
 ما يختص بالابتداء كذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد
 يضربه عمرو أو قبل ما لا يرد ما قبله معمو لا ما بعده نحو زيد ما أحسنه
 أو ان رأيت فأكرمه أو هل رأيت أو هل رأيت ﴿ تنبيهان ﴾ الاول
 ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسألة اذا
 الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها او كلام الناظم يوهم ذلك

الثاني لم يعتبر سيديويه ايهام الصفة عربيا لانصب بل جهة ال نصب
 في الآية مثله في زيد اضربه قال وهو عربي كثير (السادسة) أن
 يكون الاسم جوا بالاسم استفهام منصوب كزيد اضربه جوا بالان قال
 أيهم ضربت او من ضربت ويستويان في مثل الصورة الرابعة اذا بنى
 الفعل على اسم غير ما التعجيبة وتضمنت الجملة الثانية ضميره او كانت
 معطوفة بالفاء لمحصل المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام
 وعمر أكرمه لاجله أو فعمر أكرمه بخلاف ما أحسن زيد أو عمرو
 أكرمه عنده فلا أثر للعطف فان لم يكن في الثانية ضمير الاول ولم
 يعطف بالفاء فلا خفش والاسم يراد في معن ان النصب وهو المختار
 والفارسي وجاعة يحيز ونه وقال هشام الواو كالفاء وهذه امور متماثلات
 لما تقدم احدها أن المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا
 كذلك يكون اسما السكون بشرط ثلاثة احدها أن يكون وصفا
 الثاني أن يكون عاملا الثالث أن يكون صالحا للعمل فيما قبله وذلك
 نحو زيد أناضربه الا أن أو غدا بخلاف نحو زيد عليك كوز بدضربا
 اياه لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من يجوز تقديم معمول اسم
 الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري
 وهو المبرد والصيرافي بخلاف نحو زيد أناضربه أمر لانه غير عامل
 على الاصح وزيد أناضربه ووجهه الاب زيد حسنه لان الصلة
 والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال
 من علاقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلاقة بضميره المتصل
 بالعامل كزيد اضربه كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل
 بحرف

بحرف الجـ نحووز يد امررت به أو بامم مضاف نحوزيدا ضربت
 أخاه أو بامم أجنبي أتبع بتابع مشتعل على ضمير الاسم بشرط أن يكون
 التابع نعتا له نحووز يد اضربت رجلا لا يحبّه أو عطفا بالواو نحووز يد
 ضربت عـ راو أخاه أو عطفيه إن كز يد اضربت عمرا أخاه فإن
 قدرت الأخ بدلا بطلت المسئلة رفعت أو نصبت إلا إذا قلنا عامل البدل
 والمبدل منه واحد صـ الوجهان الثالث يجب كون المقـ در في
 نحوزيدا ضربت به من معنى العامل المنه كور ولفظه وفي بقية الصور
 من معناه دون لفظه فيقهـ در جاوزت زيد امررت به واهنت زيدا
 ضربت أخاه الرابع إذا رفع فعـ ل ضمير اسم سابق نحوزيد قام أو
 غضب عليهـ وملا بسا الضمير نحووز يد قام أبوه فـ قد يكون ذلك الاسم
 واجب الرفع بالابتداء كـ داء كـ خرجت فاذا زيد قام وابتداء عمرو فـ قد اذا
 قدرت ما كـ أو بالفاعلية نحو وان أحـ من المـ كـ استـ بارك
 وهـ لازـ يد قام وقد يكون راجع الابتدائية على الفاعلية نحووز يد قام
 عند المبرد ومتابعيه وغيرهـ مـ يوجب ابتدائية لعدم تقديم طالب
 الفعل وقد يكون راجع الفاعلية على الـ ابتداءية نحووز يد ليقم ونحو
 قام زيد وعمر وفعـ ونحو أبشـهم دوننا وألـم تخلفونه وقد يستويان
 نحووز يد قام وعمر وفعـ عنده

﴿ هـ ذاباب المتعدي واللازم ﴾

الفعل ثلاثة أنواع (أحدها) ما لا يوصف بـ تعد ولا لزوم وهو كان وأخواتها
 وقد تقدمت (والثاني) المتعدي وله علامتان أحدهما أن يصح أن
 يتصل بهـا ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منهـا اسم مفعـ مول تام

وذلك كضرب الأثرى أنك تقول زيد ضربه عمرو فتصل به هاء ضمير
غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكما أن ينصب
المفعول به كضربت زيدا وتدبر الـ كـتاب الـان ناب عن العاـل
كضرب زيد وتدبر الـ كـتاب (الثالث) اللازم وله انقضاء عشرة علامة
وهي ان لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك نخرج الأثرى أنه لا يقال زيد نرحبه عمرو ولا هو مخروج
وانما يقال الخـ روج خرجـه عمرو وهو مخروج به أو اليه وأن يدل
على سجية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم فخرجين وشجع
أوعـلى عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض
وكسل ونهم اذا شبع أو على نضافة كضف وطهر ووضوء أو على دنس
نحو نجس وقذر أو على مضايقة فاعله انفعال فـعل متعددا لو اُحد نحو
كسرتك فانه كسر ومددته فامة دفلو طواع ما يـتعدى فعله لاثنين متعددا
لو اُحد كعلمته الحساب فـعلمته أي يكون موازنا لافعال كاقشعروا شـمـاز
أولما الحق به وهو افـوعـل كاكوهـد الفـرخ اذا الرقـد أو لافـعال
كاحـنـجم أولما الحق به وهو افـعمل بزيادة احدى اللامين كاقـعـنـس
الـجـل اذا ابى أن ينقاد وافـعمل كاحـزبـي الديك اذا انتفـش للقتال
وحكم اللازم أن يتعدى بالجار كجهت منه ومررت به وغضبت عليه
وقد يحدف ويبقى الجر شذوذا كقوله ﴿ أشارت كاليب بالا كف
الاصابع ﴾ أي الى كاليب وقد يحدف وينصب المجرور وهو ثلاثه
أقسام سماعي جازئي الكلام المتنور نحو نهـهـتـه وشـكـرتـه
والاكثر ذكر الالام نحو ونصحت لكم أن اشكركم وسماعي خاص
بالشعر

بالشعر كقوله ﴿ كما عمل الطريق الثعلب ﴾ وقوله ﴿ آليت حب العراق أمه ﴾ أى فى الطريق وعلى حب العراق وقبائسى وذلك فى أن وأن وكى نحو شهداته أنه لا إله الا هو ونحو أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم ونحو كى لا يكون دولة أى بأنه ومن أن جاءكم ولا كى لا وذلك اذا قد نرى كى مصدريه وأهمل الفعويون هنا ذكر كى واشترط ابن مالك فى أن وأن أمن اللبس فمنع الحذف فى نحو رغبت فى أن تفعل أو عن أن تفعل لا شكال المراد به الحذف ويشكل عليه وترغبون أن تفعل كجوهن فحذف الحرف مع أن المفسرين اختلفوا فى المراد ﴿ فصل ﴾ لبعض المفاعيل الاصاله فى التقدم على بعض ما بكونه مبتدأ فى الاصل أو فاعلا فى المعنى أو مفعلا أو تقييدا أو تقديرا والآخر قيد لفظا أو تقييدا وذلك كزيدا فى ظننت زيدا قائما وأعطيت زيدا درهما وانه تريت زيدا القوم أو من القوم ثم قد يجب الاصل كما اذا خيف اللبس كأعطيت زيدا درهما أو كان الثاني محصورا كما أعطيت زيدا الدرهما أو ظاهرا والاول ضمير نحو انا أعطيتك الكونرو قد يمنع كما اذا اتصل الاول بضمير الثاني كأعطيت المال مالكه أو كان محصورا كما أعطيت الدرهم الا زيدا أو مضمر او الاول ظاهر كالدرهم أعطيته زيدا ﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظى كتناصب الفواصل فى نحو ما ودع ربك وما قلى ونحو الاتذكرة لمن يخشى وكالايجاز فى نحو فان لم تفعلوا وان تفعلوا واما معنوى كاحتمقاره فى نحو كتب الله لأغلبن أى الكافرين أو لاستعجانه كقول

عائشة رضي الله عنها ما رأى في ولا رأيت منه أى العورة وقد تنعم
 حذفه كأن يكون محص - ورا نحو انما ضربت زيدا أو جوابا
 كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت ﴿فصل﴾ وقد يحذف
 ناصبه ان علم كقولك لمن سدد سهم القرباس ولن تأهب لسكر مكة
 ولن قال من اضرب شرا الناس باضمار تصيب وتريدوا ضرب وقد
 يجب ذلك كما في باب الاشتغال كتريد اضربه والنداء كيا عبد الله
 وفي الامثال نحو الـ كلاب على القرأى اربل وفيما جرى مجرى
 الامثال نحو انتهوا خبر الـ كم أى واقوا وفي التحذير بابك واخواتها
 نحو اياك والاسد اى اياك باعد واحذر الاسد وفي التحذير بغيرها
 بشرط عطف أو تكرار نحو رأسك والسيف أى باعدوا واحذروا ونحو
 الاسد الاسد وفي الاغراء بشرط أحدهما نحو المروعة والنخلة ونحو
 السلاح السلاح بتقدير الزم

﴿ هذا باب التنازع في العمل ﴾

ويسمى أيضا باب الاعمال وحقيقته أن يتم ذم فعلا من تصرفان أو
 اسمان يشبهانها أو فعل متصرف واسم يشبهه أو متأخر عنهما معمول
 غير سببي مرفوع وهو مطلوب لكل منهما من حيث المعنى مثال
 الفعلين آتوني أفرغ عليه قطرا ومثال الاسمين قوله ﴿عجـدت
 مغنيما مغنيما من اجته﴾ ومثال المختلفين هاؤم اقرؤوا كتابه وقد تنازع
 ثلاثة وقد يكون المنازع فيه متعددا وفي الحديث * تسبحون
 وتكبرون وتحمدون وبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين * فتنازع ثلاثة
 في اثنين طرف ومصدر وقد علم مما ذكرته أن التنازع لا يقع بين حرفين
 لا

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته
 في فعل التعجب نحو ما أحسن واجزل زيدا أو أحسن به وأجل به مرو
 ولا في معمول متقدم نحو أيهم ضربت وأكرمت أو شتمته خلافا لبعضهم
 ولا في معمول متوسط نحو ضربت زيدا وأكرمت خلافا للفقاري
 ولا في نحو ﴿فهيمات هيئات العقيق ومن به﴾ خلافا له وللجرجاني
 لأن الطالب للمعمول إنما هو الأول وأما الثاني فلم يؤت به للاسناد بل
 لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ﴿أناك أناك اللاحقون أحبس
 أحبس﴾ ولو كان من التنازع لقال أناك أتك أو أتوك أناك
 ولا في نحو ﴿وعزة مطول معني غريها﴾ بل غريها مبتدأ
 ومطول ومعني خبران أو مطول خبر ومعني صفة له أو حال من ضميره
 ولا يمنع التنازع في نحو زيد ضرب وأكرم أخاه لأن السببي منصوب
 ﴿فصل﴾ إذا تنازع العاملان جازا أعمال أيهما شئت باتفاق واختار
 الجمع وفيون الأول السابقة والبصريون الآخر يراقر به فان عملنا
 الأول في التنازع فيه أعمالنا الأخير في ضميره نحو قام وقعد أو
 وضربتهما أو مررت بهما الخ والوبعضهم يحذف غير المرفوع
 لانه فضلة كقوله ﴿بمكاتب عشي الناظرين﴾ إذا هم نحو إشاعه ﴿ولنا
 ان في حذفه قيمة العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة وان عملنا
 الثاني فان احتاج الأول المرفوع فالبصريون يضمرونه لامتناع
 حذف العمدة ولان الاضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
 نحو ربه رجالا ونعم رجالا وفي الباب نحو وضربوني وضربت قومك حكاه
 سيبويه وقال الشاعر ﴿جفوني ولم اجف الاخلاء اني﴾ والكسائي

وهشام والسهيلي يوجبون الحذف تسمكاً بظاهر قوله ﴿تتعقق
 بالارطى لها وأراد هشام رجال﴾ اذ لم يقل تعققوا ولا أرادوا الرءاء
 يقول ان اسمتهوى العاملان في غالب المرفوع فالعمل له ما انحوقام
 وقعد أخواله وان اختلفا ضميرته مؤنرا كضربني وضربت زيدا
 هو وان احتاج الاول المنصوب لفظاً أو محلاً فان أوقع حذفه
 في لبس أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب ضممار
 المعمول مؤنرا نحو استعنت واستعان على زيدا به وكنت وكان زيد
 صديقه أياه وظننت زيدا قائماً أياه وقيل في باب ظن وكان
 يضم مة مقدماً وقيل يظهر وقيل يحذف وهو الصحيح لانه حذف لدليل
 وان كان العامل من غير بابي كان وظن وجب حذف المنصوب
 كضربت وضربني زيد وقيل يجوز ضمماره كقوله ﴿إذا كنت
 ترضيه ويرضيك صاحب﴾ وهذا ضرورة عند الجمهور ﴿مسئلة﴾ إذا
 احتاج العامل المهمل الى ضمير وكان ذلك الضمير حبراً عن اسم وكان
 ذلك الاسم مخالفاً في الافراد والتذكير أو غيرهما للاسم المفسر له وهو
 المتنازع فيه وجب العدول الى الاظهار نحو اظن وينبغي أني أظن الزيد
 اخوين وذلك لان الاصل اظن ويطنني الزيد اخوين فأظن يطلب
 الزيد اخوين مفعولين ويطنني يطلب الزيد فاعلاً واخوين
 مفعولاً فأعلمنا الاول فنصبنا الاسمين وهما الزيد اخوين واضمنا
 في الثاني ضمير الزيد وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج
 الى ضمماره وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لـ اخوين الذي
 هو ضمير للضمير الذي يأتي به فان الياء مفردة واخوين تشبة فدار
 الامر

الامر بين اضماره مفردا ليوافق الخبر عنه - هـ وبين اضماره مثني
ليوافق المفسر وفي كل منهما محذوف وحب العدول الى الاطهار فقلنا
أحافوافق الخبر عنه - هـ ولم يضره مخالفة لاخوين لانه اسم ظاهر
لا يحتاج الى تفسير هذاتق - دبرما قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى
التنازع في الاخوين لان يظننى لا يطلب - هـ - كونه مثني والمفعول
الاول مفرد وعن الكوفي - ين أنهم - م أجازوا فيه - هـ وجهين حذفه
واضماره على وفق الخبر عنه

﴿ هذا باب المفعول المطاق ﴾

اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد - د بالجار ربه واسم
يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا فحضر بيت
ضربا ارضرب الامير اضر بتمين بخلاف فحضر بك ضرب اليم ونحو
وفي دبرما واكثر ما يكون المفعول المطاق مصدرا والمصدر اسم
الحادث الجاري على الفعل وخرج بهذا القيد فحوا غسيل غسلا
وتوضا ووضوا واعطى غطاء فان هذه اسماء مصدر عاملة امام مصدر
مثلها نحو فان جهنم جزاؤكم جزاءه وفورا او ما اشتق منه من فعل نحو
وكلم الله موسى تكليما اوصف ونحو والصفات صفا وزعم بعض
البصريين ان الفعل اصل للاوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل
لهما ﴿ فصل ﴾ ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطاق ما
يدل على المصدر من صفة كمرت احسن السير واشتمل السماء وضربته
ضرب الامير الاصل اذا اصل - ل ضربا مثل ضرب الامير الاصل فحذف
الموصوف ثم المضاف او ضميره فحوا عبد الله اطنه جالسا ونحو لا عذبه

احدا أو اشارة اليه كضر بته ذلك الضرب أو مرادف له نحو شذنته بغضا
 وأحبيته مقة وفرحت جذلا وهو بالذل المجهمة مصدر كما تقدم واسم عين
 أو مشارك له في مادته وهو ثلاثة أقسام اسم مصدر كما تقدم واسم عين
 ومصدر لفعل آخر نحو والله أنبتكم من الارض نباتا وتبذل اليه
 تبتيملا والاصل انبتا وتبتلا أزدال على نوع منه كقعد القرصاء
 ورجع القهقري أودال على عدده كضربته عشر ضربات فاجلدوهم
 ثمانين جادة أو على آله كضربته سوطا أو عصا أو كل نحو فلا تبتلوا
 كل الميل وقوله ﴿ يظن أن كل الظن أن لا تلاقيا ﴾ أو بعض كضربته
 بعض الضرب ﴿ مسألة ﴾ المصدر أو كد لا يبتى ولا يجمع باتفاق فلا
 يقال ضربين ولا ضرربا لأنه كما وعسل واختوم بقاء الوحدة كضربة
 به كسه باتفاق فيقال ضربتين وضربا لأنه كتمرة وكلمة واختلاف في
 النوع فاشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه النع واختاره الشاويين
 ﴿ فصل ﴾ اتفقوا على أنه يجوز لدليل مقال أو حالي حذف عامل المصدر
 غير المؤكد كما أن يقال ما جاست فتقول بلى جلتوا طويلا أو بلى
 جاستين وكقولك لمن قدم من سفر قد وما باركوا ما المؤكد فزعم ابن
 مالك أنه لا يحذف عامله لأنه إذا جئ به لتقويته وتقدير معناه والحذف
 مناف لهم ما ورد به بابه فحذف جواز في نحو أنت سيرا ووجوب في
 أنت سيرا سيرا في نحو سقيا ورعيما وقد يقال المصدر مقام فعله فيمتنع
 ذكره معه وهو نوعان ما لا فعل له نحو ويل زيد ويحبه وبله الا كف
 فيقدر له عامل من معناه على حذف عدت جلتوا وماله فعل وهو نوعان
 واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيما ووجدعا وأمر الوهاب نحو
 قيا ما

قيامه لا يعود ونحوه ف ضرب الرقاب وقوله ﴿ فندلا زريق المال ندل
 الثعالب ﴾ كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتمسك كرا
 كقوله ﴿ فصبراني مجال الموت صبرا ﴾ أو مقرونا باستفهام تو بنى نحو
 اتوانيسار قد جدق رناؤك وقوله ﴿ ألؤمالا ابالك واعترا بابا ﴾ وواقع في
 الخبر وذلك في مسائل (احداها) مصادر سموعة كتر استعمالها ودلت
 القرائن على عاملها كقولهم عنه دتد كر نعمة وشدة جد او شدة كرا
 لا كعرا وصبرا الاجزا وعند ظهور أمر مذهب عجبا وعند خطاب
 مرضى عنه أو مغمضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا افعله ولا كيدا
 ولاهما (الثانية) أن يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو فشدوا الوثاق
 فاما ما بعد وما فداء (الثالثة) أن يكون مكررا او محصورا او مستفهما
 عنه وعاء له خبر عن اسم عين نحو انت سيراسير او مانت الاسير او اعما
 أنت سير البريد وانت سير (الرابعة) ان يكون مؤكدا لنفسه او لغيره
 فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له على ألف عرفا أي اعترافا
 والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيدا بني حقا وهذا
 زيد الحق لا الباطل ولا افعول كذا البتة (الخامسة) أن يكون فعلا
 علاجيا تشبيها بـ جملة مشتقة عليه وعلى صاحبه كدرت فاذا له
 صوت صوت جمار وبكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء
 ذكاء الحكة لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت جمار اعدم
 تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت جمار نحو فاذا عليه
 نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه ورجاء نصب نحو هذين لـ كن
 على الحال تنبيهه ﴿ مثل له صوت صوت جمار قوله

﴿ ما ان يحس الارض الامنكب * منه وحرف الساق طى المحمل ﴾
 لان ما قبله بمنزلة له طى قاله سيديويه
 ﴿ هذا باب المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله ومثاله جمعت رغبة فيك وجيع
 ما اشترطوا له خمسة أمور (كونه) مصدر افلا يجوز جمعتك العمن والعسل
 قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد - بمعنى مهمما يذكرون
 شخص لاجل العبيد فالمد كور ذو عبيد وانما ذكره سيديويه (وكونه)
 قلبيا كالرغبة فلا يجوز جمعتك قرآنة للعلم ولا قتلا للكافر قاله ابن الخباز
 وغيره واجاز الفارسي جمعتك ضرب زيد أي لتضرب زيدا (وكونه) آلة
 عرضا كان كربة أو غير عرض كقعد عن الحرب جينا (واتحاده)
 بالمال به وقتلا فلا يجوز تاهبت السفر قاله الاعلم والمتأخرون واتحاده بالمال
 به فاعلا فلا يجوز جمعتك محبتك اباي قاله المتأخرون أيضا وخالفهم ابن
 خروف ومتى فقد المال شرط امنها وجب عند من اعتبر ذلك الشرطان
 يحبره بحرف التعديل ففقد الاول نحو والارض وضعها للانام والثاني
 نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف خشية املاق والرابع نحو
 ﴿ جمعت وقد نضت لنوم ثيابها ﴾ والخامس نحو ﴿ واني لتعروني
 لذكر الكرهة ﴾ وقد انتفى الاتحادان في اقم الصلاة لدلوك الشمس
 ويجوز جراسه في الشرط بكثرة ان كان بالربة قل ان كان مجردا
 وشاهد القليل فيه - ما قوله ﴿ لا اقعدا الجبن عن الهيجاء ﴾ وقوله
 ﴿ من امكم لرغبة فيكم جبر ﴾ ويستويان في المضاف نحو
 ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها ما لم يطم من
 خشية

أحمد غير جازع عند المجازين وعند الأكثر في نحو ما فيها غير زيد أحد
ويترجح عند قوم في نحو هو - هذا المثال وعند عديم في نحو ما فيها أحد غير زيد
ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد **فصل**
والمستثنى بسوى كالمستثنى بغيره في وجوب الخفض ثم قال الزجاج
وابن مالك سوى كغيره منى وأعرابا ويؤيده ما حكاه الفراء أنا في
سؤاله وقال سيبويه والجمهور هي ظرف بدليل وصل الموصول بها
بجاء الذي سواه قالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية إلا في
الشعر كقوله

﴿ ولم يبق سوى العدا * ن دناهم كمادانو ﴾

وقال الرماني والكبرى تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليل إلا إلى هذا
أذهب **فصل** والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفي الحديث * ما أنهر الدم وذ كراسم الله عليه فكاو الـ
السن والظفر * وتقول أنوني لا يكون زيدا واسمها ضمير مستتر ما د على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو البعض المدلول عليه بكلمة
السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس القائم أو ليس بعضهم وعلى
الثاني فهو نظير فان كن نساء بعد تقديم ذكر الأولاد وجعلنا
الاستثناء في موضع نصب على الحال أو مستأنفة ثان فلا موضع لهما
فصل وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر على أنهما
رفاجر وهو قابل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد قوله

﴿ ابجناهم قلا وأمرنا * عدا الشطاء والطفل الصغير ﴾

وموضعهما نصب فتقبل هو نصب عن تمام الكلام وفيصل لانهما

متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما فاعلان جامدان
لوقوعهما موقع الاوفاء لهما ضمير مستتر وفي مفسره وفي موضع الجملة
البحث السابق وقد دخل عليهما ما المصـ درية فبتعين النصب لـ بين
الفعليين حينئذ كقوله ﴿ لا كل شيء ما حلالا لله بالحل ﴾
وقوله ﴿ قل الله دامي ماء داني فاني ﴾ ولهذا دخلت فون
الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف
مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفاعل فمعنى قام واما هذا
زيدا قام ووقت مجاوزتهـ م زيدا او مجاوزين زيدا وقد يجوز ان على
تقـ مديرا زائده ﴿ فصل ﴾ والمستثنى بحاشاء عند سيبويه مجرور لا غير
وسمعـ يره النصب كقوله اللهم اغفر لي ولن يسمع حاشا الشيطان
وأبا الاصمغـ والـ كلام في موضـ مها جارة وناصةـ مة وفي فاعلها
كالـ كلام في اختيهـ ها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا لبعضهم ولا دخول
الاخلافا لـ كـ اني

﴿ هـ ذاباب الحال ﴾

الحال نوعان مؤكدة وسنأني ومؤسسه وهي وصف فضلة مذكورة
لبيان الهيئـة كجئت راكبا وضربت به مكثوفا ولقيته راكبا وخرج
بذكر الوصف نحو والقهقري في رجعت القهقري وبذكر الفضلة
الـ خبر في نحو زيدا حاك وبالباقى التمييز في نحو لله دره فارسا والنعـ
في نحو جاهني رجـ ل راكب فان ذكر التمييز لبيان جنس
المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع به ان الهيئـة
بهـ ماضيا لا قصدا وقال الناطم ﴿ الحال وصف فضلة منصـ ﴾

مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال
وفضله مخرج للخبير ومنصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض
كجاء في رجب - لراكب ومررت برجل - لراكب ومفهم في حال كذا
مخرج لنعت المنصوب كرايت رجب - لراكب فانه انما سيق التقييم
المنعوت فهو لا يفهم - م في حال كذا بطريق القصد وانما افهمه
بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظولان النصب حكم والحكم فرع
التصور والمصورة توقف على الحد في الدور **فصل** للحال
أربعة أوصاف (أحدها) أن تكون منقلة لا ثابتة وذلك غالب لازم
كجاء زيد ضاحكاً وتقع وصفاً ثابتاً في ثلاث مسائل أحدها أن تكون
مؤكدة نحو زيد أبولعطوها ويوم أبعت حيا الثمانية أن يدل عاملها
على تجدد صاحبها نحو خالق الله الزرافة يديه أطول من رجلها فيديها
بدل بعض وأطول حال ملازمه الثالثة نحو قائماً بالقسط ونحو أنزل
اليك الكتاب وفصلاً ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناطم فقل بفصل في الآية للحال التي تجدد صاحبها (الثاني)
أن تكون مشقة لا جامدة وذلك أيضاً غالب لازم وتقع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل أحدها أن تدل على تشبيه نحو كوزيد أسداً
وبدت الجارية قمرًا وتنت غصنا أي شجراً ومضيدة ومعة - دلة
وقالوا وقع المصطرعان عدلى غير أي مصطحبين اصطحاب عدلى جار
حين سقوطهما النسبية أن تدل على مفاعلة نحو بعت يدي - د أي
مقباضين وكلمته فاه إلى في أي متشافهين الثالثة أن تدل على ترتيب
كادخلوا رجب - لراكب - لا أي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في

صبيح مسائل وهي أن تكون موصوفة نحو قرآنًا عربيًا فتمثل لها
بشرًا صويًا وتسمى حالًا موطئة أو دالة على سمر نحو بعته مدابكنا
أو مدد نحو فتم مبعات ربه أربعين ليلة أو طور واقع فيه تفضيل نحو
هذا يسر الطبيب منه رطبًا أو تكون نوعًا صاحبها نحو هذا مالك
ذهبًا أو فرعًا نحو هذا حديدك خاتمًا وتختون الجبال بيوتًا أو أصلاً
له فهو هذا خاتمك حديدًا والسجد لمن خلقت طينًا ﴿ تنبيه ﴾ أكثر
هذه الأنواع وقوعاً مثله التسعير والمسائل الثلاث الأولى وإلى ذلك
يشير قوله

﴿ ويكثر الجود في سمر وفي ﴾ مبدى تأويل بلائك كاف ﴿
ويفهم منه أنها تقع جامدة في مواضع أخرى قلة وإنما التأويل بالمشق
كما لا تؤول الواقعة في التسعير وقد بينتها كلها وزعم ابنه أن الجميع
مؤول بالمشق وهو تكاف وانما قلنا به في الثلاث الأولى لأن اللفظ
فيها مراد به غير معناه الحقيقي فالتأويل فيها واجب (الثالث) أن
تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فإن وردت بلفظ المعرفة أو أتت بنكرة
قالوا جاء وحده أي منفردا ورجع عوده على بدئه أي عائداً أو
ادخلوا الأول فالأول أي مترتبين وجاءوا الجماء الغفير أي جميعاً وأرسلها
المرأة أي معتركة (الرابع) أن تكون نفس صاحبها في المعنى فذلك
جاز جاء زيد صاحبك أو امتنع جاء زيد ضحكاً وقد جاءت مصادر حوالاً
بقلة في المعارف كجاء وحده وأرسلها المرأة وبكثرة في النكرات
كطام بغنة وجاء ركضاً وقتامة صبراً وذلك على التأويل بالوصف أي
مباغتاً وركضاً وصبوراً أي محبوباً وسامعاً بكثرة ذلك فقال الجمهور
لا ينقاس

لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فأجاز جاء زيد
سرعة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه به - دأما نحو أأما علما
فعالم أي مهم ما يذكرك شخص في حال علم فالمدكور عالم وبعد خبر شبه
به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن هو بال المدالة على السكال نحو أنت
الرجل علما ﴿فصل﴾ وأصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة
مبسوخ كأن يتقدم عليه الحال نحو في الدارجال مارجل وقوله ﴿لينة﴾
نحو حشامل أو يكون مخصوصا بما يوصف كقرأة بعضهم ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر

﴿نجيت يارب نوحا واستجيت له * في فلك ما عرفني اليم مشحونا﴾
وليس منه فيها يفرق كل أمر حكيم أمرنا عندنا خلافا لناظم
وابنه أو بأصافه نحو في أربعة أيام سواء أو بعمله نحو عجبت من
ضرب أخولش - ديدا أو موقافه في نحو وما اهله كئنا من قرية
الأولها كتاب معلوم أو نهى نحو ﴿لا يسغ امرؤ على امرئ مستسها﴾
وقوله ﴿لا يركن أحدناي الأجم * يوم الوغى مخوفا لحام﴾ أو استفهام
كقوله ﴿يا صاح هل حم عيش باقيا وترى﴾ وقد يقع نكرة بغير
مبسوخ كقولهم عليه مائه بيضا وفي الحديث * وصلى وراءه رجال
قياما ﴿فصل﴾ وللحال مع صاحبها ثلاث حالات (أحداها)
وهي الأصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تقدم عليه كجاء زيد
ضاحكا وضربت اللص مـ كتوفاك في ضاحكا ومكتوفان
تقدمهما على المرفوع والمنصوب (الثانية) أن تتأخر عنه وجوبا
وذلك كأن تكون محصورة نحو وامنزل المرسـ لمن الابدش ربن

ومن مذكرين أو يكون صاحبها محمورا أما بحرف جر غير زائد كمرت
 بهند جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
 فأجازوا التقديم قال الناطم وهو الصحيح لو روده كقوله تعالى وما
 أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر ﴿ تسابت طراعه بكم بعد
 بينكم ﴾ والحق أن البيت ضرورة وإن كافة حال من الكاف والتاء
 للبالغة لا للتأنيث ويلزمه تقديم الحال المحصورة وتعدى أرسل
 باللام والاول معتنع والثاني خلاف الاكثر وأما بإضافة كاعجني
 وجهها مسفرة وانما تحبى الحال من المضاف اليه اذا كان
 المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى وترعنا في صدورهم من
 غل اخوانا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا أو كبعض نحو
 ملة ابراهيم حنيفا أو عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا
 وأعجني انطلاقت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا (الثالثة)
 أن تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محمورا نحو ما جاء راكا
 الأزبد ﴿ فصل ﴾ وتلك الحال مع عاملها ثلاث حالات أيضا (أحدها)
 وهي الأصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تتقدم عليه وانما
 يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيد راكبا أو صفة
 تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فذلك في راكبا ومسرعا
 أن تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا أبصارهم
 يخرجون وقالت العرب شئ تؤوب الخلبة أي متفرقين يرجع
 الحالبون وقال الشاعر ﴿ نجوت وهذا تحملين طابق ﴾ فتحملي
 في موضع نصب على الحال وعاملها طابق وهو صفة مشبهة (الثانية)

أن تقدم عليه وجوباً كما إذا كان له مصدر الـ كالـ نحو كيف
 جاء زيد (الثالثة) أن تتأخر عنه وجوباً وذلك في ست مسائل وهي
 أن يكون العامل فعلاً جامداً نحو ما أحس منه مقبلاً أو صفة تشبه
 الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا أفصح الناس خطيباً
 أو مصدراً مصدراً بالفعل وحرف مصدري نحو أعجبتني اعنة كفاف
 أخوك صائلاً أو اسم فعل نحو نزل مسرعاً أو لفظاً مضمناً معنى الفعل
 دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله كان قلوب الطير رطباً
 وبابياً وقولك ليت هندا قيمة عندنا أو عاملاً آخر عرض له مانع
 نحو لا أضرب عتسباً ولا عتة كفن صائماً فان ما في حيز لا م
 الـ ابتداء ولا م القسم لا يتقدم عليه ما ريس من أفعال التفضيل
 ما كان عاملاً في حالين لا من متخذي المعنى أو مختلفين واحداً ههما
 مفضل على الآخر فانه يجب تقديم حال الفاضل كهدايسرا أطيب
 منه رطباً وقولك زيد مفرداً أنفع مع من عمره ما نأويستني من المضمن
 معنى الفـ مل دون حروفه أن يكون ظرفاً أو مجروراً مخبراً به ما يجوز
 بقلة توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقوله بنا عاذ عوف وهو
 بأدى عذلة * لديكم وكقراءة بعضهم ما في بطون هذا الانعام
 حاصلة لذكورنا وكقراءة الحسن والسموات مطويات بيمينه وهو قول
 الانخفش وتبعه الناطم والحق أن البيت ضرورة وأن خالصة ومطويات
 معمولان لـ صـ لـ ما لـ قبضته وان السموات عطف على ضمير مـ متر
 في قبضته لانها بمعنى مقبوضته لا مـ بدو بيمينه معمول الحال لاعامها
 فصل * واشبه الحال بالمخبر والنعت جازان تعدد المفرد وغيره

فالأول كقوله

﴿ على إذا ما جئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلان حافيا ﴾
 وليس منه نحو ان الله يشرك يحيى مصداقا بكلمة من الله وسيدا
 وحسورا والثاني ان اتحد لفظه ومعناه تني أوجع نحو ومخزائكم
 الشمس والقمر دائبين الاصل دائب - قد دأبوا ونحو ومخزائكم
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف فرق
 بغير عطف كقبيته مصداق - قد روي قدر الاول والثاني وبالعكس
 قال ﴿ عهدت - ما دأب هوى معنى ﴾ وقد تأنى على الترتيب ان
 أمن اللبس كقوله ﴿ نرحمت بها أمشى تجروراعنا ﴾ ومنع
 الفارسي وجاعة النوع الاول فقد روي نحو قوله حافيا صفة أرحالا
 من ضم - بررجلان وسلموا المجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
 هذا برأطيب منه رطابا ﴿ فصل ﴾ المحال ضربان مؤسفة وهى التى
 لا يسهل فادمعناها بدونها كجاء زيد راكبا وقد دمضت ومؤكد
 اما المعاملها القضاومعنى نحو وأرسلناك للناس رسولا وقوله ﴿ اصغ
 مصيخا لمن أبدى نصيحة ﴾ أو معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى
 مديرا واما صاحبها نحو لا تن من فى الارض كلهم جميعا واما
 لمضمون جملة - قد ردت من اسمين معروفين جامدين كزيد أبوك
 عطفوا وه - هذه الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة وهى مفعولة
 لمخدوف وجوبا تقديره أحقه ونحوه ﴿ فصل ﴾ تقع الحال اسما مفردا
 كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
 على قومه فى زينته وبنه لسان بسم - تقرأ أو اسمة تقرأ - مذوفين وجوبا
 وجملة

وجه له بثلاثة مشروط (أحدها) كونها خبرية وغطا من قال في قوله
﴿ أطاب ولا تضجر من مطلب ﴾ أن لانا هية والوار للعال والصواب
انها عا لفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا (الثاني) ان
تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغطا من اعرب سيمدين من
قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيمدين حالا (الثالث) ان تكون مرتبطة
اما بالوار والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف اواب الضمير
فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو أى متعادين اربالوا فقط
نحو اثنأ كلة الذئب ونحن عصابة وتجب الوار قبل قد داخله على
مصارع نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور (أحداها)
الواقعة به دعا طم نحو فاءها باسنا ياتا وهم قائلون (الثانية)
المؤكدة لضمون الجملة نحو هو الحق لاشك فيه وذلك الكتاب
لا ريب فيه (الثالثة) الماضى التالى الان نحو الاك انوابه يستهزؤن
(الرابعة) الماضى المتلوبا ونحو لاضر به ذهب اومكث (الخامسة)
المضارع المبني بلا نحو وما لبالا نؤمن بالله (السادسة) المضارع
المنفى بما كقوله ﴿ عهدتكم ما تصبؤون فيك شبيبة ﴾ (السابعة)
المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما نحو قوله
﴿ علقها عرضا و اقل قومها ﴾ فقبل ضرورة وقبل الواو عاطفة
والمضارع مؤول بالماضى وقيل واو الحال والمضارع حبر لمتدء
محدوف اى وانا اقل ﴿ فصل ﴾ وقد يحدف عامل الحال جوازا
لدليل حالى كقولك اقاصد السفر راشدا ولاقاصد من الحج مأجورا
اومقالى نحو بلى قادرين فان خفتم فرجالا او ركبانا باضمار تسافر

ورجعت ونجمها اوصـ لوا ووجوب اقياسـ افي اربع صور ونحو ضربى
زيد اقامـ ونحو زيد ابوك عطوفا وقد مضىـ تا والتي يبينها ازدياد
أو نقص بتدرجـ كـ تصديق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فصاعدا فلا
وماذ كرتو بجـ نحو اقامـا وقد قدع الناس وأتمميا مرة وقد مضىـ ما
أخرى اى أوجدوا وتحول وسماعا في غير ذلك نحو هنيأ لك اى ثبت
لك الحـير هنيأ أو أهـال هنيأ

﴿ هذا باب التمييز ﴾

التمييز اسمـ ذكرته جمـعـ نـى من مـبـيـل لـام اسمـ أو نسبة فخرج بالفصل
الاول نحو زيد حسن وجهه وقد مضى ان قوله ﴿ صددت وطيت
النفـس يا قيس عن عمرو ﴾ محمول على زيادة آل والثاني الحال فانه معنى
في حال كذا لا بمعنى من وبالثالث نحو لارجل ونحو ﴿ استغفر الله
ذنبا است محصمه ﴾ فانه ما وان كانا على معنى من لـكنها
ليست للبيان بل هى فى الاول للاستغراق وفى الثانى للابتداء وحكم
التمييز النصب والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهـم كـعـشـرين
درهمـا والناصب لمبين النسبة المستند من فعل او شبهه كطاب نفسا
وهو طيب أبوه وعلم بذلك بطلان عموم قوله ﴿ ينصب تمييزا عما قد
فسره ﴾ ﴿ فصل لـ ﴾ والاسم المبهـم أربعة أنواع (أحدها) العدد
كأحدهم كوكبا (والثاني) المقدار وهو ما مساحة كـشـبـر أرضا
او كيل كـقـفـيز برا او وزن كـنـو ين عـسـلا وهو ثنية من كـعـصا
ويقال فيه من بالتشـديد وثنية منان (والثالث) ما يشبه المقدار
نحو مثقال ذرة خـبرا ونحى ثمننا ولو جئنا بمثلها مددا وجل على

هذا

هذا ان لنا غير هالابل (والرابع) ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد
فان الخاتم فرع الحميد ومثله باب ساح وجبه فخرزا وقبل انه حال
والنسبة المهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا
ونسبته للمفعول نحو وفخرنا الارض عيوننا ولك في ميز الاسم ان تخرجه
بإضافة الاسم كشم بر أرض وقيز بروم وى عسل الا اذا كان الاسم
عبدا كمشرين درهم أو مضافا نحو بجمله مددا وملا الارض ذهبيا
﴿ فصل ﴾ من مميزات النسبة الواقعة بعدما يعيد التعجب نحو أكرم به
ابا وما شجع دره لا والله دره فارسا والواقع بعد اسم التفضيل بشرط
نصبه هذا كونه فاعلا معنى نحو زيدا أكثر الانخلاف مال
زيدا أكثر مال وانما حاز هو أكرم الناس رجلا تعذراضافة
افعل مرتين ﴿ فصل ﴾ ويجوز جزم التمييز بـ كمرطل من
زيت الا في ثلاث مسائل (احداها) تمييز العدد كمشرين درهم
(الثانية) التمييز المحمول عن المفعول كمرست الارض شجرا ومنه
ما أحسن زيدا اذ بانخلاف ما أحسنه رجلا (الثالثة) ما كان فاعلا
في المعنى ان كان محمولا عن الفاعل صناعه كطاب زيد نفسه
أو عن مضاف غيره نحو زيدا أكثر ما لا ادأص له مال زيدا أكثر
بأنخلاف نحو لله دره فارسا وأبرحت جارافانها وان كانا فاعلين معنى
اذالمه في عظمت فارسا وعظمت جارالا انهما غير محمولين فيجوز
دخول من علم ما ومن ذلك نعم رجلا زيدا يجوز نعم من رجل قال
﴿ فتم الرمن رجل تهاى ﴾ ﴿ فصل ﴾ لا يقدّم التمييز على

عامله اذا كان اسما كرطل زينا ارفعه لاجاد انحو مالا حنه راجلا
ونحن قدمه على المتصرف كقوله ﴿ انفسا اطييب بنيل المنى ﴾ وقاس
على ذلك المازني والمبرد والكسائي

﴿ هذا باب حروف الجر ﴾

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا
وثلاثة شاذة احدى هاتين في لغة هذيل وهي بعني من الابتدائية سمع
من بعضهم اخرجها مني كقوله ﴿ متى لمجج خضر لهن نذج ﴾ والثاني
لعل في لغة عقيل قال ﴿ لعل الله فضاكم علينا ﴾ وله في لامها
الاولى الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والكسر والثالث كي
وانما تجر ثلاثة احوال احوال الاسم ففهامية يقولون اذا سألوا عن
علة الشيء كيمه والاكثر ان يقولوا له الثاني ما المصـ درية وصلتها
كقوله ﴿ يراد الفتى كيما يضر وينفع ﴾ أي للضر والنفع قاله
الاخفش وفيه ما كافى الثالث أن المصـ درية وصلتها نحو جئت
كي تكرمني اذا قدرت ان بعدد ابداء لظهورها في الضرورة
كقوله ﴿ لسانك كيما ان تغر وتخدع ﴾ والاولى أن تقدر كي
مصـ درية فتقـ در اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو اكيلا
تأسوا والاربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من
والى وعن وعلى وفي والباء واللام نحو ومنك ومن فوح الى الله مرجعكم
اليه مرجعكم طمعا عن طبق رضى الله عنهم وعالم او على الفلك تحملون
وفي الارض آيات وفيها ما تشتهى الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله
ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم اربعة
اقسام

أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والالكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول البهجة ﴿ وأما أفعال كهأ أو أقربا ﴾ وقول الآخر ﴿ كه ولا كهن الا حاطلا ﴾ وما يختص بالزمان وهو مذومند فاما قولهم ما رأيته مذ أن الله خلقه فمقدّم به مذ زمن ان الله خلقه أى مذ زمن خلق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للأفراد والتذكير والثنية - ير بتمية - يز بعده مطابق للعنى قال ﴿ ربه فنية دعوت الى ما ﴾ وما يختص بالله ورب مضافا لا كعبه أولياء المتكلم وهو النساء نحو وتالله لا كيه دن وترب الكعبة وتربى لافعل لمن وفذر تالرجن وتحياتك ﴿ فصل ﴾ في ذكر معاني الحروف لمن سبعة معان أحدها التبعية نحو حتى تغفقوا تغفون ولهذا قرئ بعض ما تغفون والثاني بيان الجذس نحو من أساور من ذهب والثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين وإنما قوله تعالى من أول يوم والحديث * فمطرنا من الجمعة الى الجمعة * وقول الشاعر ﴿ تخيرن من ازمان يوم حليلة ﴾ والرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهو - هى الزائدة ولها ثلاثة شروط أن يـ - بقها نفي أو نهي أو استفهام - ل وأن يكون مجرورا هاء كرهة وان يكون اما فاعلا ونحو ما يأتهم من ذكر أو مفعولا ونحو هل تحس منهم من أحد أو مبتدأ نحو هـ ل من خالق غير الله والخامس معنى البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من

الارض اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله تعالى
 ﴿مأخطاياهم﴾ أغرقوا وقال الفرزدق ﴿يغضى حياها ويغضى من
 مهايتها﴾ وللأمة اثنا عشر معنى أحدها الملك نحو لله ماني السموات
 والثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السراج للادب والمآث
 التعدية نحو ما ضرب زيد عمرو والرابع التعليل كقوله ﴿وإني
 لتعروني لذاكر الكهزة﴾ والخامس التوكيد وهي الزائدة نحو قوله
 ﴿ما بكأجار لمسلم ومعه مدية﴾ وأما ردف لكم فالظاهر أنه ضمن
 معني اقتراب فهو مثل اقتراب الناس حسابههم والسادس تقوية
 العامل الذي ضمه فاما بكونه قرعاً في العمل نحو مصداقاً لما
 معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا
 تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما
 والسابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل سمي والثامن القسم
 نحو لله لا يؤخر لاجل والتاسع التجهب نحو لله درك والعاشر الصيرورة
 نحو ﴿لداوالموت وابنوا للغراب﴾ والحادي عشر البعدية نحو
 اقم الصلاة لاداء لك الشمس أي بعده والثاني عشر الاستعلاء نحو
 ويخرون للاذقان أي عليهم والباء اثنا عشر معنى أيضاً أحدها
 الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية نحو ذهب الله بنورهم أي
 أذهب والثالث التعويض كعبثك هذا بهذا والرابع الاصاق نحو
 أمسكت بزبد والخامس التبعية نحو عينا يشرب بها عبد الله أي
 منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بالأكفر أي معه والسابع
 المجاوزة نحو فاسئل به خبيراً أي عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت
 بجانب

بجانب الغربي أى فيه ونحو نجيناهم بسحر التماسع البديل كقول
 بعضهم ما يسرني أنى شهدت بدرًا بالمعقة أى بدلها والعائثر الاستعلاء
 نحو من أن تأمنه بقنطار أى على قنطار والحادى عشر السبيبه
 نحو فبما نقتضهم ميثاقهم لعناهم والثانى عشر التأسيد وهى
 الزائدة نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
 ونحو بحسب مدرهم ونحو زيد ليس بقائم أى ستة من الظرفية
 حقيقة مكانة أو زمانة نحو فى أدنى لارض ونحو فى بضع
 سنين أو محازبه نحو لقد كنا لكم فى رسول الله والسبيبة نحو لم
 فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال أدخلوا فى أمم
 والاسـعلاء نحو لاصابكم فى حذوع النخل والمقايـسة نحو
 فمات مع الحية الدنبا فى الآخرة الأقاليل ومعنى الماء نحو بصيرون
 فى طعن الأباهر والى الكلام وعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء
 نحو وعلموا على الفلك تحملون والثانى الظرفية نحو على حين
 غفلة أى فى حين غفلة والثالث المجاورة كقوله إذا رضيت على
 بنو قشير أى على أى مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها
 المجاوزة نحو سرت عن البلد ورعيت عن القوس والثانى البعدية
 نحو طمأن طبع أى حال بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى
 ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه أى على نفسه وكقول الشاعر
 ﴿ لاه ابن عمك لا أفضـلـات فى حسب عني ﴾ أى على والرابع التعليل
 نحو وما نحن بتباركي آلهتنا عن قولك أى لاجله ولا كاف أربعة معان

أيضا أحدها التشبيه نحو وردة كالدخان والثاني التعليل نحو
 واذكروه كما همداكم أي لهدايتهم أياكم والثالث الاستعلاء قيل
 لبعضهم كيف أصبحت فقال نكح رأى عليه وجهه لا خفش قولهم
 كن كما أنت أي على ما أنت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس
 كمثل شيء أي ليس شيء مثله ومعنى إلى وحتى انتهاء الغاية مكانية
 أو زمانية نحو من المسجد المحرام إلى المسجد الأقصى ونحو وأتموا
 الصيام إلى الليل ونحو أكل السمكة حتى رأسها ونحو سلام هي حتى
 مطاع الفجر وإنما يجزى حتى في الغالب آخر أو متصلة بالآخر كما مثلنا
 فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل ومعنى الواو
 والتاء القسم ومعنى منذ ومنذ ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا
 كقوله ﴿ أقوين مذبذب ومزدهر ﴾ وقوله ﴿ وربع عفت ﴾
 آثاره منذ زمان ﴿ والظرفية إن كان حاضرا نحو منذ يومنا ومعنى
 من وإلى معان كان معدودا نحو مذبوبين ورب لا تكثير كثيرا
 وللتقليل قليلا فالاول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
 في الدنيا عارية يوم القيامة * وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان
 يا رب صائمته لن يصومه وقائمته لن يقومه والثاني كقوله
 ﴿ الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلبده أبوان ﴾
 يريد بذلك آدم وعيسى عليهما الصلاة والسلام ﴿ فصل ﴾ من هذه
 الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة أحدها
 الكاف والاصح إن اسميتها بخصوصه بالشعر كقوله ﴿ يضحكن عن
 كالبرد المنهم ﴾ والثاني والثالث عن وعلى وذلك إذا دخلت عليهما من
 كقوله

كقوله ﴿ من عن يميني مرة وأما مي ﴾ وقوله ﴿ غدت من عليه
 بعد ما تم طموها ﴾ والرابع والخامس مذومند وذلك في موضعين
 أحدهما أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيت مذيومان أو مذيوم
 المجموع وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
 ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا على
 الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ﴿ ما زال مذعقدت بداه
 ازاره ﴾ أو اسمية كقوله ﴿ وما زلت أنفي المال مذانا يافع ﴾ وهما
 حينئذ ظرفان باتفاق ﴿ فصل ﴾ تزداد كلمة ما بعد من وعن
 والباء فلا تكفه عن عمل الحر نحو مما خطياهم عما قبل فيما
 نقضهم وبعد رب والـ كاف فيبقى العمل قليلا كقوله ﴿ ربما
 ضربة بسيف صقيل ﴾ وقوله ﴿ كما الناس مجروم عليه وجارم ﴾
 والغالب أن تكفه عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
 ﴿ كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه ﴾ وقوله ﴿ ربما أوفيت في علم ﴾
 والغالب على رب المـ كفوفة أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت
 وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه فنحو ربما
 يود الذين كهروا وتدخل على الجملة الاسمية كقوله ﴿ ربما
 الجمال المؤبل فيهم ﴾ حتى قال الفارسي يجب أن تقدر ما سما
 مجرور برب بمعنى شيء والجمال خبرا اضمير محذوف والجملة صفة لما
 أي رب شيء هو الجمال المؤبل ﴿ فصل ﴾ تحذف رب ويبقى عملها
 بعد الفاء كثيرا كقوله ﴿ فماتت حبل قد طرقت ومرضع ﴾ وبعد
 الواو أكثر كقوله ﴿ وليل كموج البحر أرغى سدوله ﴾ وبعد بل قليلا

كقوله ﴿ بل مهمه قطعت بعد مهمه ﴾ ويدونهن أقل كقوله ﴿ رسم داروقفت في طاله ﴾ وقد يحذف غـ يرب ويبقى عـ له وهو ضربان سماعي كقول ربيعة خـ يروا الحمد لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقيامي كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك أي بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة وكقولهم ان في الدار زيدا والمجرة عمر اي وفي المجرة خلافا للاخفش اذ قدر العطف على معمولي عامين وقولهم مررت برجل صالح الاصالح فطامح حكاه يونس وتقديره الامر بصالح فقد مررت بطامح

﴿ هـ ذاباب الاضافة ﴾

تتحذف من الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب ودرهم ثوب زيد ودرهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو تبت يدا أبي لب وذهنان اثنا زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيم الصلاة وعشرو عمر وولاته ذف النون التي تليها عـ لامة الاعراب نحو بساتين زيد وشـ ياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا ليدويه لابعني اللام خلافا للزجاج ﴿ فصل ﴾ وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقله وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل وباصاحبي السجن والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا لالاخبار به عنه كخاتم فضة الاترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان اتفنى الشرطان معانحو ثوب زيد وعلامه وحصـ ير

المسجد وقد يله أو الاول فقط نحو يوم الخميس والثاني فقط نحو يد
زيد فالإضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص ﴿فصل﴾ والإضافة
على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه ان كان
معرفة كغلام زيد وتخصصه به ان كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع
هو الغالب ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعريفه وضابطه ان
يكون المضاف متوعلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهم ما مطلق
المماثلة والمغايرة لا كمالهما ولذلك صح وصف النكرة بهم ما في نحو
مررت برجل مائة أو غيرك وتسمى الإضافة في هذين النوعين
معنوية لانها أفادت امرامعنوياً ومحضـة أي خالصة من تـدبير
الانفصال ونوع لا يفيد شيئاً من ذلك وضابطه أن يكون المضاف
صفة تشبه المضارع في كونها مراد بها الحال أو الاستقبال وهذه
الصفة ثلاثة أنواع اسم فاعل كضارب زيدو راجعاً واسم المفعول
كضروب العبدومروء القلب والصفة المشبهة بحسن الوجه وعظيم
الامل وقيل الخيل والدليل على ان هذه الإضافة لا تفيد المضاف
تعريفاً وصف النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالاً في
نحو فاني عطفه وقوله ﴿فأنت به حوش الفؤاد مبطناً﴾ ودخول
رب عليه في قوله ﴿يارب غابطنالوكان يطلبكم﴾ والدليل على
أنها لا تفيد تخصصاً ان أصل قولك ضارب زيد ضارب زيداً
فالاختصاص موجود قبل الإضافة وانما تفيد هذه الإضافة
التخفيف أو رفع القبح أما التخفيف فيحذف التنوين الظاهر كما في
ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه أو المفعول كما في ضوارب

زيد وحواج بيت الله أو فون التنفية كما في ضارب بازيد أو الجمع كما في
ضاربو زيد وأما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فان في
رفع الوجه قبح خلوا الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
اجراء وصف القاصر مجرى وصف الممتنع دى وفي الحر تخلص منهما
ومن ثم امتنع الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجهه
لانتفاء قبح النصب لان النكرة تنصب على التمييز وتسمى الاضافة
في هـ هذا النوع افظية لانها افادت أمر العظايا وغير محضة لانها في
تقدير الانفصال ﴿ فصل ﴾ تختص الاضافة اللفظية بجوار
دخول آل على المضاف في خمس مسائل (أحداها) ان يكون المضاف
اليه بال كالجـمـد الشعر وقوله ﴿ شفاء وهن الشافيات الحوائم ﴾
(الثانية) ان يكون مضافا لمافيه آل كالضارب رأس الجاني
وقوله ﴿ لقد ظمر الزوارق صفة العداء ﴾ (الثالثة) ان يكون مضافا الى ضمير
مافيه آل كتوله ﴿ الودانت المستحقة صفوه ﴾ ومنع المبردهـ هذه
(الرابعة) ان يكون المضاف مثنى كتوله ﴿ ان يتبعنا عنى المستوطنا
عدن ﴾ (الخامسة) ان يكون جمعا اتبع سبيل المثنى ووجع المذكر
السالم فانه يرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختتم بنون زائدة
تخفف للاضافة كما ان المثنى كذلك كتوله ﴿ ليس الاخلا بالمصفي
مسامهم ﴾ ووجوز الفراء اضافة الوصف المحلى بال الى المعارف كلها
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضاربك وضاربك موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب
وقال سيديو به الضمير كاظا هر فهو منصوب في الضاربك مخفوض

في ضاربك ويجوز في الضاربك والضاربك الوحدان ﴿مسألة﴾ قد
يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيده وبالعكس
وشرط ذلك في الصورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
اليه فمن الاول قولهم قطع بعض أصابعه وقرأه بعضهم قلته
بعض السيارة وقوله ﴿طول الليالي أسرع في نقضي﴾ ومن الثاني قوله
﴿انارة العقل مكسوف بطوع هوى﴾ ويحتمله ان رحمة الله قريب
من المحسنين ولا يجوز قامت غلامه ندولا قام امرأة زيد له دم
صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف اليه ﴿مسألة﴾
لا يضاف اسم مرادفه كليت أسد ولا موصوف الى صفة كرجل فاضل
ولا صفة الى موصوفها كفاضل رجل فان جمع ما يوصفهم شيء من ذلك
يؤول فمن الاول قولهم جاء في مسجد كركز وتأويله ان يراد بالاول
المسمى وبالثاني الاسم اى جاء في مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم
حبة المحقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله ان يقدر موصوف
اى حبة البقلة المحقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع
ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله ان يقدر موصوف
ايضا وضافة الصفة الى جنسها اى شئ جرد من جنس القطيفة وشئ
سحق من جنس العمامة ﴿فصل﴾ الغالب على الاسماء ان
تكون صالحة لضافة والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع اضافته
كالضممرات والاشارات وكغـ يرأى من الموصولات واسماء الشرط
والاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الى المفرد وهو نوعان
ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو كل وبعض وأى قال

الله تعالى وكل في فلك يسبحون فضلنا بعضهم على بعض آيات تدعوا
وما يلزم الاضافة لفظا ووجه ثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمختار
نحو كلا وكلما وعند ولدي وقصارى وسوى وما يختص بالظاهر كالولى
وأولات وذى وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة وأولات الاجمال
وذا النون وذات بهجة وما يختص بالمضمـر وهو نفعان ما يضاف
لكل مضمـر وهو روحـه ونحو اذ ادعى الله وحده وقوله ﴿ وكنت
اذ كنت الهى وحداك ﴾ وقوله ﴿ والذئب أخشاه ان مررت به ﴾
وما يختص بضمير الخطاب وهو مصدر مثناة لفظا ومعناها التكرار
وهى ليلى بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعد بك بمعنى اسعادا
لك بعد اسعاد ولا تستعمل الابدليك وحنانيك بمعنى تحسنا عليك
بعد تحن ودوايك بمعنى تداولا بعد تداول وهذا ذيل بذالين معجنتين
بمعنى اسمرعالك بعد اسمرع قال ﴿ ضربا هذا ذيلك وطعنا وخضا ﴾
وعامله وعامل ليلى من معناه مساو البواقي من لفظها ونحو يرسيدويه
فى هذا ذيلك فى البيت وفى دوايك من قوله ﴿ دوايك حتى كلما غير
لابس ﴾ الحالية بتقدير نفعه متداوينا وهاذين أى مسرعين ضعيف
للتعريف ولان المصدر المروض للـكـ كثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مظا لقا ونحو يرثى العلم فى هذا ذيلك فى البيت الوصفية مردود لذلك وقوله
فيه وفى اخواته ان المكافى لمجرد الخطاب مثله فى ذلك مردود أيضا
لقولهـم حنانيه والى زيد وحذفهم النون لاجلها ولم يحذفوها فى
ذلك وبانها لا تلحق الاسماء التى لا تشبه الحرف وشذت اضافة لى الى
ضمير الغائب فى نحو قوله ﴿ لقات لبيه لمن يدعونى ﴾ والى الظاهر فى
نحو

فخو قوله ﴿ فإني ذابني يدي مسورة ﴾ وفيه رد على يونس في زعمه أنه مفرد
وأصله إيا وقيل الغه ياء لاجل الضمير كما في لديك وعليك وقول ابن
الناظم أن خلاف يونس في إبيك وإخوانه وهم ومنهم أمهرو واجب
الاضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية وهو واذ حيث فاما اذ ففخو
واذ كروا اذ انتم قليل واذا كروا اذ كنتم قليلا وقد يحذف ما أضيفت
إليه لا علم به فيجاء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح
المؤمنون وأما حيث ففخو حيث حيث جالس زيد وحيث زيد جالس
وربما أضيفت إلى المفرد كقوله ﴿ بيضاء المواضي حيث إلى العامة ﴾
ولا يقاس عليه خلافا لما كسائي ومنه أما يختص بالجمل الفعلية وهو لما
عند من قال باسميتها ففخو لما جاءني أكرمه واذا عند غير الاخفش
والكوفي بن فخر اذا طلقتم النساء وأما ففخو اذا السماء انشقت
فمثل وان أحد من المشركين استجارك وأما قوله ﴿ اذ اباهي تحتها
حنظلية ﴾ فعلى اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشأن في قوله
﴿ ففهل انفس إلى شقيها ﴾ فصل ﴿ وما كان بمنزلة اذا واذا في كونه
اسم زمان مبهم الماضى أو لما يأتي فانه بمنزلة ما في ما يضاف فان اليه
فلذلك تقول جمعة من الحاج أمير أو زمن كان الحاج أميراً لانه بمنزلة
اذا أو تيك زمن يقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم لانه بمنزلة اذا هذا
قول سيبويه ووافقه الناظم في شبهة دون شبهة اذا محتجا بقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله ﴿ وكن لى شقيعا يوم لا ذو
شفاعة ﴾ وهذا ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه بمنزلة ما
وقد وقع ومضى ﴿ فصل ﴾ ويجوز في الزمان المحمل على اذا واذا

الاعراب على الامة والبناء على الاعراب فان كان ما يليه فعلا مبنيا
فان البناء ارجح للتناسب كقوله ﴿ على حين عاتت المشيب على الصبا ﴾
وقوله ﴿ على حين يسبب صبين كل حلیم ﴾ وان كان فعلا معربا أو
جمله اسمية فالاعراب ارجح عنه **دال** كوفيين وواجب عند
البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله
﴿ على حين التوصل غير داني ﴾ **فصل** ﴿ مما يلزم الاضافة كـ لا
وكانوا ايضا فان الامة كمل ثلثه مشروطا **ده** التعريف
فلا يجوز **هـ** لارجلين ولا كلمتا امرأتين خلافا **له** كوفيين والثاني
الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلمات الجنتين أو بالاشتراك
نحو قوله ﴿ كلاً ناعني عن أخيه حيانه ﴾ فان كلمة ناعني مشتركة بين
الاثنتين والجماعة وانما صح قوله

﴿ ان للخير وللشر مدى ﴾ وكذا ذلك وجه وقبل
لان ذام ثناء في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك أي وكلاما ذكر وبين ما ذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة فلا
يجوز كـ لا زيد وعمر وفا قوله ﴿ كلاً أخى وعالي واحدى عضدا ﴾
فمن نوادر الضرورات ومنها أي وتضاف لانه ذكره مطاوعا نحو أي رجل
وأي رجلين وأي رجال والمعرفة اذا كانت مثناة نحو فاي الفريقين
أحق أو مجموعة نحو أيكم أحسن عملا ولا تضاف اليها مفردة الا ان
كان بينهما ما جمع مع قدر نحو أي زيد أحسن اذا معني أي أجزاء زيد
أحسن أو عطف عليهما مثلها بالواو كقوله ﴿ أي وأيك فارس الا خراب ﴾
اذا معني أيانا ولا تضاف أي الموصولة الى المعرفة نحو أيهم أشد خلافا

لابن عصفور ولا أى المنعوت بها والواقعة حالا لا لذكره كمررت بفارس
 أى فارس وبزيد أى فارس وأما الاستفهامية والشرطية فيضاً فإن
 اليهم انقحوا أى بكم بآتينى بمرشها أى بالاجابى قضيت فبأى
 حديث وقولك أى رجل جاء لك فأكرمه ومنها لدن بمعنى عند لانها
 تختص بـ **لـ** أمورا أحدها انها لازمة لمبدء العايات فمن ثم يعمان
 فى نحو جئت من عنده ومن لدنه وفى التنزيل آتيناها رجوة من عندنا
 وعامناه من لدنا علما بخلاف نحو جئت من عنده فى لا يجوز فيه
 جئت لدنه لعدم معنى الابتداء هنا التام فى ان الغالب استعمالها
 بحرور عين الثالث انها مبنية فى الافى لغة قدس وبلغتهم قرئى من
 لدنه الرابع جـ وازا صافتها الى الجمل كقوله ﴿ لدن شب
 حتى شاب سود الذوائب ﴾ الخامس جواز افرادها قبل غدوة
 فنصبها الماعلى التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على ضمها
 كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على الضم ما ركان تامة
 والمجرى القياس والغالب فى الاستعمال السادس انها لا تقع
 الا فضلة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها
 مع وهو اسم لكان الاجتماع معرب فى لغة ربيعة وغنم فنبى على
 المكون كقوله ﴿ فرشى منكم وهو اى معكم ﴾ واذ بقى الساكنة
 ساكن جاز كسرهما وفقها نحو مع القوم وقد تفرد عنى جيعا فتنصب
 على المسال نحو جازا معا ومنها غـ يرو هو اسم دال على مخالفة ما قبله
 لمحقيقة ما بعده واذ وقع به دليس وعلم المضامى اليه جاز ذكره
 كقبضت عشرة دليس غـ يرها وجاز حـ ذفه لفظا فيضم بغـ يرتون

تم اختلاف فقال المبرد ضمة بناء لانها كقبـل في الابهام فهي اسم
او خبر وقال الاخفش اعراب لانها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبـل
وبعد فهي اسم لا خبر وجوزهما بن خروف ويجوز الفخ قبله لامع
التنوين ودونه فهي خبر والمحركة اعراب باتفاق كما اضم مع التنوين
ومنها قبل وبعد ويجب اعرابهما في ثلاث صور احدها ان يصرح
بالمضاف اليه كقمتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده
الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه فيبقى الاعراب
وترك التنوين كما لو ذكر المضاف اليه كقوله ﴿ ومن قبل نادى كل
مولى قرابة ﴾ اى ومن قبل ذلك قرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجـر
من غير تنوين اى من قبل القلب ومن بعده الثالثة ان يحذف
ولا ينوي شئ فيبقى الاعراب ولكن يرجع التنوين لزال ما يعارضه
في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجـر والتنوين
وقوله ﴿ فساغ على الشراب وكنت قبلاً ﴾ وقوله ﴿ فما شر بوابعدا
عـلى لذة خمر ﴾ وهما انكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظاً
وتقديراً ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبله فان نوى معنى
المضاف اليه دون لفظه بنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد
في قراءة الجماعة ومنها أول ودون واسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
وأمام وفوق وتحت وهى عـلى التفصيـل المذكور في قبل ومن بعد
تقول جاء القوم وأخذك خلف أو أمام تريد خلفهم أو أمامهم قال
﴿ لعنابن عليه من قدام ﴾ وقال ﴿ على ايناتعدو المنية أول ﴾
وحكى أبو عـلى ابدعبدان أول بالضم عـلى نية معنى المضاف اليه
وبالحذف

وبالحذف على نية إلفظه وبالفتح على نية تركهما أو منعه من الصرف
 للوزن والوصف ومنها حسب رطل الاستعمالان أحدهما أن تكون
 بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للمكرة
 كمررت برجل - ل - حسبك من رجل أى كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة
 كهم - هذا عبد الله - حسبك من رجل واستعمال الأسماء نحو حسبهم
 جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم
 فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق
 والثانى أن تكون بمنزلة لا غير فى المعنى فتستعمل مفردة وهذه هى
 حسب المتقدمة واسكنها عند قطعها عن الإضافة تحدد لها اشراؤها
 هذا المعنى وملازمها للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها
 على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال الجوهري
 كافلثقات حسبى أو حسبك فأضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول
 قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك واقتضى كلام ابن مالك انها
 تعرب نص - بما اذا تكررت كقبول وبعد قال أبو حيان ولا وجه لانسحابها
 لانها غير ظرف الا ان نقل نصبها عنهم حالا اذا كانت مكررة انتهى فان
 أراد بكونها مكررة قطعها عن الإضافة اقتضى ان استعمالها حينئذ
 منصوب بشئ وانما كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وان
 أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لاشتراطه التنكير حينئذ لانها
 لم ترد الا كذلك وأيضا فلا وجه لتوقفه فى نحو بران نصبها على الحال
 حينئذ فانه مشهور حتى انه مذكور فى كتاب الصحاح قال تقول هذا
 رجل حسبك من رجل وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل

فتمنصب حبسك على الحال انتهى وأيضا فلا وجه للاعتذار عن ابن
مالك بذلك لأن مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبه وهو ان تقطع
عن الاضافة لفظا وتنفك دبرا وأما على فائها توافق في معناها وفي
بناءها على الضم اذا كانت معرفة كقوله ﴿ وأتيت نحو بني كليب من
على ﴾ أي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله ﴿ بكلمة ود
صخر حطه السيل من على ﴾ أي من مئى عال وتختلفها في أمرين انها
لا تستعمل الا مجرورة وعن وانها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة
منهم ابن أبي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عدد هذه
الالفاظ أنها يجوز اضافتها وقد صرح الجوهري بذلك فقال يقال
أتيت به من على الدار بكسر اللام أي من عال ومقتضى قوله

﴿ وأعرى بواصب اذا ما نكرى ﴾ قبل او ما من بعده قد ذكرنا
انها يجوز ان تصابها على الظرفية أو غيرها وما أظن شيئا من الامرين
موجودا وانما بسط القول قليلا في شرح هاتين الكلمتين لاني
لم أرا دوافعها حقهما من الشرح وفيما ذكرته كناية والتجديده
﴿ فصل ﴾ يجوز ان يحذف ماء لم من مضاف ومضاف اليه فان كان
المحذوف المضاف فالغالب أن يخلفه في اعرابه المضاف اليه نحو وجاء
ربك أي أمر ربك ونحو واستل القرية أي اهل القرية وقد يبقى على
جوه ونحو ذلك في الغالب ان يكون الهمزة مفعول معطوفا على مضاف
بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه
بدليل قولهم يقولان بالتنبيه وقوله

﴿ أو كل امرء فحسب بين امرأ ﴾ وتارة قد بالليل نارا

أى وكل نارائه لا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
 قراءة ابن جازر والله يريد الاستحرة أى عمل الاستحرة فان المضاف ليس
 معطوفاً بل المعطوف جملة قيم المضاف وان كان المحذوف المضاف
 اليه فهو على ثلاثة اقسام لانه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من
 اعراب وتنوين وينبى على الضم نحو ليس غير ونحو من قبل ومن بعد
 كما مر وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو و كلا
 ضربنا له الامثال أيا ما تدعوا وتارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما
 كان في الاضافة وشرط ذلك في الغالب أن يعطف عليه اسم عامل في
 مثل المحذوف وهذا العامل امام مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
 حصل أو غيره كقوله ﴿عجل أو انفع من وبل الديم﴾ ومن غير الغالب
 قولهم ابدأ بذا من اول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف
 عليهم أى فلا خوف شئ عليهم ﴿فصل﴾ زعم كثير من النحويين أنه
 لا يفصل بين المتضايين الا في الشعر والحق ان مسائل الفصل سبع
 منها ثلاث جائزة في السنة احداها أن يكون المضاف مصدرا والمضاف
 اليه فاعله والفاصل امامه قوله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم
 شركائهم وقول الشاعر ﴿فسقناهم سوق البغاث الا جادل﴾
 واما طرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهوها الثانية
 أن يكون المضاف وصفا والمضاف اليه امامه قوله الاول
 والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسب بن الله مخلف
 وعده رسله وقول الشاعر ﴿وسوالئنا من فضله المحتاج﴾ أو طرفه
 كقوله عليه السلام * هل أنتم تاركوا لي صاحبي * وقول الشاعر

﴿ كُنْاحَتْ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَمِيلٍ ﴾ الثالثة ان يكون الفاعل قسما كقولك
هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشمر احدها الفصل
بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

﴿ أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهِ ﴾ اذ نجلاه فنعم ما نجلاه
أو مفعولا كقوله ﴿ تَسْقَى امْتِيَا حَانْدَى الْمَسْوَكَ رِيْقَتَهَا ﴾ اى تسقى
ندى ريقها المسواك أو ظرفا كقوله

﴿ كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا ﴾ يهودى يقارب أو يزيل
الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ﴿ وَلَا عَدَمًا فَهَرُوجًا دَصَبًا ﴾
وجهة هل ان يكون منه أو من الفصل بالمفعول كقوله ﴿ فَنَزَّكَاحُهَا مَطَرُ
حَرَامٍ ﴾ بدليل انه يروى بنصب مطر ويرفعه فالتقدير فان نزكاح مطر
اياها أو هي الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ﴿ مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ
الْأَبَاطِخِ طَائِبٍ ﴾ الرابعة الفصل بالنداء كقوله

﴿ كَانَ بَرَزُونَ أَبَاعَصَامَ ﴾ زيد حار دق باللبام
اى كان برزون زيدا بأعصام ﴿ فَصَل ﴾ فى أحكام المضاف للياء
يجب كسر آخره كغلامى ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من هذين
المتكلمين أربع مسائل وهى المقصور كفتى وفذى والمنقوص كرام
وقاض والمنفى كابتين وغلامين وجمع المذكر السالم كزبيدين
ومسلمين فهذه الاربعه آخرها واجب السكون والياء معها واجبة
الفتح وفدراسكانها بعد الالف فى قراءة نافع وعيماي وكسرهما
بعدها فى قراءة الاعشى والحسن هى عصاى وهو مطرد فى لغة بنى
بربوع فى الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة

بمصر نحي اني وتدغم باء المنقوص والمثنى والمجموع في باء الاضافة
 كقاضى ورأيت ابني وزيدى وتقلب واواجمع ياء ثم تدغم كقوله ﴿ اودى
 بنى وأعقبونى حسرة ﴾ وان كان قبلها ضمة قلبت كسمرة ككافى بنى
 ومسامى او فتحة آيةيت كصدفى وتسلم ألف التثنية كماماى وأجازت
 هـ ذيل فى ألف المقصـ ورقابها بياء كقوله ﴿ سـ بعقوا هوى وأعنتوا
 لهواهم ﴾ واتفق الجميع على ذلك فى عـ لى ولدى ولا يختص بـ ياء
 الـ كما بل هو عام فى كل ضـ مير نحو عابيه ولديه وعابنا ولدينا وكذا
 الحـ كم فى الى

﴿ هـ ذاباب اعمال المصـ دروا سمه ﴾

الاسم الدال عـ لى مجرد المحدث ان كان علما كنجار وجمادى للنجرة
 والمجدة او مبدؤا بيم زائدة لغـ ير الـ عاله كضرب ومقتل او متجاوزا
 فعـ له الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثى كغـ ل ووضـ وفى قولك
 اغتسل غـ لا وتوضا وضوا فانهما بزنة القرب والدخول فى قـ رب
 قريبا ودخـ ل دخولا فهو اسم مصدر والافهمـ درويعمل المصدر
 عمل فـ له ان كان يحمل محله فعل اما مع ان كجهبت من ضربك زيدا
 أمس ويغنى ضربك زيدا خذا أى ان ضربتـ هـ وان تضربه واما مع
 ما كـ مـ يعنى ضربك زيدا الآن أى ما تضربه ولا يجوز فى نحو ضربت
 ضربا زيدا كوزيدا منصوبا بالمصدر لا انتفاء هذا الشرط وعمل
 المصـ درمضافا كثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا فليس نحو
 أوطاعام فى يوم ذى مسـ غيبة يتبعـ ما وبالقابـ ل ضـ عيف كقوله
 ﴿ ضـ عيف النـ كاية أعدهه ﴾ واسم المصدر ان كان عاملا لم يعمل

اتفاقا وان كان مفعلا فـ كالصـ در اتفاقا كقوله ﴿ اظلم ان
 مصابكم رجلا ﴾ وان كان غـ يرهـ عالم يعمل عند البصريين
 ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله ﴿ وبعد عطائك
 المائه الرثاعا ﴾ ويكثر ان يضاف المصـ در الى فاعله ثم يأتي مفعوله
 نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله ﴿ قرع الفواقير افواه
 الاباريق ﴾ وقيل تختص بالشعر ورورد بالحديث * وجع البيت من
 استطاع اليه سبيلا * أى وان يحج البيت المستطيع وأما اضافته الى
 الفاعـ لـ ثم لا يذكـر المفعول وبالعكس فـ كثير نحو ربنا وتقبل دعاء
 ونحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير ولو ذكر كرا قيل دعائي اياك ومن
 دعائه الخير وتابم المجرور يجزى على اللفظ أو يحمل عـ الى المحل فيرفع
 كقوله ﴿ طلب المصائب حقه المظلوم ﴾ أو ينصب كقوله ﴿ مخافة
 الافلاس والليانا ﴾

﴿ هذا باب اعمال اسم الفاعل ﴾

وهو ما دل على الحدوث وفاعله تخرج بالحدوث نحو أفضـ لـ وحسن
 فانهم انما يدلان عـ الى الثبوت وتخرج بذكر فاعله نحو مضروب
 وقام فان كان صـ لـ لا لـ عـ لـ مطاوعا وان لم يكن عمل بشرطين
 أحدهما كونه للحال أو الاستقبال لا الماضى خلافا لكـ اتى ولا حجة
 له فى باسط ذراعيه لانه على حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل
 وتقبلهم ولم يقل وقبضناهم والثانى اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر
 عنه أو موصوف نحو اضارب زيد عمرا وماضارب زيد عمرا وزيد
 ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر
 كالاعتماد

كالا اعتماد- الى الملفوظ به نحو مهين زيد عمرا أم مكرمه أى أمهين
 ونحو مختلف ألوانه أى صنف مختلف ألوانه وقوله ﴿ كنا طمح صخرة
 يوما ليوهناها ﴾ أى كوعل ناطح ومنه ياط العاجب لآى بارجل طالع
 وقول ابن مالك أنه اعتمد على حرف النداء- هـ ولأنه مختص بالاسم
 فكيف يكون مقر بامن الفعل ﴿ فل ﴾ تحول صيغة فاعل للمبالغة
 والتكثير الى فاعل أو فاعول أو مفعول بكثرة والى فاعيل أو فاعل بقلّة
 فيع- مل عم- له بشر وطه قال ﴿ أنا الحرب لباسا اليها جلالة ﴾ وقال
 ﴿ ضروب- فصل السيف- وق سمناها ﴾ وحكى سيبويه انه
 لمخاربوا تكهار قال ﴿ فتاتان أمامهما فشيبة هـ لالا ﴾ وقال ﴿ اتاني
 انهم مرقون عرضي ﴾ ﴿ فصل ﴾ تشبيه اسم الفاعل ووجهه وتنبيه
 أمثلة المبالغة وجمعها كمردهن فى العمل والشروط قال الله تعالى
 والذّا كرمين الله كثيرا وقال تعالى هـ لهن كاشفات ضره وقال
 خش- عا أبصارهم وقال الشاعر ﴿ والناذرين اذالم الفهم ادى ﴾
 وقال ﴿ غفر ذنبهم- غ- ير غفر ﴾ غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله
 ﴿ فصل ﴾ يجوز فى الاسم الفضلة الذى يتلو الوصف العامل
 ان ينصب به وأن ينخفض باضافته وقد قرئ ان الله بالغ أمره وهـ
 هن كاشفات ضره بالوجهين وأماما عدا التالى فيجب نصبه فهو
 خليفة من قوله انى جاعل فى الارض خليفة واذا اتبع المجرور
 فالوجه جراتا بعب على اللفظ فتقول هـ نذاضارب زيد وعمرو ويجوز
 نصبه باضماروصف ممنون أو فاعل اتفقا وبالعطف على المهمل عند
 بعض- هم ويتبعين اضممار الفعل ان كان الوصف غير عامل فنصب

الشمس في وجاع الاله - ل - كنا والشمس باضمها رجل لا غير الا ان
قد رجاع الى حكاية الحال

﴿ هذا باب اسم المفعول ﴾

وهو ما دل على حدث ومفعوله كضروب ومكرم ويعمل عمل فعل
المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطلقا وان كان مجردا
عمل بشرط الاتحاد وكونه للحال أو الاستقبال تقول زيد عطى أبوه
درهما الآن أو غدا كما تقول زيد عطى أبوه درهما وتقول المعطى
كفا فإيكن في كما تقول الذي يعطى أو أعطى فالمعطى مبتدأ ومفعوله
الاول - ل - مترعا تد الى آل وكه فامفعول ثان ويكن في خبر وينفرد
اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في
المعنى وذلك بعد تحويل ال - ل - ناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودة مقاصد - ده ثم تقول
الورع محمودة المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمودة المقاصد بالجر

﴿ هذا باب اذنية مصادر الاله لاني ﴾

اعلم ان لل - ل - لاني ثلاثة أوزان فع - ل - بالفتح ويكون متعديا
كضربه وقاصرا كقعد وفعل بال - كسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا
كعلمه وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فأما فعل وفع - ل -
المتعديان فقياس مصدرهما الفعل فالاول كالا كل والضرب والرد
والثاني كالفهم والاثم والامن وأما فعل القاصر فقياس مصدره
الفعل كالفرح والاشم والجوى والشلل الا ان دل على حرفية
أولوية

أولاً ولاية فقياسه الفعل كولي عليهم ولاية وأما فعل القاصر فقياس
مصدره الفعل كالتعود والجلوس والخروج إلا أن دل على امتناع فقياس
مصدره الفعل كالإباء والنفار والجحاح والاباق أو على قلب
فقياس مصدره الفعل كالجلولان والغليان أو على داء فقياسه الفعل
كمشي بطنه مشاء أو على سير فقياسه الفعل كالحيل والذميل أو على
صوت فقياسه الفعل أو الفم كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق
والزئير أو على حرفة أو ولاية فقياسه الفعل كتحجر تحجاراً وخطا خطامة
وسفر بينهم سفارفاً أو أصلح وأما فعل بالضم فقياس مصدره الفعولة
كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة والفعالة كالبلاغة
والفصاحة والصراحة وما جاء مخالفاً لما ذكرناه فبابه النقل كقولهم
في فعل المتعدي جده بخود أو شه كرهته كور أو شه كرهنا أو قالوا بخدا
على القياس وفي فعل القاصر مات موتاً وفاز فوزاً وحكم حكماً وشاخ
شيخوخة ومن غميمة وذهب ذهباً وفي فعل القاصر رغب رغبة ورضى
رضى وبخل بخلًا وسخط سخطاً بضم أولهما وسكون ثانيهما أما
البخل والسخط بفتحين فعلى القياس كالرغب وفي فعل نحو حسن
حسناً وقبح قبحاً وذكر الزجاجة وابن عصفور أن الفعولة قياس في
مصدر فعل وهو خلاف ما قاله سيبويه

وهذا باب مصادر غير الثلاثي

لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقدس فقياس فعل بالتشديد
إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والنكاح والتطهير ومعناها
كذلك ولا يمكن تحذف ياء التفعيل وقعوض منها التاء فيصير وزنه

تفعلة كالتوصية والتسمية والتركية وقياس افعال اذا كان صحيح
العين الافعال كالا كرام والاحسان ومعناها كذلك وليكن تنقل
حركتها الى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الالف الثانية وتعرض عنها
التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقدحذف التاء نحو واقام الصلاة
وقياس ما اوله همزة وصل ان تسكن ثالثة وتريد قبل آخره ألفا فيقلب
مصدرا نحو اقتدر اقتدرا واصه في اصطفا واصطفا وانطلق انطلقا واستخرج
استخر اجافان كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعَلَ
المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعَّل
وما كان على وزنه أن يضم رابعة فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا
وتجمل تجملا وتشيطن تشيطننا وتمسكن تمسكنا ويجب ابدال الضمة
كسرة ان كانت اللام ياء نحو النواني والتداني وقياس فاعَلَ وما لحق
به فعلة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطرية وحوقل حوقلة
وفعلال بال كسر ان كان مضاعفا كزلزل ووسواس وهو في غير
المضاعف مع سماعي كمرهف مرهافا ويجوز فتح أول المضاعف
والاكتران يعني بالفتح اسم الفاعل نحو من شر الوساوس أي
الموسوس وقياس فاعَلَ كضارب وخاصم وقاتل الفاعل والمفاعلة
ويتمتع الفاعل فيما فاعله بانه نحو يامر ويأمر ويأمر ويأمر
نرج عماد كرهناه فساد كقولهم كذب كذبا وقوله فهو في تنزي
دلوها تنزيها وقولهم تحمل تحمل الاوترامى القوم رميا وحوقل حوقلة
واقشعر قشعرية والقياس تكذبا وتنزيبة وتجملا وتراميا وحوقلة
واقشعرار اقشعرار فصل ﴿ وبديل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي
بفعلة

بفعلة بالفتح كجلس جلسة وإمس إمسة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيبدل على المرة مرة بالوصف كرحم رحمة واحدة ويبدل على الهيمنة
بفعلة بالكسرة كالجلسة والركبة والقتلة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيبدل على الهيمنة بالصفة ونحوها كشد الشددة عظمة
والمرة من غير الهمزة لثلاثي بزيادة التاء على مصدره القياسي كإطلاقة
استخراجة فإن كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوصف
كقائمة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الهمزة مصدر
للهيمنة إلا ما شذ من قولهم اختمرت نخرة وانتقبت نقبة وتعمم عممة
وتقص قصصة

﴿ هذا باب ابنية أسماء الفاعلين الصفات المشبهات بها ﴾
بأني وصف الفاعل من الفعل لثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعل
بالفتح متعددا كان كضربه وقتله أو لازما كذهب وغذا بالغين
والذال المجعومين بمعنى سال وفي فعل بالالكسرة متعددا كاشربه وشربه
وركبه ويقال في القاصرك سلم وفي فعل بالضم ككفره وانما قياس
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح وأشمر وأفعل
في الألوان والخلق كأخضر وأسود وأكل وألمى وأعور وأعمى وفعلان
فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وربان وعطشان وقياس
الوصف من فعل بالضم ففعل كطرب وشريف وذو ففعل كشهم
وضخم ودونهما ففعل كخطب إذا كان أجرا إلى المكذبة وفعل كطل
وحسن وفعل بالفتح كجبان وفعل بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل
ككفر رأى شجاع ما ككرو قد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل

بالفتح بغيرها كشج وأشيب وطيب وعفيف ﴿ تنبيه ﴾ جميع
هذه الصفات صفات مشبهة الأفعال لا كضارب وقائم فانه
اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعة وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر
القباب وشاحط الدار أى بعبدها فصفة مشبهة أيضا ﴿ فصل ﴾
ويأتى وصف الفاعل من غير الثلاثى المجرد بلفظ مضارع به بشرط
الاثبات بيمين مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا
سواء كان مكسورا فى المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمنه لم
ومتدحرج

﴿ هذا باب ابنية أسماء المفعولين ﴾

يأتى وصف المفعول من الثلاثى المجرد على زنة مفعول كضروب
ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول ومرى الانها غيرت ومن غيره
بلفظ مضارعه بشرط الاثبات بيمين مضمومة مكان حرف المضارعة
وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال
مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع وقيل يقاس فيما ليس
له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قد برور رحم

﴿ هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد ﴾
وهى الصفة التى استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل فى المعنى كحسن
الوجه ونقى الثمر وطاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب أبوه فان
إضافة الوصف فيه الى الفاعل ممنوعة لئلا توهم الإضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب أبوه فان إضافة الوصف فيه وان كانت لا تمنع لعدم
اللبس

الابن لئلا يكتسب الحسن لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى بقدر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بدليلين أحدهما انه لو لم يقدر
كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انه لم يؤثرون الصفة في نحو
هذه حسنة الوجه فلهذا حسن أن يقال زيد حسن الوجه لان من
حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جملة مجازا وفتح ان يقال
زيد كاتب الاب لان من كتب أبوه لا يحسن ان تسند الكتابة اليه
الاجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في
معناه لا على معرفة كونها صفة شبيهة وحينئذ فلا دور في التعريف
المذكور كما توهمه ابن الناطم **فصل** وتختص هذه الصفة عن اسم
الفاعل بخمسة أمور (أحدها) انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
كحسن وجيل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب (الثاني) انها للزمن
الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد
الازمنة الثلاثة (الثالث) انها تكون مجازية للضارع في تقرر
وسكونه كطاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة
وغير مجازية له وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن وجيل وضخم
وملائن ولا يكون اسم الفاعل الاجباري له (الرابع) أن منصوبها
لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيد انا
ضاربه وامتنع في نحو زيد أبوه حسن وجهه (الخامس) انه يلزم كون
معمولها سبديا أي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن
وجهه واما معنى نحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل ان ال خلف
عن المضاف اليه وقول ابن الناطم ان جواز نحو زيدك فرح مبطل

المعوم قوله ان المعمول لا يكون الاسباب مؤخرًا مردود لان المراد
 بالمعمول ما عمل فيه لحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من
 معنى الفعل وكذلك عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك ﴿ وصل ﴾
 للمعمول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع - الى الفاعلية قال الفارسي
 ارفع الى الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب
 على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفه وعلى التمييز ان كان نكرة
 والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة أو معرفة وكل من هذه الستة
 للمعمول معها ست حالات لانه اما بالكل وجه أو مضاف لمافيه ال
 كوجه الاب أو مضاف للضمير كوجهه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه
 أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف الى المجرد كوجه أب فالصورت
 وثلاثون الممنوع منها أربعة وهي ان تكون الصفة بأل والمعمول مجردا
 منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخموض كالحسن وجهه أو وجهه أبيه
 أو وجهه أب

﴿ هذا باب التعجب ﴾

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم
 ﴿ سبحانه الله ان المؤمن لا ينحس ﴾ لله دره وارسلوا المبوب له منها في النحو
 اثنتان (احدهما) ما أقبله نحو ما أحسن زيد افا ما فاجعوا على اسميتها
 لان في احسن ضميرا يعود عليها وأجمعوا على انها مبتدأ لانها مجردة
 للاسماء ادالها انتم قال سيدويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابندى بها
 لضممتها معنى التعجب وما بعده ما خبر فموضع رفع وقال الاخفش هي
 معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعده ماصلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة

ومابعد هاء صفة فمحل رفع وعلمها فالتحريك حذف وجوبا أى شئ
 عظيم وأما أفعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل لازم
 مع باء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرنى الى رحمة الله تعالى وفتحته بناء
 كالفتحة فى ضرب من زيد ضرب عمرا وما بعد هاء مفعول به وقال بقية
 الكوفيين اسم لقولهم ما أحسنه ففتحة عاء اعراب كالفتحة فى زيد
 عندك وذلك لان مخالفة الخبر للبتداء فتضى عنه دهم نصبه وأحسن
 انما هو فى المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عدهم شبه بالمفعول به
 (الصيغة) الثمانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على فعلية أفعل
 ثم قال البصريون لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو فى الاصل فعل ماض
 على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كاعدا البعير اى صار ذا غدة ثم
 غيرت الصيغة وفتح اسمها صيغة الامر الى الاسم الظاهر فوزدت الباء
 فى العاقل ايصير على صورة صيغة المفعول به كمرر بزيد ولذلك التزمت
 بخلافها فى كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب
 والاسلام للارءنا هيا وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابن كيسان
 وابن خروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والباء لاتعديته ثم قال ابن
 كيسان الضمير للحسن وقال غيره للخطاب وانما التزم افراده لانه كلام
 جرى مجرى المثل (مسألة) ويجوز حذف المنهجب منه فى مثل ما
 أحسنه ان دل عليه دليل كقوله ربيمة خبر ما عفا وأكرما
 وفى أفعل به ان كان أفعل معطوفا على آخره كورمه مثل ذلك
 المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر واما قوله جمد او انيس تمن يوما
 فأجدر اى به فساد (مسألة) وكل من هذين الفعلين ممنوع

التصرف فالاول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير يهرب بمعنى
اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة تجودهما تضعهما معنى حرف التجهيز
الذى كان يستحق الوضع (مـ - مثله) واعدم تصرف هذين الفعلين
امتنع ان يقدم عايم مامعه واما وان يفصل بينهما - ما يفصل بين ظرف
ومحور ولا تقول ما زيد احمس - ن ولا يزيد احمس وان قيل - ان يزيد
مفعول كذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله زيد اولا احسن لولا بخلة
يزيد واختلاف في الفص - ل بطرف او محرور متعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصمدق وما اقع به ان يكذب
وقوله في احوال ان اتحول لا يولد متعلق الظرف والجار والمجرور
بمفعول فعل التجهيز لم يحسن - ز الفص - ل به اتفاقا نحو ما احسن معتكفا
في المسجد واحسن بجالس عندك ﴿فصل﴾ وانما يبنى هذان
الفعلان مما اجتمعت فيهما ثمانية شروط احدها ان يكون فعلا فلا
يدينان من الجلف والحمار فلا يقال ما ابلغه ولا ما اجره وشذ ما اذرع
المرأة اى ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع ومثله ما اقمته
وما اجد به بكذا الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يدينان من دحرج
وضارب واستخرج الا فاعل فليل يجوز مطلقا وقيل - ل يمنع مطلقا
وقيل - ل يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اطم اللبل وما اقر هذا
المكان وشذ على هذين القولين ما اعطاه لادراهم وما اولاه
للمعروف وعلى كل قول ما اتقاه وما اياه القرية لانهم - ما من اتقى
وامتثلات وما اخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ آخر سيأتى
الثالث ان يكون متصرفا فلا يدينان من نحو نعم وبئس الرابع
أن

أن يكون معناه قابلاً للتفاضل فلا ينبغي أن من نحو فني ومات الخامس
 أن لا يكون مبنياً للمفعول فلا ينبغي أن من نحو ضرب وشد ما خصره
 من وجهين وبعضهم يستثنى ما كان ملازماً لصيغة فعل نحو عنيت
 بمحاجة لك وزهى علينا فيجب أن ما أعناه بمحاجة لك وما أزهاه عنا
 السادس أن يكون تاماً فلا ينبغي أن من نحو كان وظل وبات وصار
 وكاد السامع أن يكون مثبتاً فلا ينبغي أن من منفي سواء كان
 ملازماً للنفي نحو ما عاج بالدواء أى ما انتفع به أم غير لازم كما قام زيد
 الثامن أن لا يكون اسم فاعل له على أفعـل فاعـل فلا ينبغي أن من
 نحو عرج وشهل وخضر الزرع ﴿ فصل ﴾ ويتوصل إلى التجهيز
 من الزائد على ثلاثة وما وصفه على أفعـل فاعـل بما أشد ونحوه وينصب
 مصدرهما بعده أو باشـد وندو ونحوه ويجزم مصدرهما بعده بالباء فتقول
 ما أشد أو أعظم دحرجته أو انطلاقه أو حجرته وأشد أو أعظم بها وكذا
 المنفي والمبنى للمفعول إلا أن مصدرهما ما يكون مؤنثاً ولا يصح نحو
 ما أكثر أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشد بهما وأما الفعل الناقص
 فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول والآخر من الثاني تقول ما أشد
 كونه جيلاً أو ما أكثر ما كان محسناً أو أشد أو أكثر بذلك وأما الجامد
 والذي لا يتفاوت معناه فلا ينتج بهما البتة

﴿ هذا باب نعم وبئس ﴾

وهما فاعلان عند البصريين والاكسائي بدلان ﴿ فهما ونعمت واسمان
 عند باقي الكوفيين بدلان ماهى بنعم الولد جامد ان رافعان افعالين
 معرفين بالجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بالاضافة إلى

مافانها نحو ولعمري دار المتقين وليأس منوى المتكبرين أو الى
 مضاف لمافانها كقوله ﴿ فنعلم ابن أخت القوم غير مكذب ﴾
 أو مضمين مستترين مفسرين بتمييز نحو وبئس للظالمين بدلا وقوله
 ﴿ نعم امرأهم لم تعلمن أثمه ﴾ وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي ان
 يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ﴿ نعم الفتاة فتاة همدان
 لو بذات ﴾ ومعناه سبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان أفاده معنى زائدا
 جازوا الا فلا كقوله ﴿ فنعلم المرء من رحلتها ﴾ واختلاف في كلمة
 ما بعد نعم وبئس ف قيل فاعل فهي معرفة ناقصة أى موصولة في نحو
 نعم ما عظمكم به أى نعم الذى يظكم به ومعرفة تامة في نحو فنعما
 هى أى فنعما الشئ هى وقيل تمييز فهي مذكورة موصوفة في الاول
 وتامة في الثانى ﴿ فصل ﴾ ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد
 فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل أبو بكر وبئس الرجل أبو لهب
 وهو مبتدأ والمجمل قب له خبره ويجوز أن يكون خبرا مبتدأ واجب
 الحذف أى المدح أبو بكر والمدح أبو لهب وقد يتقدم المخصوص
 فيتمين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به
 فيحذف نحو اذا وجدنا صابرا نعم العبد أى هو وليس منه
 العلم نعم المقتنى وانما ذلك من التقدم ﴿ فصل ﴾ وكل فعل ثلاثى
 صالح للجهب مته فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين اما بالاصالة
 كطرف وشرف أو بالتحويل كضرب وفهم ثم يجرى حينئذ مجرى
 نعم وبئس في افادة المدح والدم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص
 تقول فى المدح فهم الرجل زيد وفى الذم خبث الرجل عمرو ومن
 أمثله

امثلة به - اءفانه في الاصل - ل - سوأ بالفتح - قول الى فع - ل بالضم - فصار
 قاصرا ثم ض - من مع - نى بئس فصار جام - دا قاصرا مح - ك وماله
 ولفاء - له بما ذكرنا تقول ساء الرجل - ل أبوجه - ل وساء حطب
 النار أبولب وفي الله - نزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون ولك في
 فاعل فعل المذكر وان تأنى به اسم - ظاهر ارج - ر دامن ال وان تجره
 بالباء وان تأنى به ضمير مطابقة لفتح وفهم زيد وساء - مع مررت بابي سات
 جاد بهن آية سائنا ورجدنا آياتنا وقال ﴿ حب الزور الذي لا يرى ﴾
 أصله - له حب الزور فزاد الماء وضم الحاء لان فعل المذكر كور يجوز
 فيه أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها الى فائه فيقول ضرب الرجل
 وضرب ﴿ فص - ل ﴾ ويقال في المدح - حبذا وفي الذم - لا حبذا
 قال

﴿ لا حبذا عاذرى في الهوى ﴾ ولا حبذا الجاهل العاذل ﴿
 ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان على أصلهما - ما
 وقيل ركبوا غلبت الفعلية لثقة - دم الفعل فصارا جميع فعلا وما
 بعده فاعل وقيل ركبوا غابت الاسمية لشرف الاسم فصارا جميع
 اسما مبتدأ وما بعده خبرا ولا يتغير ذاعن الافراد والتذكير بل يقال
 حبذا الزيدان والهندان أو الزيدون والهندات لان ذلك كلام جرى
 مجرى المثل - ل كافي قولهم الصيف ضيعت اللبن يقال لكل أحد بكسر
 التاء وافرادهما قال ابن كيد - ان لان المشار اليه مضاف محذوف أى
 حبذا احسن هند ولا يثقة - دم المخصوص على - حب - ذ الماذكر نأمن انه
 كلام جرى مجرى المثل وقال ابن باب شاذلة - لا يثوه - م أن في حب

ضميرا وان ذام فعول ﴿ تنبيه ﴾ اذا قلت حب الرجل لزيد
فحب هذه من باب فعل المتعذر دم ذكره ويجوز في حائه الفتح
والضم كما تنق دم فان قلت حب ذاففتح الحاء واجب ان جعلتم ما
كالكلمة الواحدة

﴿ هذا باب افعال التفضيل ﴾

انما يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو
أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما أضربه وأعلمه وأفضله وشذ بناؤه
من وصف لافعل له كهوا فمن به اى احق والى من شذ ظاظ وما
زاد على ثلاثة كهذا الكلام اخصر من غيره وفي افعال المذاهب
الثلاثة وتجمع هو اعطاهم للدرهم واولاهم للهمز المعروف وهذا الكلام
اقصر من غيره ومن فعل المفعول كهوا زهى من ذلك وأشغل من ذات
الخبين وأعنى بحاجتك وما توصل به الى التعجب مما لا يتعجب منه
بالقطر يتوصل به الى التفضيل ويحذف بعده مصدر ذلك الفعل تميزا
فيقال هو أشد استخراجا وجرة ﴿ فصل ﴾ ولاسم التفضيل ثلاث
حالات (احداها) ان يكون مجردا من أل والاضافة فيجب له حكان
احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه أحب
ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الآية ومن ثم قيل في آخره مدول
عن آخر وفي قول ابن هاني ﴿ كأن صغرى وكبرى من فقا قعها ﴾
انه لمن والى ان يؤتى بعده من جارة للفضل وقد حذف فان نحو
والآخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والى حذف في انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى منك واكثر ما تحذف من اذا كان افعال خبرا ويقال اذا

كان حالا كقوله ﴿دَنُوتٌ رَقْدٌ خَلْنَالٌ كَالْبَدْرِ أَجَلًا﴾ أي دَنُوتٌ أَجَلٌ من البدر واصفة كقوله ﴿تَرُوحِي أَجْدْرَانِ تَقْبَلِي﴾ أي تَرُوحِي وَاتَّقِي مَكَانًا أَجْدَرِ مَنْ غَيْرِهِ بَانَ تَقْبَلِي فِيهِ وَبِحَبِّ تَقْدِيمِ مَنْ وَجَّهَ رُوحَهَا عَلَيْهِ أَنَّ كَانَ الْمَجْرُورَ اسْتَفْهَامًا نَحْوُ أَنْتَ مِنْ أَفْضَلِ أَوْ مَضَافًا إِلَى الاسْتَفْهَامِ نَحْوَ أَنْتَ مِنْ غِلَامٍ مِنْ أَفْضَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الاسْتَفْهَامِ كقوله ﴿فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الطَّعِينَةِ أَمْلَحُ﴾ وهو ضرورة المحالة (الثانية) أن يكون الـلـ فيجب له مكان أحدهم ما أن يكون مطابقا لموصوفه فحذف الـ لا أفضل لـ وهذا الـ الفضل والـ زيدان الافضالان والـ زيدون الافضلون والهندات الغضائيات والفضل والـ الثاني أن لا يؤتى معه بعن فأما قول الاعشى ﴿وَأَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِي﴾ فخرج على زيادة الـ أو على انهما متعلقة بأكثر ذكره محذوفاً مبدلاً من أكثر الـ المذكورة (الثالثة) أن يكون مضافاً فان كانت اضافته إلى ذكره لزمه أمران التذكير والتوجيه كما يلزمان المجرد لاسـتـوائهم ما في التذكير ويلزم في المضاف إليه أن يطابق نحو الزيدان أفضل رجلين والـ زيدون أفضل لـ رجال وهذا أفضل امرأة فأما ولا تكون أول كافر به فالتمديد أول فريق كافر وان كانت الاضافة إلى معرفة فإن أول أفعل بما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة كقولهم الما قص والاشجاع دلان في مروان أي عاد لاهم وان كان على أصله من افادة المفاضلة جازت المطابقة كقوله تعالى أ كابر مجرميها هم أراذلنا وتركها كقوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة وهذا هو الغالب وابن السراج يوجبها فان قدراً كابر فغولا

ثانياً ومجرمهم مفعولاً أول فيلزمه المطابقة في الجرد ﴿ مسألة ﴾
يرفع أفعّل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد أفضل
والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل أفضل
منه أبوه أو أنت ويطرذ ذلك إذا حل محل الفعل وذلك إذا سبقت به نفي
وكان مرفوعاً -ه أجنبياً مفعولاً على نفسه باعتبارين نحو وما رأيت رجلاً
أحسن من في عينه -الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن يقال ما رأيت
رجلاً يحسن في عينه -الكحل كنهه في عين زيد والاصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد
يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمام على الاسم الظاهر أو على محله
أو على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد
فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يؤثر في بعد المرفوع بشئ فتقول ما
رأيت كعب بن زيد أحسن فهم الكحل وقالوا ما أحد أحسن به الجميل
من زيد والاصل ما أحد أحسن به الجميل من حسن الجميل بل بزيد
ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد الملابسته إياه ثم حذفوا المضاف ومثله
في المنى

﴿ إن ترمى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق ﴾
والاصل -ل من ولاية الفضل -ل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من
الصديق

﴿ هذا باب النعت ﴾

الاشياء التي تنبغ ما قبلها في الاعراب خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان والنسق والبذل فالنعت عند الناطم هو التابع الذي
يكمل

يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعاق به فخرج بغيره
 التكميل النسق والبدل وبقي الدلالة المذكورة البيان
 والتوكيد والمراد بالكمال الموضع للمعرفة كجاء زيد التاجر
 أو التاجر أبوه والمخصص للذكر كجاء في رجل تاجر أو تاجر أبوه وهذا
 الحمد غير شامل لأنواع النعت فإن النعت قد يكون مجزئاً مدح
 كما حمد الله رب العالمين أو مجزئاً الذم فحوا عوذ بالله من الشيطان الرجيم
 أو لا ترحم فحوا اللهم أناء بك المسكين أو لا توكيد فحوا نفخة واحدة
 ﴿ فصل ﴾ وتجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه
 من أوجه الأعراب الثلاثة ومن التعريف والتذكير تقول جاءني
 زيد الفاضل ورأيت زيداً الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني
 رجل فاضل كذلك وأما الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 فإن رفع الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءتني امرأة
 كريهة ورجلان كريهان ورجال كرام وكذلك الأجناس كجاءتني امرأة
 كريهة أو كريهة أباً وجاءني رجلان كريهات أو كريهات أباً
 وجاءتني رجال كرام أو كرام أباً لأن الأبا والاباء والاباء
 رافع ضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى
 حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائم أمه وبامرأة
 قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برحلتين قائمتين أبوهما
 كما تقول قام أبوهما ومن قال قاما أبوهما قال قائمتين أبوهما وتقول
 مررت برجل قائم أباهم كما تقول قام أباهم ومن قال قاموا آبائهم
 قال قائمتين أباهم وجمع النكس يراد به من الأفراد كقيام آبائهم

﴿فصل﴾ والاشياء التي ينعت بها أربعة (أحدها) المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل (الثاني) الجاهل المشبه للمشقة في المعنى كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب واسماء النسب تقول مررت بزيد هذا ويرجل ذى مال ويرجل دمه شقى لان معناه المحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمه شقى (الثالث) المجلة ولانعت بها ثلاثة شرط في المنعوت وهو ان يكون ذكره اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى لالفاظا وهو المعروف بالجنسية كقوله ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ﴾ وشيطان في المجلة أحدهما ان تكون ممتثلة على ضمير يربطها بالموصوف اما لفظا به كما تقدم أو معنوية كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس من نفس شيئا أى لا تجزى فيه والثانى أن تكون خبرية أى ممتثلة للصدق والكذب فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعته كقاصدا لانشاء اليبس فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول كقوله ﴿ جاؤا بذقن هل رايت الذئب قط ﴾ أى جاؤا بلبن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هذا الكلام (الرابع) المصدر قالوا هذا رجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك عند ما كان كوفيين على التأويل بالمشقة أى عادل ومرضى وزور وفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أى ذكركم هذا الذي التزم افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو ﴿ فصل ﴾ واذا تعددت النعوت فان اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه فحوجا في رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفريق فيها بالعطف بالواو

بالواو كقولہ ﴿ علی ربین مسلوب وبال ﴾ وقولك مررت برجال شاعر
 وکاتب وفقیہ واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنی
 العامل ومعہ له جاز الاتباع مطلقا کجاء زید وأتی عمر والظریفان
 وهـ۔ نذا زید وذاك عمر والعاقلان زید وأبصرت خالدًا
 الشاعرین وخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعین فاعلی فعاین
 او خبری مبتدیین وان اختلفا فی المعنی والعمل کجاء زید ورايت عمرا
 الفاضلین أو اختلف المعنی فقط کجاء زید ومضى عمرا۔ کاتبان
 او العمل فقط ۞ هـ ذامو لم زید وموجع عمرا الشاعران وحب
 القطع ﴿ فصل ﴾ واذا تکررت النعوت لواحد فان تعین مسماه
 بدونها جاز اتباعها وقطعها والحج مع بینا بشرط تعدد المسموع وذلك
 كقول خرنق

﴿ لا یبعدن قومی الذین هم * هم العداة وآفه الجزر ﴾

﴿ النازلون بكل معترك * والطبیون معاقد الاثر ﴾

و یحوز فیہ رفع النازلین والطبیین عـ۔ لی الاتباع لقومی او عـ۔ لی القطع
 باضممار هـ۔ م ونصبهما باضممار امدح او اذکر ورفع الاول ونصب
 الثاني علی ما ذکرنا وعکسہ علی القطع فیہـ۔ ما وان لم یعرف
 الا بجمع وعما وجب اتباعها کالمتغزیه لهما مـ۔ م منزلة الشئ الواحد
 وذلك كقولك مررت بزید التاجر الفقیہ الـ۔ کاتب اذا کان هـ۔ ذا
 الموصوف یشارک فی اسمہ ثلاثہ احدثهم تاجر کاتب والاخر تاجر
 فقیہ والاخر فقیہ۔ کاتب وان تعین ببعضہا جاز فیماء۔ دا ذلك
 البعض الاول وجه الثلاثہ وان کان المنعوت ذکرة تعین فی الاول

من نعمته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

﴿ ويأوى الى نسوة عطل ﴾ وشعشع اراضيع مثل السعال
وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لمبتدأ أو مفعولا لفعل فان كان
النعت المقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم وجب حذف المبتدأ
والفعل كقوله -م الحمد لله المحمدي -د بالرفع باض -مار هو وقوله تعالى
وامراته -لـه لمحط بالنصب باض -ما اراد -وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالوجه -اللائمة ولان ان تقول هو
التاجر وأعي التاجر ﴿ فصل ﴾ ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحة بالباشرة العامل نحو ان عمل سابعات
أى دروعا سابعات أو بعض اسم مقدم مخفوض عن أوفى فالاول
كقوله من منافعين ومنافق أى منافق يقظ عن منافق يق اقام
الثاني كقوله

﴿ لو قلت ما في قومها لم تبيح ﴾ بفضلها في حسب وميسم

أصله لو قلت ما في قومها أحد بفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو
أحد وكسرحف المضارعة من تأثم وأبدل الهـ مزه باء وقدم جواب
لوفاصلا بين الخبر والمقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد
المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى ياخذ كل سفينة
غصبا إى كل سفينة صالحة وقول الشاعر ﴿ فلم أعط شيأ ولم أمنع ﴾
أى شيأ أطا لا وقوله ﴿ مهفة لها فرع وجيد ﴾ أى فرع فاحم
وجيد طويل

﴿ هذا باب التوكيد ﴾

وهو ضربان افعلى وسبأنى ومعنوى وله سبعة ألفاظ الاول والثانى
النفوس والعين ويؤكد بهما الرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة
فيحتمل ان المجائى خبره أو ثقله فاذا سكنت بالنفس أو بالعين
أوبهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمة مطابقة للمؤكد
وان يكون لفظهما مطبقة في الافراد والجمع وأما في التثنية فالأصح
جمعهما على أهل ويتبرج افرادهما على تثنيتهما عند النماذج وغيره
بعكس ذلك والافاظ الباقية كلا وكلا المثنى وكل وجميع وعامة وغيره
ويجب اتصالهن بضمة المثل كد فليس منه خلق لكم ما فى الارض
جميعا خلافا لمن رهم ولا قراءة بعضهم انا خلافا لغيره
والزخشرى بل جميعا حالا وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير
الظرف ويؤكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهن
فمن ثم جازاهن فى الزيدان كلاهما والمرأتان كلاتهما المجوز ان يكون
الاصل جاء أحد الزيدين أو إحدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
اللائق والمرحان بتقدير يخرج من أحدهما وامتنع على الأصح
اختصم الزيدان كلاهما والهنذان كلاتهما لامتناع التقدير
المذكور وجاز جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد
كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

﴿ فذاك حى خولان * جميعهم وهمدان ﴾

وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلة تاءى فى النافلة فتصلح مع المؤنث
والمذكور فتقول اشتريت العبد عاتمة كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة

﴿فصل﴾ ويجوز اذ اريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع
وكله اجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فوجد
الملائكة كلهم أجمعون وقد يؤكدهن وان لم يتبعه دم كل نحو
لا غوينهم أجمعين لم وعدهم أجمعين ولا يجوز تنبيه أجمع ولا جمعاء
اسـ تنبيه بكلا وكلتا كما اسـ تغنوا بتثنية سى عن تثنية سواء واجاز
الكروبيون والاحمـش ذلك فتقول جاء في الزيدان اجمعان والهندان
جمعان وان واذا لم يقد توكيد النكرة لم يحز باتفاق وان افاد جاز
عند الكروبيين وهو الصحيح ونحصل الفائدة بان يكون التوكيد
محدودا والتوكيد من اللفظ الا حاطة كاعتـ كفت أسـ وعـا كله وقوله
﴿يا ليت عدة حول كله رجب﴾ ومن أشد شهـر مكان حول فقد
حرفه ولا يجوز صمت زمنا كله ولا شهر انفسه ﴿فصل﴾ واذا أكد
ضمـ مرفوع منصـ بالانفس أو بالعين وجب توكيدها أولا بالضمير
المنفصل نحو قوموا أنتم أنفسكم بخـ لاف قام الزيدون أنفسهم
فيمتنع الضـ وير وبخـ لاف ضربتهم أنفسهم ومرت بهم أنفسهم
وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب وأما التوكيد اللفظي فهو اللفظ
المكرر به ما قبله فان كان جملة فلا كثر اقترانها بالاعاطف نحو كلا
سبعاء من الآية ونحو أولى لك فأولى الآية وتأني بدونه نحو قوله
عابه السلام * والله لا غزون قريشا * ثلاث مرات ويجب الترتـ
هنداها المـ تعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان كان اسمها
ظاهرا أو ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو * فذكـا حها باطل
باطل باطل * وقوله ﴿فأياك أياك المراءفانه﴾ وان كان ضميرا منفصلا

وعمر ورواصطاف زيد وعمر وجلست بين زيد وعمر واذا الاختصاص
 والتضارب والاصطاف والبيدنية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا
 باثنين فصاعدا ومن هنا قال لاصحى الصواب ان يقال بين الدخول
 وحومل بالواو ووجه الجمع ان التقدير بين أما كن الدخول فأما كن
 حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمر ون وأما الغاء فلا ترتيب
 والتعقيب نحو أماته فأقره وكثيرا ما تقتضى أيضا النسب ان كان
 المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على الاول
 بقوله تعالى أهلا كماها فجاءها بأنا ونحو * توضع فغسل وجهه
 ويديه * الحديث والجواب ان المعنى أردنا أهلا كماها أو أراء الوضوء
 وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء والجواب ان التقدير فمضت مدة
 فجعله غثاء أرباب الغاء ثابت عن ثم كما جاء عكسه وسيأتى وتختص
 الغاء بأنها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لمحموله من العائد نحو
 اللذان يقومان فيمغضب زيد أخواله وعكسه نحو الذي يقوم أخواله
 فيمغضب هو زيد ومثل ذلك جار فى الخبر والصفة والحال نحو ألم
 تر أن الله أنزل من السماء ماء فصبح الارض مخضرة وقوله
 ﴿ وانسان عيني يحسر الماء تار ﴾ فميدو ﴿ واما ثم فلا ترتيب
 والترانخي نحو فأقره ثم اذا شاء انشره وقد توضع مع موضع الفاء كقوله
 ﴿ جرى فى الانابيب ثم اضطرب ﴾ واما حتى فالعطف بها قليل والكوفيون
 يشكرونه وشرطه أربعة أمور احدها كون المعطوف اسما
 والثانى كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضر اوى
 والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكلت

السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله

﴿ ألقى الصخرة كي يخفف رحله ﴾ * والزاد حتى نعله ألقاها ﴿
 فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تأويل ألقى ما ينقله أو شبهه بالبعض
 كقولك أعجبتني الجارية - حتى كلامها ويمتنع - حتى ولدها
 وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول - حتى الرابع كونه
 غاية في زيادة حسية فهو فلان يرب الاء - مداد الكثرة حتى الالف
 أو منسوبة نحو - ومات الناس - حتى الانبياء أو الملوك أو في نقص
 كذلك فهو المؤمن يحزى بالحس - ذات - حتى مثقال الذرة ونحو غلبك
 الناس - حتى الصبيان أو النساء واما م فضر بان منقطعة وس - تأتي
 ومتممة - له وهي المسبوقة اما - - حزة التسوية وهي الداخلة على
 ج - له في محل المصدر وتكون هي والاعطوفة عليها فاعية بن نحو سواء
 عليهم أنذرهم الآية أو اسميتين كقوله ﴿ أموتى ناء أم هو الآن
 واقع ﴾ أو مختلفة - بن نحو سواء عليكم ادعوتهم ام أنتم صامتون
 واما به - حزة يطاب بها أو بأمر التعمين وتقع بين مفردين متوسط بينهما
 ما لا يستل عنه - نحو أنتم اشد خلقا من السماء أو متأنع من ما نحو
 وان ادري أقرب ام بعيد ما توقعدون و بين فعليتين كقوله ﴿ فقات
 اهي سرت ام عادني ﴾ حلم لان الارجح كون هي فاعلا بفعل محذوف
 واسميتين كقوله ﴿ شعيب بن - هم ام شعيب بن منقر ﴾ الاصل
 أشعيب فحذفت الحزة والتنوين منه - ما والمنقطعة هي الخالية من
 ذلك ولا يفارقتها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
 نحو انهم الاء بل ام شاء اى بل اهى اشاء وانما قدرنا بهما مبتدأ
 لانها

لأنها لا تدخل على الفرد أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات
 أى بل له البنات وقد لا تقتضيه الآية نحو أم هل تستوى الظلمات
 والنور أى بل هل تستوى ألا يدخل استفهام على استفهام
 وكقول الشاعر ﴿ هنالك أم في جنة أم جهنم ﴾ إذا لمعنى للاستفهام
 وأما أوفانها هذا الطاب للتحخير نحو تزيج زينب أو أختها أو الاباحة
 نحو حالس العلماء والزهاد والفرق بينهم الامتناع المجمع بين المتعاطفين
 في التحخير وحوازه في الاباحة وبعد الخبر لا شك نحو أبتنا يوما وبعض
 يوم أولاد بهام نحو وأنا أو أياكم على هدى أو في ضلال مبين
 وللتفصيل نحو وقالوا كوفوا هودا أو نصارى أولاد تقسيم نحو الكلمة
 اسم أو فعل أو حرف وللأضراب عند الكوفيين رابى على حكى
 الفراء اذهب الى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم ويعنى الواو عند
 البكوفيين وذلك عند امس اللبس كقوله ﴿ ما بين ملجم مهر أو سافع ﴾
 وزعم أكثر النحويين أن اما الثانية في الطاب والخبر نحو تزيج اما
 هنـدا واما أختها وجاء في اما زيد واما عمرو وعزلة أوفى العطف
 والمعنى وقال أبو علي وأبنا كيسان وبرهان هي مثاها في المعنى فقط
 ويؤيد قوله م انها مجامعة للواو لزوما والعاطف لا يدخل على
 العاطف واما قوله ﴿ ايمى الى جنة ايمى الى ارج ﴾ فشاو كذلك فتح
 همزتها أو ابدال ميمها الاولى بياء واما الـكن فعاطفة خلافا لـيونس وانما
 تعطف بشروط افراد مطوفا وان تستبقى بنفى أو نفي وان لا
 تقترب بالواو نحو ما مررت بـرجـل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد
 لكن عمرو وهى حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بواذره *﴾ لكن وقائعهم في الحرب منتظر *
 أوثات واوا نحو واصل كن رسول الله اى ولو كن كان رسول الله
 وليس المنصب ويب معطوفا بالواو لان معطوف في الواو المفعول ردين
 لا يختلفان بالاسباب والايجاب اوس بقت بايجاب نحو قوام زيد
 لكن عمرو ولم يقيم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف على لا فلا
 للكهوفيين وامان في عطف بها بشرط بين افراد معطوفها وان
 تسبق بايجاب او امر او نفي ومعناها بعد الاو اى سبب
 المحكم عما قبلها واجعله لما بعد لها كقوام زيد بل عمرو وليقيم
 زيد بل عمرو وبعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضمه لما
 بعدها كما ان لكن كذلك كقوله والما كنت في منزل ربيع بل
 في ارض لا يهتدى بها ولا يقيم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها ناقلة
 معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدا
 على معنى بل ما هو قاعدا ومذهب الجهور انها الانفية من نقل حكم ما
 قبلها لما بعدها الا بعد الايجاب والامر نحو قوام زيد بل عمرو واضرب
 زيد بل عمرو او املا في عطف بها بشروط افراد معطوفها وان تسبق
 بايجاب او امر اتعاقبا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيد لا عمرو او
 نداء خلافا لابن سعد ان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان لا يصمدق احد
 متعاطفهم على الاخر نص عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاء في
 رجل لا زيد ويجوز جاء في رجل لا امرأة وقال الزجاجي وان لا يصمدق احد
 المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاء في زيد لا عمرو ويرد
 قوله ﴿عقاب تنوفا لعقاب القوائل﴾ ﴿فصل﴾ يعطف على

الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام
 زيد وعمر وياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف
 على الضمير المنفصل بارزا كان أو مستترا لا بعد تو كيد به بضمير منفصل
 نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أى فاصل كان بين
 المتبوع والتابع نحو يدخلونها من صلح أو فصل بلبس العاطف
 والمعطوف نحو ما أشر كنا ولا آنا وقد اجتمع الفصلان في نحو
 ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويضـعف بدون ذلك كررت برجل
 سواء والعدم أى مستوهو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله
 ما لم يكن وأبله أينالا ولا يكثر العطف على الضمير المنفوض
 إلا بإعادة الحافض حرفا كان أو اسمـه نحو فقه لها وللارض قالوا
 نعبد الهـك والهـ آباءك وليس بالازم وفاقا لبونس والاختـفـس
 والـ بكوفيس يدايل قراءة ابن عباس والحس وعيرهما تسألون به
 والارحام وحكاية قطرب ما فيها عـيره وعمره قبل ومنه وصـدعن
 سبيل الله وكـمـر به والمسجد الحرام إذ ليس العطف على السبيل لأنه
 صلة المصدر وقد عطف عليه كـمـر ولا يعطف على المـدر حتى تكمل
 مع مولاه ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد
 نوعاهما نحو اتخى به بلدة مية أو نسـقيه ونحو وان تؤمنوا وتتقوا
 يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم أم احتـلـا نحو يـقـدم قومه
 يوم القيامة أو ردهـم النار ونحو تبارك الذى ان شأهـم رلاك
 خيرامن ذلك جمات الآية ويعطف الفعل على الاسم المشبه
 له فى المعنى نحو فالغـيرات صـبـحـا فـأثـرن ونحو صافات ويتبعض

﴿ هذا باب الدل ﴾

وهو السابغ المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
 النعت والاسمان والتوكيد فقام الحكمات للمقصود بالحكم وأما النسق
 فتلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما
 جاء زيد بدل عمرو وأولئك عمرو وأما الاول فواضح لان الحكم السابق
 منه في عنه وأما الآخر فلأن الحكم السابق هو نفي الجبتي
 والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو
 وما قبله له فيصمدق عليه انه مقصود بالحكم لانه المقصود وذلك
 كما عطف بالواو فخرج جاء زيد وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو وهذا
 النوعان خارجان عما خرج به النعت والموصف ودال بيان النوع
 الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهما هذا هو اعطوف بدل
 بعد الاثبات فخرج جاء زيد بدل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا
 واسطة وسلم الحد بذلك للبدل واذا تأملت ما ذكرته في تفسير هذا
 الحد وما ذكره الماظم وابنه ومن قلدهم ما علمت انهم عن اصالة
 الغرض بمنزل واقسام الدل اربعة (الاول) بدل كل من كل وهو
 بدل الشيء عما هو عليه في معنا نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين وتعالى الماظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو
 الى صراط العزيز الحميد الله فحين قرأ بالجروانما يطلق كل على ذى
 اجزاء وذلك مما تنتم هنا (والثاني) بدل بعض من كل وهو بدل الجزء
 من كله قايل لا كان ذلك الجزء أو مساويا او اكثركا كانت الرغيف
 ثلثه او نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع على المبدل منه

مذكور كالامة المذكورة وكقوله تعالى ثم عمواوصه عموا كنير
 منهم أو مقدر كقوله تعالى والله على التامرج البيت من استطاع اليه
 سبيلا أى منهم هم (والثالث) بدل الاشتغال وهو بدل شئ من شئ
 يشتمل عامله على معناه اشتمال الباطن على الاجمال كالبحر في زيد
 علمه أو حقه وسرق زيد ثوبه أو فرسه وأمره في الضمير كما أمر بدل
 البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسئلونك
 عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدّر قوله تعالى قتل أصحاب
 الاخرة دون النار أى النار فيه وقيل لا الاصل ناره ثم نابت العن
 الضمير (والرابع) البدل المبين وهو ثلاثة أقسام لانه لا بد ان
 يكون مقصودا كما تقدم في المحذوم الاول ان لم يكن مقصودا لآلة
 ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أى بدل عن اللفظ الذى
 هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا
 فان تبيين بعده ذكره فساد قصده فبدل نسيان أى بدل شئ ذكره
 نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان
 والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل
 غلط وان كان قصده كل واحد منهما مما يحذفه من الاضراب
 ويسمى أيضا بدل البداء وقول الناظم خذ بنا مدي يحتمل
 الثلاثة وذلك لما تحتلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع
 لاسمهم والمدي جمع مدينة وهى السكة فان كان المتكلم انما أراد
 الامر بأخذ المدي فسميه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد
 الامر بأخذ النبل ثم تبيين له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ
 المدي

فهم ما احتجوا بقوله ﴿ بمثلك ﴾ ذالوعة وغرام ﴿ وقولهم اطرق
 كرا وافتة مخنوق واصبح ليل وذلك عند البصريين ضرورة
 وشذوذ في الفصل الثاني في أقسام المنفادى وأحكامه المنادى
 على أربعة أقسام (أحدها) ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
 وهو ما اجتمع فيه امرأ أحدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف
 سابقا على النداء نحو يا زيد أو طارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
 نحو يا رجل تريد به معية أو الثاني الأفراد ونعني به أن لا يكون مضافا
 ولا شبيهه فيه يدخل في ذلك المركب المزجي والثاني والمجموع نحو
 يا معدي كرب ويا زيدا ويا زيدا ويا رجلا ويا سلمون ويا هندان
 وما كان مبنيا قبل النداء كسيدويه وحذام في لغة أهل الحجاز قدرت
 فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في تابعه فتقول يا سيدويه العالم برفع العالم
 ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي
 كما مبني تقول يا تابطشرا المقدام أو المقتدام (الثاني) ما يجب نصبه
 وهو ثلاثة أنواع أحدها المنكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
 والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ يدى وقول الشاعر ﴿ فيأرا كبا
 اما عرضت فبلغا ﴾ وعن المازني انه أحال وجوده هذا القسم الثاني
 المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفرنا أو غير محضة
 نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
 الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسن ارجحه
 ويا طالع اجهلا ويا رفيقا بالعباد وبالثلاثة وثلاثين فيمن سمعته بذلك
 ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت جماعة هذه

عندئذ فان كانت غير معينة نصبتهم ايضا وان كانت معينة
 ضمت الاول وعرفت الثاني بأل ونصبته أو رفعتة الا ان أعيدت مرة
 يا ذهب ضمه وتجريده من أل ومنع ابن خروف إعادة يا ونخبيره في
 الخاق أل مردود (والثالث) ما يجوز ضمه وفتحته وهو نوعان أحدهما
 ان يكون علما مفردا موصوفا بـ بن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد
 ابن سعيد والخيار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله
 ﴿ يا حكم بن المنذر بن الجارود ﴾ ويتعين الضم في نحو يا رجل ابن
 عمرو ويا زيد بن أخينا لا تتعاضد علمية المنادى في الاولى وعلمية المضاف
 اليه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمر لوجود الفصل وفي نحو
 يا زيد العاضل لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون
 واشدوا ﴿ يا جود منك يا عمر الجواد ﴾ ففتح عمرو والوصف بـ ابنه
 كالوصف بـ بن نحو يا هند ابنة عمرو ولا أثر للوصف بـ بنت فنحو يا هند
 بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكرر مضافا فنحو يا سعد سعد
 الاوس فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان ضمته
 فالثاني بيان أو بدل أو باء ضمها رياء أو أعنى وان فتحته فقال سيدي به
 مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما وقال المبرد مضاف لمخذوف
 مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان مضافان للمذكور
 وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (الرابع)
 ما يجوز ضمه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطرر الشاعرا الى
 تنوينه كقوله ﴿ سلام الله يا ماطر عليهم ﴾ وقوله ﴿ يا عبداحل في
 شعبي غريبا ﴾ واختار الخليل وسيديويه الضم وأبو عمرو وعيسى
 النصب

المنصب ووافق الناظم والاعلم سيدي في العلم واباعه - رو وعيسى في
 اسم الجنس ﴿فصل﴾ ولا يجوز نداء ما فيه إل إلا في أربع صور
 أحدها اسم الله تعالى أحدهما على ذلك تقول يا الله يا ثمانين
 ويا الله بحدفهما ويا الله بحدف الثانية فقط والآخران يحدف
 حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة فتقول اللهم وقد يجمع بينهما
 في الضرورة النادرة كقوله فيقول يا اللهم يا اللهم يا اللهم يا
 الله - كية نحو يا المنطق زيد فيسمى بذلك نص على ذلك سيدي به
 وزاد عليه المبرد ما يسمى به من موصول مبدوء بال نحو الذي والقي
 وصوبه الناظم والثاني اسم الجنس المشبه به كقولك يا الخليفة
 هيب -ة نص على ذلك ابن سعدان والرابعة ضرورة الشعر كقوله
 ﴿عباس يا الملك المتوج والذي﴾ ولا يجوز ذلك في النثر - لا فافا
 للغة - داديين (الفصل الثالث) في أقسام تابع المنادى المنادى
 وأحكامه أقسامه أربعة أحدهما ما يجب نصبه مراعاة لهل
 المنادى وهو ما اجتمع فيه أمران أحدهما أن يكون نعتا أو ينادى
 أو قويا - دا والثاني أن يكون مضافا مجردا من أل نحو يا زيد
 صاحب عمر ورويا زيدا بأباعد الله ويا تميم كلهم أو كذا -كم والثاني
 ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى وهو نعت أي وأية ونعت اسم
 الإشارة إذا كان اسم الإشارة وصلة لندائه نحو يا أيها الناس يا أيها
 النفس وقولك يا هذا الرجل إن كان المراد أول نداء الرجل ولا
 بوصف اسم الإشارة أبدا إلا بما فيه -ه أل ولا توصف أي وأية في هذا
 الباب إلا بما فيه -ه أل أو باسم الإشارة نحو يا أيها الرجل والثالث

ما يجوز رفعه ونصبه وهو نوحان أحدهما النعت المضاف المقرون
 بآل نوحو يا زيد الحسن الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت أو بيان
 أو توكيد أو كان معطوفا مقروبا بآل نوحو يا زيد الحسن والحسن
 ويا غلام بشرو بشرا وباتم اجمعون وأجمعين وقال الله تعالى يا جبال
 أوبي معه والطير قرأه السبعة بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى وقرئ
 بالرفع واختاره الخليل وسيدويه وقدروا النصب بالعطف على فضلا
 من قوله ولقد آتينا داود منا فضلا وقال المبردان كانت أل
 للتعريف مثلها في الطير فاختار النصب أولغيره مثلها في اليع
 فاختار الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يستحقه إذا كان منادى
 مسوقا وهو البدل والمنسوق المجرد من أل وذلك لأن البدل في قيمة
 تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر
 بالضم وكذلك يا زيدو بشر وتقول يا زيد أبا عبد الله وكذلك
 يا زيدو أبا عبد الله وهكذا حكمه ما مع المنادى المنصوب **الفصل**
 الرابع في المنادى المضاف للياء وهو أربعة أقسام أحدها ما فيه
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياء واجبة الثبوت وانفتح نحو يا فتى ويا
 قاضى والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياء ثابتة
 لا غير هي امام مفتوحة أو ساكنة نحو يا مكرمى ويا ضاربى الثالث
 ما فيه ست لغات وهو ما عد ذلك وليس أبا ولا اما نحو يا غزوى فالأكثر
 حذف الياء والا كتمام بالكسرة نحو يا عباد فاقفون ثم ثبوتها ساكنة
 نحو يا عبادى لا خوف عليكم أو مفتوحة نحو يا عبادى الذين اسرفوا ثم
 قلب الكسرة فتحة والياء الفاعل نحو يا حمرا وأجازوا لاخف
 حذف

﴿ هذاباب الندية ﴾

حكم المندوب وهو المنفجع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى فيضم
في نحو وا زيدا وينصب في نحو وا أميرا المؤمنين لأنه لا يكون نكرة
كرجل ولا مبهما كأي وأسم الإشارة والموصول الأماصلة مشهورة
في مندوب نحو وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطالباء الآن
الغالب ان يختم بالالف كقوله ﴿وقمت فيه بأمر الله يا عمر﴾ ويحذف
لهذه الالف ما قبلها من ألف نحو واموساه أو تنوين في صلة نحو وامن
حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو واغلام زيداه أو في محكي نحو
واقام زيداه فيمن اسمه قام زيد ومن صفة نحو وا زيداه أو كسرة نحو
واعبد الله كاه واسدأماه فان أوقع حذف الكسرة أو الضمة في لبس
ابقيا وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو واغلامكي وواو بعد الضمة
نحو واغلامه أو واو واغلامكم وواو في الوقف زيادة هاء السكت بعده
أحرف المد ﴿فصل﴾ واذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال
يا عبد بال كسر أو ياء عبد بال ضم أو ياء عبد بال الف أو ياء عبدى بال اسكان يقال
واعبد او على لغة من قال ياء عبدى بالفتح أو ياء عبدى بال اسكان يقال
واعبد يا بقاء الفتح على الاول وباجتماعه على الثاني وقد بين ان لن
سكن الياء ان يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيديو به والحذف رأى
المبرد واذا قيل يا غلام غلامى لم يحذف الندية حذف الياء لان المضاف
اليها غير منادى

﴿ هذاباب الترخيم ﴾

يجوز ترخيم المنادى أى حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معروفة

غير مستغاث ولا مندوب ولا ذى اضافة ولا ذى اسناد فلا يترجم نحو قول
 الاعشى يا انا اخذني دى وقولك يا نجمه فرو واجهه فراه ويا امير المؤمنين
 ويا تابطشرا وعن الكوفيين اجازة ترخيم ذى الاضافة بمحذف بحز
 المضاف اليه تمسكاً بقوله ﴿ ابا عمرو لا تتركه مذهب كل ابن حرة ﴾ وزعم
 ابن مالك انه قد يترجم ذوالا اسناد وان عمر اقل ذلك وعمر وهذا هو امام
 النحويين رحمه الله وسيدويه لقبه وكنيته ابو بشر ثم ان كان المنادى محتوماً
 بتمامه القامة جاز ترخيمه مطلقاً بقوله قول في هبة عما ياهب وفي جارية لعمينة
 يا جارية قال ﴿ جارية لا تستنكري عذيري ﴾ واذا كان مجرداً من
 التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه عاملاً زائداً على ثلاثة بحكمه وسعاد
 ولا يجوز ذلك في نحو انسان امين ولا في نحو زيد ولا في نحو حكم وقيل
 يجوز في محرك الوسط دون ساكنه وقيل يجوز فيهما ﴿ فصل ﴾
 والمهذوف للترخيم اما حرف وهو الغالب نحو يا ساء او قراءة بعضهم
 يا مال واما حرفان وذلك اذا كان الذى قبل الاخر من احرف اللين
 ساكناً زائداً كما لا ريب في فضاء فضاء وقوله حركة من حذفه لفظاً
 او تقديراً وذلك نحو مروان وسلمان واسماء ومنصور وممكن علماً
 قال ﴿ يا مروان مضيتي محبوسة ﴾ وقال ﴿ يا ام صبرا على ما كان
 من حدث ﴾ بخلاف نحو شمال علماً فان زائده وهو الهمزة
 غير حرف لين ونحو هبج وقنور عامين لترك حرف اللين
 ونحو مختار ومنقاد عامين لاصالة اللين ونحو سيد ونحو وعهاد
 لان السابق على حرف اللين اثنتان وبخلاف نحو فروعون وغيره بقى
 عاملاً لم يجانس الحركة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين

علمين لان اصلهما مصطفون ومصطفين فالحركة المجانسة مقدرة
 واما كلمة براها او ذلك في المركب المزجي تقول في معدى كرب يامعدى
 واما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر تقول يائثن لان عشر في موضع
 الثون فزات هي والالف منزلة الزيادة في اثنا عشر علما ﴿فصل﴾
 الاكثر ان ينوى المحذف فلا يـ برماضي تقول في جعفر يا جعفر
 وفي حارث يا حارث يا مكسر وفي منصور يا منصرف لك الضمة وفي هرقل
 يا هرقل بالـ يكون وفي عمرو وعلاوة وكروان يا عمرو ويا علاوة ويا
 وكروان لا ينو فيجعل الباقي كما أنه آخر الاسم في أصل الوضـ مع فتقول
 يا جعفر ويا حارث ويا هرقل بالضم فيمن وكذلك تقول يا منصرف بضمـ
 حادثة للبناء وتقول يا غمـ يا بديل الضمة كسرة والواو باء كما تقول في
 جمع جرو ودلوا لا جرى والادلى لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
 واو لازمة مضمومة ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالعر ب
 المنفى نحو هو وبذكر الضم نحو دولو وغزو وباللزم نحو هو هذا يوك
 وتقول يا علاء يا بديل الواو همزة لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كساء
 وتقول يا كرا يا بديل الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في
 العصا ﴿فصل﴾ يختص ما فيه ناء التانيث بأحكام من أنه لا يشترط
 لترخيمه علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مروا انه اذا حذف منه التاء
 قو من المحذف ولم يـ تتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
 في عقبة يا عقبة او انه لا يرخم الا على نية المحذوف تقول في مسلمة
 وحارثة وحفصـ يا مسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لئلا يـ بئداء
 مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف ليس جاز كما في نحو همزة ومسلمة وان

نداءه مرخصاً أكثر من ندائه تاماً كقوله ﴿ أفاطم مهلاً بهضه - هذا
التدليل ﴾ لـ كـر يشاركه في هذا المالك وعامرو حارث ﴿ فصل ﴾
ويجوز ترقيم غير المادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون ذلك في
الضرورة الثانية أن يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث
أن يكون أما راء النداء على الثلاثة أو بناء التأنيث كقوله ﴿ طريف
ابن مال ليلة الجوع والمصر ﴾ ولا يمنع على لغة من ينتظر المحدث وف
خلافاً للبريد دليل ﴿ وأصحت من الشاشمة أماً ﴾

﴿ هذاباب المصوب على الاختصاص ﴾

وهو اسم معمول لأخص واحب اليه - حذف فان كان اسم أو أيتها
اسم معمولاً كما يستعملان في النداء فيصمان ويوصفان لروما باسم لازم
الرفع محلي مال نحو أنا فاعل كذا اسم الرجل والله - م - اسفل ما أيتها
المصيبة وإن كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث *
ويفارق المنادى في أحكام أحدها أنه لا يدرى - م - حرف نداء لا لفظاً
ولا تقديراً الثاني أنه لا يقع في أول الكلام بل في أمثاله كالواقع بعد
نحن في الحديث المتقدم أو بعد تنسأه كالواقع بعد أنا وفي المثالين قبله
والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسماً بجمناه والغالب كونه
ضمير - م - كما قد يكون ضمير خطاب كقول به ضميرهم - م - الله نرحو
الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علماً وأنه يتنصب مع كونه
مفرداً كما في هذا المثال والسادس أن يكون بأل قياسياً كقولهم نحن
العرب أقرى الناس للضيف

﴿ هذا

﴿ هذابال التحذير ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليحذره فان ذكر المحذربلفظ ايا
 فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه أم كرره أم لم تعطف ر لم
 تكرر تقول اياك والاسد والاصـل احذرة للاقى نفسك والاسد
 ثم حذف الفعل وفـاـله ثم المضاف الاول وأنيب عنه الثاني فانتصب
 ثم الثاني وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول اياك من الاسد
 والاصـل باعد نفسك من الاسـد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف
 وقيل التقدير أحذرك من الاسد فهو اياك الاسد ممتنع على التقدير
 الاول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأي ابن الناطم ولا خلاف
 في جواز اياك ان تفعل لصـلاحيته لـتقدير من ولاتكون اياي في هذا
 الباب لمتكلم وشـذـذ قول عمر رضي الله عنه لـتـذلك لـكم الاسـل
 والرماح والسهم واياي وان يحذف أحدكم الارنب واصـله اياي باءوا
 عن حذف الارنب وباعدوا أنفسكم ان يحذف أحدكم الارنب ثم حذف
 من الاول المحذور ومن الثاني المحذور لا يكون لعائب وشـذـذ قول
 بعضهم اذا بلغ الرجل السنتين فاياه وايا الشواب والتقدير فيحذرك للاقى
 نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذ ان أحدهما اجتماع حذف الفعل
 وحذف حرف الامروالـ في إقامة الضمير وهو اياه اقام الطاهر وهو
 الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر
 لا المضمرة وان ذكر المحذربغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذرمـنه فاعـما
 يجب الحذف ان كررت أو عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثاني
 فهو الاسد والاسد وناقاة الله وسقياها وفي غير ذلك يجوز لاطهار كقوله

﴿ ولا تعد الشيطان الله فاعبدا ﴾ وان وقعت به دضمة أو كسرة
حذفت ويجب حينئذ ان يرد ما حذفت في الوصل لاجلها تقول في
الوصل اضربن باقوم واضربن ياهند والاصل اضربون واضربين
كما مر فاذا وقعت حذفت النون لانهما بالتنوين في نحو جاء
زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو والياء لئلا زال الساكن في فتحة قول
اضربوا واضربي

﴿ هذا باب ما لا ينصرف ﴾

الاسم ان أشبه الحرف بنى كما روي غير ممكن والاعرب ثم العرب
ان أشبه الفعل منع الصرف كما سيأتي ومعنى غير ممكن والاصرف
ومعنى أمكن والصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به
أمكن وذلك المعنى هو عدم مشابهته للحرف واللفظ كزيد وفرس
وقد علم من هذا ان غير المنصرف هو الفاقد لهذا التنوين ويستثنى
من ذلك نحو ماضات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابلة
نون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان (أحدهما)
ما يمنع صرفه لعل واحد وهو شيدان أحدهما ما فيه ألف التأنيث
مطلقاً أي مقصورة كانت أو معدودة ويمنع صرف مصهوبها كيفما
وقع أي سواء وقع نكرة كذكري ومهراء أم معرفة كرضوى وزكرياء
أم مفرداً كما تقدم أم جمعاً كحبي وأصباء أم اسماء كما تقدم أم صفة
كحبي ومهراء (والثاني) الجمع الموازن لمفاعل أو مفاعيل كدارهم
ودنانير وإذا كان مفاعيل منقوصاً فقد بدل كمرته فتحة فتعقاب
ياؤه ألفاً فلا ينون كمداري ومداري والغالب أن تبقى كمرته فاذا

خلا من ال والاضافة أجرى في الرفع والجـ ر مجرى قاض وسار في
 حذف يائه وثبتت تنوينه نحو ومن فونهم غواش والفجر وليال عشر
 وفي انصب مجرى دراهم في سلامة آخره وظهور فتحته نحو سيروا
 قيم اليالى وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد فقبل انه أعجمى
 حمل على موازنه من العربي وقيل لانه منقول عن جمع سراويل ونقل
 ابن الحاجب أن من العرب من يصرفه وأنكر ابن مالك عليه ذلك
 وان سمي بهذا الجمع أو بما وازنه من لفظ أعجمى مثـ لـ سراويل
 وشراحيـ لـ أولفظ الرنجل للعلمية مثـ لـ كـ شاحم منع الصرف
 النوع الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان أحدهما ما يمنع صرفه
 نكرة ومعرفة وهو ما وضع مع صفة وهو ما مر به في آخره ألف وفون
 أو موازن للفعـ لـ أو معـ دول اما ذوالزيادتين فهو فعـ لان بشرط ان
 لا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعلى كسكران وعضان وعطشان او اسكونه
 لا مؤنث له كاليان بخلاف نحو مصان للثيم وسيفان للطويل واليان
 لكبير الالية وندمان من المنادمة لامن الذرم فان مؤنثاتها فعـ لـ لانه
 واما ذوالوزن فهو وأفعـ لـ بشرط ان لا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعـ لـ
 كأجر أفعـ لـ كفضل أو لـ كونه لا مؤنث له كما كروا وادروا وغاصروا
 أربع في نحو مررت بنسوة أربع لانه وضع اسماء فلم يلتفت لما طرأ له
 من الوصفية وايضا فانه قابل للتثنية وانما منع بعضهم صرف باب
 ابطح وادهم للاقيد واسود وارقم للحية مع انها اسماء لاهـ اوضعت صفات
 فلم يلتفت الى ما طرأ لها من الاسمية وتربعا لـ لـ ليعضهم باسميتها
 فصرفها واما أجـ لـ للصقروا خيل اطأ رذى خيلان وافى للحية فانها
 أسماء

أسماء في الأصل والحال فلهذا صرقت في لغة الأكثر وبعضهم
يمنع صرفها للمح معنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والابتداء قال
﴿ فراخ القطا لا قبل اجل بازيا ﴾ وقال ﴿ فما طائري يوما عليك
بأخيل ﴾ وأما ذو العدل فنوعان (احدهما) موازن فعال ومفعول من
الواحد الى الاربعة باتفاف وفي الباقي على الاصح وهي معدولة
عن الفاظ العدد الاصول مكررة فأصل جاء القوم احاد جاؤا واحدا
واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الانعوتات نحو أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو واحد وانحو فانكحو ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع أو اخبار انحو * صلاة الليل مثنى مثنى وإنما
كرامة التدوير لا فائدة التدوير (الثاني) أخرى نحو مرت بنسوة
اخر لانهم ساجع لاخرى وأخرى أنثى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب
اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال
والإضافة مفردا مذكرا نحو ليوسف واخوه أحب ونحو قل ان كان
آباؤكم وابناؤكم الى قوله سبحانه أحب اليكم فكان القياس أن يقال
مرت بامرأة آخر وبنساء آخر ورجال آخر وبرجاء آخر ولا يمكنهم
قالوا أخرى وأنحو آخرون وآخران قال الله تعالى فتذكر احداهما
الاخرى فعد من ايام أخر وأخرون اعترفوا فاآخران ية ومان وإنما
خص النحويون آخر بالذكور لان في أخرى الف التأنيت وهي اوضح من
العدل وآخرون وآخران مغايران بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب
وأما آخر فلاء دل فيه وإنما العـ دل في فروعه وإنما امتنع من
الصرف للوصف بالوزن وان كانت أخرى بمعنى آخره نحو قالت

اولاهم لاخرهم جئت على آخر مصر وفا لان مذكرها آخر بالسكمر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
من باب اسم التفضيل واذا سمى بشئ من هذه الانواع بقي على منع
الصرف لان الصفة لما ذهب بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني
مالا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة (احدها) العلم المركب
تركيب المزج كعلمك وحضرموت وقد يضاف اول جزؤه الى
ثانيه او قد يبينان على الفخ وعلى اللغات الثلاث فان كان آخر الاول
معتلا كمدى كرب وقالى فلا وجب سكونه مطلقا (الثاني) العلم ذو
الزيادة كمروان وعمران وعثمان وغطفان وأصبهان (الثالث)
العلم المؤنث ويختتم منه من الصرف ان كان بالنساء كقاطمة
وطحمة أو زيدا على ثلاثة كزيتب وسهاد أو محرك الوسط كسقر
ولغى أو عجباء كماء وجور أو مئة ولا من المذكر الى المؤنث كزيد
اسم امرأة ويجوز فى نحو هند ودعد الصرف وتركه وهو أولى والزجاج
يوجهه وقال عيسى والجرحى والمبرد فى نحو زيد اسم امرأة انه كهند
(الرابع) العلم الابعجى ان كانت علمته فى الالفه الجهمية وزاد على ثلاثة
كإبراهيم واسماعيل واذسمى بنحو مجام ونريد صرف لحدوث
علمته ونحو نوح ولوط وشتره مصر وفة وقيل الساكن الوسط ذو
وجهين والمحركه متختم المنع (الخامس) العلم الموازن لالفه والمعتبر
من وزن الفعل أنواع أحدها الوزن الذى يخص الفعل كخضم لمكان
وشمر لفرس ودل لقبيلة وكان طاق واستخرج وتقابل اعلاما الثانى
الوزن الذى به الفعل أولى لكونه غالبه كثم وأصبع وأبلم اعلاما
فان

فان وجوده موازنها في الفعل أكثر كالأمر من ضرب وذهب وكتب
 الثالث الوزن الذي به الفـ هل أولى لـ كونه مبدؤاً بزيادة تدل في
 الفـ هل ولا تدل في الاسم نحو واكـ كل واكـ فان الهمزة فيهما لا تدل
 وهي في موازنتهما من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على المنكاهم ثم لا بد
 من كون الوزن لازماً باقية غير مخالفة لطريقة الفعل فخرج بالاول
 نحو امرئ عالما فانه في النصب نظـ ير اذهب وفي الجوز نظـ ير اضرب فلم
 يبق على حالة واحدة والثاني فهو رد وقيل وبيع فان أصلها فعل ثم
 صارت بمنزلة قفل وديك فوجب صرفها ولو سميت بصرف مخففة من
 ضرب انصرف انفاقاً ولو سميت بصرف ثم خففت انصرف ايضاً عند
 سبويه وخالفه المـ برد لانه تغيير عارض وبالثالث فهو الباب بالضم
 جمع اب عالما لانه قد بان الفعل بالغك قاله أبو الحسن وخولف لوجود
 المرازنة ولا يؤثر وزن هو بالاسم أولى ولا وزن هو فيهـ ما على السواء
 وقال عيسى الان يـ كونا من قولين من الفـ هل كالأمر من ضارب
 وكضرب ودخرج اعلاما واحتج بقوله ۞ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ۞
 واجيب بأنه يحتمل ان يكون يسمى بجلال من قولك زيد جلا ففيه ضمير
 وهو من باب المحـ كميات كقوله ۞ نبئت اخوالى بنى يزيد ۞ وان يكون
 ليس بهـ لم يل صفة لمخذوف أى ابن رجـ ل جلا الامور (السادس)
 العلم المختوم بالاف اللاحق المقصورة كعلقى وأرطى ملين (السابع)
 المعرفة المـ دولة وهي خمسة أنواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع
 وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضـ مير المؤكد
 ومعدولة عن فـ لاوان فانها مفرداتها جماء وكتعاء وبصماء وبتعاء

واغنا قياسه - فلا اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء
 وصحراوات الثانی سحر اذا أر يدبه سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا
 مجردا من أل والاضافة بحکمت يوم الجمعة سحر فانه معرفة - دولة
 عن السحر وقال ص - در الافاضل مبنی لتضمنه معنى اللام واحترز
 بالقيد الاول من المبهم نحو نجيذاهم سحر وبالثنائي من المعين المستعمل
 غير ظرف فانه يجب تعريفه بال أو الاضافة نحو طاب السحر سحر
 ليلتنا وبالثنائي من نحو جئت يوم الجمعة السحر أو سحره الثالث
 فعل عام المذکر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
 العلمية نحو عرو زفرو زحل وجمع فانهم قدروه معدولا لان العلمية
 لا تستقل بمنع الصرف مع أن صيغة فعل قد كثرت في العدل كعذر
 وفسق وبكمع وكنع وكانوا ما طوى فمن منع صرفه فاعلم بتبريقه
 التأنيت باعتبار البعثة لا العدل عن طاولانه قد أمكن غيره فلا وجه
 لتكافئه - ويؤيده انه يصرف باعتبار المجرى كان الرابع فعال
 علما مؤنث كذا - ذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه فقال
 سيديويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتأنيت
 المعنوي كزيت فان ختم بالراء كسفا راسما الماء وكوبار راسما القبيلة
 بنوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

﴿ ألم تروا رماوعا ذا * أودى بها الليل والنهار ﴾

﴿ ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار ﴾

وأهل العجاز يبنون الباب كاه على الكسر تشبها به بنزال
 كقوله

كقوله

﴿ اذا قالت حذام فصدقوها ﴾ فان القول ما قالت حذام
 الخماس امس مراد به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن
 بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم تمنع صرفه مطلقا لانه
 مع دول عن الامس كقوله ﴿ لقد رأيت عجبا مداما ﴾
 وجه وورهم يخص ذلك بحالة الرفع كقوله

﴿ اعتصم بالرجاء ان عن بأس ﴾ وتناس الذي تضمن امس
 والمجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره مضمنا معني اللام
 قال ﴿ وهذي بفصل قضائه امس ﴾ والقوافي مجرورة فان أردت بأمس
 يوما من الايام الماضية مهمما أو عرفته بالاضافة او بالاداء فهو معرب
 اجسا عاوان استعمات المجـ رد المراد به من ظرفا فهو بني اجسا عا
 ﴿ فصل ﴾ يعرض الصرف لغير المنصرف لاحداث أربعة اسباب
 (الاول) ان يكون احد سببيه العلمية ثم يذكر تقول رب فاطمة
 وعمـ ران وعمرو يزيد وابراهيم ومـ مدي كرب وأرطى ويستثنى من
 ذلك ما كان صفة قبل العلمية كاجر وسكران فـ يدوبه ببقية غير
 منصرف وخالفه الاخفش في الحواشي ووافقه في الاوسط (الثاني)
 التصغير المزيل لاحد السببين كحميد وعمير في أحد وعير وعكس ذلك
 نحو تحلى وعلما فانه يتصرف مكبرا ولا يتصرف مصغرا لاستكمال
 العلمتين بالتصغير (الثالث) ارادة التناسب كقراءة نافع والكسائي
 سـ لاسـ الاوقوار يراو قراءة الاعمش ولا يغـ وثناو يعوقا (الرابع)
 الضرورة كقوله ﴿ ويوم دخلت الحدر خدر عنيزة ﴾ وعن بعضهم

أما راد ذلك في لغة وأجازا كوفيون والأخفش والقاسمي للضم طار
ان يمنع صرف المنصرف وأباه سائر البصريين واحتج عليه - م
بـهـوقـوله

﴿ طلب الأزارق بالكتاب اذهوت • بشيب غائلة النفوس غنور ﴾
ومن ثعلب انه أجاز ذلك في الكلام ﴿ فصل ﴾ المنقوص
المستحق لمنع الصرف ان كان غيره - لم - حذف ياءه رفعا وجرا ونون
باتفاق كجوار واعيم وكذا ان كان هاءا كقاض علم امرأة وكبري علمها
خ - لافاليونس وعيسى والكمافي فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جراكافي النصب احتجاجة بـهـوقـله ﴿ قد عجب مني ومن يعيليا ﴾
وذلك عنه دال مجهور ضرورة كقوله في غير العلم ﴿ ولكن عبد
الله مولى • واليا ﴾

﴿ هذا باب اعراب الفعل ﴾

رافع المضارع تجرده من الناصب والحازم وفاقا للفراه لاجلولة محل
الامم خلا واللبصريين لانتقاضه بفحوه - لاتفعل وناصبه اربعة
(أحـدها) لن وهي انفي - فعل ولا تفتضي تأييد النفي ولا تأكيده
خلافًا للزحمرى ولا تقع دعائية خلا فالابن المراج وليس اصلها
لأبديات الالف نونا - لافا للمراه ولا لان في - حذف الهمزة تخفيفا
والالف لساكنين خلا فالخليل والكمافي (الثاني) كي المصدرية
فأما التعاملية - فبفسارة والناصب بهـدها ان مضمرة وقد تظهر في
الشعروية بين المصدرية ان - بقتها اللام فحوا كبلاناسوا والتعليلية

ان تأخرت عنها اللام أو ان نحو قوله

﴿ كي انقضيني رقية ما ﴾ وعدتني غير محتاس ﴿ وقوله ﴾ كيما ان تغرو وتجدعا ﴾ ويجوز الاخران في نحو كيه - لا يكون دولة وقوله ﴿ اردت - كيما ان تطير بقربتي ﴾ (الثالث)
 ان في نحو وان تصوموا والذي اطمع ان يغفر لي وبعضهم
 يمله اجملا - لي ما اختم اى المصدرية كقراءة ابن محيصن ان
 اراد ان يتم الرضاعة وكقوله ﴿ ان تقرأن على اسماء ويحكما ﴾
 وتأتى ان مفسرة وزائدة ومخففة من ان فلا تنصب المضارع فالمرأة
 هي المسبوبة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا اليه
 ان اصنع الفلأك وانطلق الملاءم - م ان امشوا والزائدة هي
 التالية للأنحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجروودها
 كقوله ﴿ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ﴾ أو بين القسم ولو
 ضك قوله ﴿ فاقسم ان لوالثقين اوانتم ﴾ والمخففة من ان هي
 الواقعة بعده لم نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو اقلابرون
 ان لا يرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا ان لا تكون ويجوز في تالية
 الظن ان تكون ناصبة وهو الأرجح ولذلك اجمعا عليه في احسب
 الناس ان يتركوا واختلافوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراءة
 أبي عمر والاخرين بالنصب (الرابع) اذن وهي حرف جواب
 وخاء مشرط اعماها ثلاثة أمور احدها ان تنصب در فان وقعت
 حشوا أهملت كقوله ﴿ وأمكنني منها اذن لا اقبلها ﴾ وأما قوله
 ﴿ انى اذن اهلك أو اطيبر ﴾ فضرورة أو الخبر محذوف أى انى لا يستطيع

ذلك وان كان السابق عليها أو أوفاء جازا نصب وقد قرئ واذن
لا يلبثوا فاذا لا يؤثروا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة (الثاني) أن
يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصديق جوابا لمن قال أنا
أحب زيدا الثالث أن يتصل لا أو يفصل ليدل بهما القسم كقوله
﴿ واذن والله نرهمهم بحرب ﴾ ﴿ فصل ﴾ ينصب المضارع بأن
مضمرة وحوبا في خمسة مواضع أحدها بعد اللام ان سبقت بكون
ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام الجود الثاني بهدا إذا صلح في موضعها
حتى نحو لا تزنمك أو تقضيني حتى وكقوله ﴿ لا تسهّلن
الصعب أو أدرك المني ﴾ أو لا تحولاً قتلته أو يسلم وقوله ﴿ كسرت
كعبها أو تـهـتـمـيما ﴾ الثالث بهـ حتى ان كان الفعل
مستقبلا باعتبار التام نحو فقاتلوا حتى تبي حتى تقي أو باعتبار
ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع العمل بهـ دها ان
كان حالا مستقبلا فله نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى
يقول الرسول في قراءة نافع لأنه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول
والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لا سيرن
حتى تطامع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها لا انتفاء
السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فان السـ يربطان وانما الشك
في الفاعل وفي نحو سـ يرى حتى أدخلها لعدم الفضلية وكذلك كان
سـ يرى أمس حتى أدخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا
الرابع والخامس بهدفاء السببية والامعية مسـ بوقين بنفي أو طلب
مخضين

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يعلى لهم الله الذين جاءوا
منكم ويعلى لهم الصابرين باليتنى كنت معهم فافوز باليتنا نرد
ولا تكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله ﴿ لا تنه عن خلق
وتأتى مثله ﴾ وقوله

﴿ يا ناق سيريء قافسبحا * الى سليمان فاستريح ﴾
وقوله ﴿ فقات ادعى وادعوان ائدى ﴾ وقد اجتمع الطلب
والنهى في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية لان
فطردهم جواب النفي وقتى يكون جواب النهى واحـ ترزبة يقيد
النفي والطلب بمحضين من النفي التالى تقريرا والملة لو بنفى
والمنتهى بالانحوا ألم تأتى فاحسن اليك اذالم ترد الالاستفهام
الحقيقى ونحو ما ترال تأتينا فتحد ثما وما تأتينا الا وتحد ثما ومن الطلب
باسم الفعل وبعالفظة الحبروسـ يأتى وبنتقيهـ بالفاء بالـ بيبة
والواو بالامية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الالاستفهامية
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها لا عطف وقوله ﴿ ألم تسأل
الربع القواء فينطق ﴾ فانها لا استئناف اذ العطفية تقتضى الجزم
والسببية تقتضى النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن
بالرفع اذ انهيته عن الاول فقط فان قدرت النهى عن الجمع نصبت
أوعن كل منهما جزمت واذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى
الجزاء جزم الفعل جوابا لشرط مقدر لا للطلب لئلا يضمنه معنى الشرط
خلافالراعى ذلك نحو قل تعالوا اتل بخلاف نحو فهب لى من لذلك
وليأبرئنى فى قراءة الرفع فانه قدر صفة لوليا لا جوابا للهب كما قدره من

جزم وشرط غير الـ كسائي افعه الجزم بعد النهى صحة وقوع ان لا
 في موضعه فن ثم جارلاتدن من الامة تسلم بالجزم ووجب الرفع في
 فهو لاتدن من الاسدبا كلك واما فلا يقرب مع مجديا يؤذنا فالجزم
 على الابدال لا الجواب والحق الكسائي في جواز النصب بالامر ما دل
 على معناه من اسم فعل نحو نزال فذكر مك أو خبر نحو حسبك حديث
 فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما اذا سقطت الفاء كقوله
 ﴿ مكانك نعمدي أو تترجي ﴾ وقولهم اتقى الله امرؤ فعل خبرا
 يشب عليه أي لينق الله وليفعل والحق الفراء الترجي بالنفي بدليل
 قراءة حفص فأطلع بالنصب ﴿ فصل ﴾ وينصب بان مضمرة جوازا
 بعد خمسة أيضا أحدها اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي
 ولم يقترن الفعل بالانحو وأمرنا نلسم الرب العالمين وأمرت لانأ كون
 أول المسطين فان سبقت بالكون المذكور ووجب اضماران كما مروان
 قرن الفعل بلانافية أو مؤكدة ووجب اظهارها فهو لا يلايكون فلاناس
 عليكم حجة أملايهم أهل الكتاب والاربعة الباقية أو والوارد والفاء
 وتم اذا كان المطف على اسم ليس في تأويل الفاعل نحو أو يرسل
 رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطف على وحيا وقوله ﴿ وليس عبادة
 وتقرعني ﴾ وقوله ﴿ لولا لا توقع معترضا به ﴾ وقوله ﴿ اني وقتلي
 سلبه ﴾ كنتم اعلمه ﴿ تقول الطائر في غضب زيد الذباب بالرفع
 وجوبا لان الاسم في تأويل الفعل أي الذي يطير ولا ينصب بان
 مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا اذا كقول بعضهم تسمع
 بالمعدي خبر من ان تراه وقول آخر خذ الـ قبل يأخذك وقراءة
 بعضهم

بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴿فصل﴾ وجازم
 الفعل فومان جازم لفعل واحد وهو أربعة لا الطائفة منها كانت نحو
 لا تشرك بالله أودعاء فهو لا تؤاخذنا وجرمها فعل المتكلم مبنيين
 للفاعل نادر كقوله ﴿لا أعرفن رب ربنا وارمداهما﴾ وقوله
 ﴿إذا ما نزع جناح دمه شق فلانم﴾ ويكثر لا أخرج ولا تخرج
 لأن المنهى غير المتكلم واللام الطلبية أمرا كانت نحو لا يفتق
 ذوسه أودعاء فهو ابتض عاينار بك وجرمها فعل المتكلم مبنيين
 للفاعل قليل نحو قوموا فلاصل لكم ولتعمل خطاياكم وأقل منه
 جرمها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذل فلتفرحوا في قراءة ونحو
 ﴿اتأخذوا ماصاكم﴾ والاكتر الاستغناء عن هذا بفعل الامر ولم
 ويشتركان في الحرفية والنفى والجزم والقلب للنفى وتنفرد لم
 بمصاحبة الشرط فهو وان لم تفعل فاباقت رسالته ويجوز انقطاع
 نفى تنفيها ومن ثم جاز لم يكن ثم كن وامتنع في ما تنفرد لما يجوز
 حذف مجزومها كقاربت المدينة ولما أي ولما أدعاهما فاما قوله
 ﴿يوم الا عازبان وصلت وان ام﴾ فضرورية بتوقع نبوته فنحو ما
 يذوق عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع ما
 مجتمع الضدان وجازم لفعلين وهو أربعة أنواع حرف باتفاق وهو
 أن وحرف على الأصح وهو اذا ما وسم باتفاق وهو من وما وتي وأي
 وأين وأيان وأني وحيث ما وسم على الأصح وهو هم وما وكل منهن
 يقتضي فعائين يسمى أولهما شرطاً وثانتهما جواباً وبجزاهم يكونان
 مضارعين فهو وان تعودوا نعد وماضيين فهو وان عدتمهـ لانا

وماضيهما مضارعا نحو من كان يريد حدث الاستخارة فترد وعكسه وهو قابل فحوه من بقاء القدر ايمانا واحتسابا غفرله * ومنه ان نشأ نزل عالمهم من السماء أية قطرات لان تابع الجواب جواب ورد النظم بهم الذين وفوهما على الاكثرين اذ خصوا هذا النوع بالضرورة ورفع الجواب المسبوق بماض أو مضارع منفي لم يوقى كقوله

﴿ وان انا دخليل يوم مسئلة ﴾ يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴿ ونحو ان لم تقم اقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله ﴿ من يأثم الا يضربها ﴾ وعلمه قراءة طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدرككم الموت ﴿ فصل ﴾ وكل جواب يمنع جملة شرط فان الفاء تجب فيه وهذا كالجمل الاسمية فحوا وان عسى كتحذير فهو على كل شيء قدير والطلبية فحوا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقد اجتمعت في قوله وان يحذركم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جاء فحوا ان ترفى انا اقل منك ما لو ولد افعى ربي أو مقررون بقدر فحوا ان يسرق فقه دم رق أخ له أرتفع فحوا وان ختم عليه فسوف يفتيكم الله أو ان فحوا ومات فحوا من خبر فلان فكفروه أو ما فحوا فان توليت فسا سألنكم من اجر وقد تحذف في الضرورة كقوله ﴿ من يفعل الحسنة نال الله بشكرها ﴾ وقوله

﴿ ومن لا يزل ينفق فلحق بالصبا ﴾ سيأتي على طول السلامة ناد ما ﴿ ويجوز ان تغنى اذا الفجائية عن الفاء ان كانت الاداة والى الجواب جملة اسمية غير طلبية فحوا وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يفتنون

بقنطون ﴿فصل﴾ وإذا انتقضت المجملتان ثم جئت بمضارع مقرون
بالفاء أو الواو فلا يجوز به بالعطف ورفعته على الاستثناف ونصبه بأن
مضمرة وحويا وهو قابل قرء عاصم وابن عامر فيعفران يشاء بالرفع
وباقهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهن أيضا في قوله تعالى من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء
أوالواو بين المجملتين فالوجه الجزم ويجوز بالنصب كقوله ﴿ومن يقترب
مننا ويخضع نؤمّه﴾ ﴿فصل﴾ ويجوز حذف ما علم من شرطان كانت
الاداة ان مقرونة بلا كقوله ﴿والاي عمل مفروقك المحام﴾
أى والاتطلة هيا عمل وما علم من جواب فحو فان استقطعت ان تبتغي
نفقا الآية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو
جواب في المعنى فحو أنت فمالا ان فعلت أو ما تأخر من جواب قسم سابق
عليه فحو ان اجتمعت الانس والجن الآية كما يجب اغناء جواب
الشرط عن جواب قسم تأخر عنه فحو ان تقم والله أقم وإذا تقدمهما
ذو خبر جازجهل الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب خلافا لابن مالك
فحو زيد والله ان يقم أقم ولا يجوز ان لم يتقدمهما خلافا له ولا فراء
وقوله

﴿ان كان ما حدثته اليوم صادقا﴾ أصم في هار القبط للشمس باديا
ضرورة أو اللام زائدة وحيث حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضى الشرط فلا يجوز أنت ظالم ان تفعل ولا والله ان تقم لا قوم
﴿فصل في لو﴾ لاو ثلاثة أوجه (أحدها) ان تكون مصدرية فتترادف
ان واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لوتدعن أو يودنحو يودأحدهم

لويهمرون الغليل قول قتيبة

﴿ ما كان ضرك لومنت وربما ﴾ من الفتى وهو المنبسط المحقق
 واذا وليه الماضي بقى على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن
 ان المـدريه كذلك (الثاني) ان تكون للتعليق في المـدـتـقبل
 فتترادف ان كـوـلـه ﴿ ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا ﴾ واذا وليها ماض
 أول بالمـدـتـقبل نحو ويخش الذين لو تركوا أو مضارع تخلص للاستقبال
 كما في ان الشرطية (الثالث) أن تكون للتعليق في الماضي وهو غاب
 أقسام لورقة تضي امتناع شرطها دائماً خلافاً للشاويين لاجوابها خلافاً
 للعربيين ثم ان ليكن لجاوبها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو شئت لافتناء
 بها وكذا لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً واللام يلزم فنحو لو
 كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً ومنه ﴿ لو لم يخف الله لم يمه
 واذا وليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطهركم في كـنـجـر من الامراض
 وتختص لومطابق الفعل ويجوز ان ياما قبله لاسم معجول لفعل محذوف
 بفسره ما بعده كـوـلـه ﴿ اخلاى لو غبرا الحسام اصا بكم ﴾ وكثيراً ان وصلتها
 نحو ولو انهم صبروا فقال سيؤوبه وجهه والبهريين مبتدئه ثم قيل لا خبر
 له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزنجشري
 فاعل بنيت مقدراً كما قال الجيـمـع في ما وصلتها في لا كلمة ما ان في السماء
 فجما وجواب لو اما ماض معني نحو ﴿ لو لم يخف الله لم يمه ﴾ أو وضما
 وهو اما متبـت فاقترانه باللام نحو لو نشاء لجمع اناه حطاما أكثر من
 تركها نحو لو نشاء جعلناه أجابا واما في عـا فالامر بالعكس فنحو ولو
 شاء ربك ما فعلوه وقوله ﴿ ولو نطق الخيـار لما افترقنا ﴾ قيل وقد تجاب
 بجملة

بجملته اسمية نحو لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة أو جواب
لأقسم مقدروان لوفى الوجهين للتمنى فلا جواب لها ﴿فصل في أما﴾
وهي حرف شرط وتوكيد دائم أو تفصيل غالباً يدل على الأول مجيء
الفاء بعدها وعلى الثالث استقراء مواقعها نحو فأما اليتيم فلا تقهر
فأما الذين أسودت وجوههم فأما من أعطى واتقى الآيات ومنه فأما
الذين في قلوبهم زيغ الآية وتفسيره في المعنى قوله تعالى والراسخون
في العلم الآية فالوقف درنه والمعنى وأما الراسخون فيقولون وذلك على
أن المراد بالمشابهة ما استأنر الله تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل
قوله أما زيد فهو ناطق وأما الناسي فذكره الزمخشري فقال أما
حرف يعطى الكلام فضلاً توكيد تقول زيد ذاهب فإذا صدت أنه
لا محالة ذاهب قلت أما زيد فإذا ذاهب وزعم أن ذلك مستخرج من
كلام سيبويه وهي نائبة عن إذا شرط وجملته ولهذا تقول بهما
يكن من شيء ولا بد من فاء تالية لتساليها إلا أن دخلت على قول قد
طرح استثناء عنه بالقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى فأما الذين
أسودت وجوههم أكفرتم أي فبقال لهم أكفرتم ولا تحذف في غير
ذلك إلا في ضرورة كقوله ﴿فأما القتال لاقبال لديكم﴾ أوندور نحو
هأما بعد ما بالرجال يشترطون شرطاً ليست في كتاب الله ﴿فصل
في لولا ولوما﴾ للولا ولوما وجهان أحدهما أن يدل على امتناع جوابهما
لوجود تالهما فيختصان بالجمال الاسمية نحو لولا أنتم لكانا مؤمنين
والناسي أن يدل على التخصيص فيختصان بالفعلية نحو لولا نزل
علينا الملائكة لوماتنا بالملائكة ويساويهما في التخصيص

والاختصاص بالافعال هـ لا ولا ولا وقد يلى حرف التخصيص
امم معاق بفعل امام ضمير نحو * فهلا بكرا تلاءعها وتلاءعك * أى
فهلا تزوجت بكرا أو مظهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم اى
هلا قلتم اذ سمعتموه

﴿ هـ باب الاخبار بالذى وفروعه وبالالف واللام ﴾

ويسميه بعضهم باب السبك وهو باب وضعه النحويون للتدريج في
الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل التمرين في القواعد
التصريفية والكلام فيه في فصلين ﴿ الفصل الاول ﴾ في بيان حقيقة
اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذى فاعلم الى
ذلك الكلام فاعمل فيه أربعة أعمال أحدها ان تبدئه بموصول
مطابق لزيد في افـ راد وتذكيره وهو الذى الثانى ان تؤخر زيدا
الى آخر التركيب الثالث ان ترفعه عـ الى انه خبر للذى الرابع ان
تجعل فى مكانه الذى نقاته عنه ضمير مطابقا لقاله فى معناه واعرابه
فقول الذى هو منطلق زيد فالذى مبتدئ وهو منطلق مبتدئ وخبر
والجمله صلة للذى والعاثد منها الضمير الذى جعلته خلفا عن زيد الذى
هو الآن كمال الكلام وقد تبيين بآثار حسن ان زيدا خبر به لانه
وان الذى بالعكس وذلك خلف لاف ظاهر السـ ءال فوجب تاويل
كلامهم على معنى أخـ بر عن مسمى زيد فى حال تبعه بكـ عنه بالذى
وتقول فى نحو بلغت من أخويك الى العمرين رسالة اذا أحـ برت
عن التاء بالذى الذى بلغ من أخويك الى العمرين رسالة انا فان
أخـ برت من أخويك قلت اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة
أخواك

بضم أزله وسكون ثانيه نحو دمية ودمى ومدينة ومدى وزينة
وزبي وكسوة وكسى فان نظيره هاججة وجمع وقربة وقرب ومنها اسم
مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معطى ومسندعى فان نظيره مكرم
ومستخرج (الثاني) أن يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره
ألف وهـ ذا النوع محدود بقياس وله أمثلة منها أن يكون الاسم
مصدر الأفعال والأفعال أوله همزة وصل كأعطى إعطاء وارتأى ارتاء
واستقصى استقصاء فان نظيره ذلكا كرم اكراما واكتسب اكتسابا
واستخرج استخراجا ومنها أن يكون مفرد الأفعلة نحو كساوا كساية
ورداء واردة فان نظيره حمار واحمة وسلاح واسلحة ومن ثم قال
الآخفش ارجمية واقفية من كلام المولدين لان رجي وقفى مقصوران
واما قوله ﴿ في آية من جسادى ذات اندية ﴾ والمفرد ندى بالقصر
فضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجال ثم جمع نداء على
أندية ويبيده انه لم يسمع نداء جمعا ومنها أن يكون مصدرا فاعل
بالتخفيف والاعلى صوت كالرغاء والغناء فان نظيره الصراخ او على
داء نحو المشاء فان نظيره الدوار والزكام (الثالث) ان يكون
لا نظيره فهذا انما يدرك قصره ومده بالسمع فمعن المقصوره ساعا
الفتى واحدا للعتيان والسما الضوء والترى التراب والحجى العقل
ومن الممدود سماعا الغناء كمدانة السمن والثناء للشرف والثراء
كثرة المال والخذاء للعزل ﴿ مسألة ﴾ اجمعوا على جواز قصر
الممدود للضرورة كقوله ﴿ لا بد من صنعنا وان طال السفر ﴾ وقوله
﴿ واهل الوفا من حادث وقديم ﴾ واختلفوا في جواز المد المقصور

للضرورة وأجزاء الكوفيين متمسكين بخرق قوله ﴿ فلا فقر يدوم ولا غناء ﴾ ومنه البصريون وقدروا الماء في البيت مصدر العائيت
لا مصدر العنيت وهو تعف

﴿ هـ باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة أنواع (أحدها) الصحيح لرجل وامرأة (الثاني) المنزل منزلة الصحيح كظي ودلو (الثالث) المثل المنغوص كالقاضي وهذه الأنواع الثلاثة يجب أن لا تغيب في التثنية تقول رجلان وامرأتان وطيمان ودولان والفاضيان وشذفي الية وعصبة اليان وحصيان وقيل هما تثنية إلى وخصى (الرابع) الممثل المقصور وهو نونان أحدهما ما يجب قلب الله ياء وذلك في ثلاث مسائل أحدها أن تتجاوز الله ثلاثة أحرف كحبي وحلبان وملهى وملهيان وشذقولهم في تثنية قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بالحاءذف الثانية أن تكون مبدلة من ياء ككفتى قال الله تعالى ودخل معه السجين قتيان وشذفي حمى حوان بالواو والثالثة أن تكون غير مبدلة وقد أميلت كتي لوسميتها قلت في تثنيتهما تيمان والثاني ما يجب قلب ألفه واو وذلك في مئتين أحدهما أن تكون مبدلة من الواو كعصى وقفاومنا وهولغة في المن الذي يوزن به قال جرير عاصي رأسهما معا وحديد ﴿ وشذقولهم في رضى رضىيان بالياء مع أنه من الرضى وان الثانية أن تكون غير مبدلة ولم يقل نحو لى واذا تقول اذا سميت بهم ما ثم تثنية لى لدوان واذا وان (الخامس) الممدود وهو أربع أنواع أحدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته أصلية كقراء وضه فتقول قرأ أن ووضا آن
والقراء الناسك ووضا الوضئ الوجه - ه الثاني ما يجب تغيير همزته
بقلها واوا وهو ما همزته بدل من أل التانيث كحمراء وجرأوان
وزعم الس- يراى انه اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا
يجتمع واوان ليس بينهما ما الا ألف فتقول فى عشوا عشوا أن بالهمز
وجوز الكوفيين فى ذلك الوجهين وشذجرأيان بقلب الهمزة ياء
وقرفصان وخفصان وعاشوران بحذف الالف والهمزة مع الثالث
ما يترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته بدل من أصل نحو
كساء وحياه أصلهما كسار وحيأى وشذكسايان الرابع ما يترجح
فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعلاء
وقويا أصلهما عباى وقويا ياء زائدة فيهما المتحقة هما بقربا س
وقربا س ثم أبدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه - ه الجزولى ان
الارجح فى هذا الباب أيضا التصحيح وسببويه انما قال ان القلب فى
علاء كثر منه فى كساء

هـ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذى - ه الى هجائين والجمع الذى على حد ذاته لانه
أعرب بحرفين - ه لم فيه بناء الواحد وختم بقون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول القاض- ون
والداعون وألف المقص- ورددون فتحته فتقول الموسون وفى التنزيل
وأنتم الاعلون وأنهم عندنا لمن المصطفين و يعطى الممدود حكمه فى
التثنية فتقول فى وضاه وضاهون باله تصحيح وفى جرأء علما لمذكر

جراوون بالوار ويجوز الوجهان في نحو علماء وكساء علمين لمذكر بن

﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾

بـ لم في هـ - ذا الجمع ماضٍ - لم في التثنية فتقول في جمع هند هندات كما
تقول في تثنيته اهندان الاما ختم بقاء التانيث فان تاءه تحذف في الجمع
وتـ لم في التثنية تقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيته اسامتان
ويتغير فيه ما تغير في التثنية تقول حبيبات بالياء وصحراوات بالواو كما
تقول في تثنيتهما حبيلمان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء معرفة
أجريت عليه بـ - دحذف التاء ما يستحقه لو كان آخرافي أصل الوضع
فتقول في نحو طيبة وغزوة ظبيات وغزوات بـ - لامة ليام والوار
وفي نحو مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقاء الالف ياء قال الله
تعالى ولا تكرر هو اقيا اتكم وفي نحو فتاة فنوات بالوار وفي نحو نبأ
نبا آت ونباوات وفي نحو قراءة قرا آت بالهـ - من لا غير ﴿ فصل ﴾ اذا
كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
ولامدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سبعة ودعد
تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك يريم الله أعمالهم
حسرات عليهم وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ﴾
وأما قوله

﴿ وجات زفرات الضحى فاطمتها * ومالي بزفرات العشي يدان ﴾
فضرورة حنة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير
كقوله ﴿ يا عمرو يا بن الاكرم بن نسيب ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو
خطوة وجل ارمكسورها نحو كسرة وهذا جازل في عينه النسخ والاسكان
مطابقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الغاء مضمومة واللام باء كدمية وزبية
ولامكسورة واللام واو كذرية ورشوة وشذجرات بالكسر
ويجتمع التغير في خمسة أنواع (أحدها) فحوز يذبات وسعادات
لانهم ارباعيان لاثلاثيان (الثاني) فحوضخجات وهبلات لانهما
وصفان لاسمان وشذكهلات بالفخ ولا ينقاس خلافا لقطرب
(الثالث) فحوشجرات وغمرات وغمرات لانهن محركات الوسطا فحوز
الاسكان في فحوشجرات وغمرات كما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم
تحدد حالة الجمع (الرابع) فحوزجات وبيضات لاعتلال العين
قال الله تعالى في روضات الجنات وهذا يترك فحوز ذلك وعليه قراءة
بعضهم ثلاث عـ ورات لكم وقول الشاعر **أخويهضات راح**
مة أوب **و** وافق جميع العرب على المتخ في عيرات جمع غير رهي الابل
التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لانه كبة وبيعات فقه الاسكان
(الخامس) فحوزجات وججات لادغام عينه فلو حرك انقل
ادغامه فيكان ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع النكسير ﴾

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد اما بزيادة كهنو وصنوان أو بنقص
كثفمة وتخم أو بتبديل شكل كاسد وأسد أو بزيادة وتبديل شكل
كرجال أو بنقص وتبديل شكل كرسل أو من كغلمان وله سبعة
وعشرون بناء منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة إلى
العشرة وهي أفعـ ل كآب و أفعال كآجال و أفعلة كآجرة و ففعلة
كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة

وسـ يأتي وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن نـ الكثرة كالرجل
وأعناق وادمدة وقد يعكس كـ حال وقلوب ومردان وإيس منه ما مثل
به النامم وأنه من قولهم في جمع صفاة وهى الصخرات المساءص في قولهم
اصفاء حكاها الجوهري وغيره (الاول) من أبنية القلة أفعال بضم العين
وهو جمع لوعين أحدهما فعل اسم صحيح العين سواء صححت لأمه
أم اعتات بالياء أم بالواو نحو كلب وطبي وجروء لاف نحو ضخم فانه
صفة وانما قالوا اعتد الغلبة الاسمية وبخلاف فهو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا العين وقياسا وسماعا أثوب وأسيف قال
﴿ لكل دهر قد لبست أثوبا ﴾ وقال ﴿ كأنهم أسيف يبيص يمانية ﴾
الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذى قبل آخره مدة كعتاق وذراع
وعقاب ويعين وشذ في نحو شهاب وعراب من المذكر (الثاني) أفعال
وهو لاسم ثلاثى لا يستحق أفعال اما لأنه على فعل ولا كنهه معتل العين
نحو ثوب وسيف أولانه على غير فعل نحو جل وغر وعضد وجل وعنب
وابل وقفل وعنفى ولكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثانى ان
يجب على فعالن كهرد وجرد وغر وخرز وشذ نحو ارطاب ككاشـ ذ
في فعل المنفوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو اجمال وافراخ
وارماذ قال الله تعالى وأولات الاجال وقال المطيبة ﴿ ماذا تقول
لافراخ بذى مرخ ﴾ وقال آخر ﴿ وزندك أثبت ازنادها ﴾ (الثالث)
أفعـ لة وهو لاسم مذكر رباعى بـ مدة قبل الآخر فخرطعام وجمار
وغراب ورغيف وعمود والترم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعف
اللام أو معتامها فالاول كبنات وزمام والثاني كقباء وائاء (الرابع)

فعله بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفقى ونحو شج
ونور ونحو ثنى ونحو غزال، نحو غلام ونحو صبي ونحو صولاء دم
أما راده قال أبو بكر هو اسم جمع لا جمع (والاول) من أبنية الـ الكثرة
فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين أحدهما الفعل مقابل
فعللاء كاجراء وممنعة مقابلة لها المانع خلقى نحو أكر وأكر بخلاف
نحو آلـ ككبر الالية فإن المانع من ألياء تخالف الاستعمال والثاني
فعلـ لامه مقابلة لفعلـ كحمرأه وممنعة مقابلة له المانع خلقى كرتقاء
وعفلاء بالعين بخلاف نحو عجرأه ككبرية العجز (الثاني) فعل بضمه
وهو مطرد في شيئين في وصف على فعل بمعنى فاعل كصبور وغفور
وفي اسم رباعى بمدة قبل لام غير ممتلئة مفاعلاً وغيره مضاعفة إن كانت
المدة ألفاً نحو قذال وأنان ونحو جار وذرأع ونحو قراد وكراع ونحو
قضيبي وكثيب ونحو عود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج
نحو كساء وقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لاجل تضعيفها
مع الألف وشذعان وعـن وججاج وحجج ويحفظ في نحو غمر وخشن
ونذير وصهيفة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين
في اسم على فعله كقربة وغرفة ومدينة وحجة ومدة وفي الفعل انشأ فعل
كالـ ككبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذ في نحو بهيمة ونحو رثا ونحو
قوبة ونحو قرية ونحو بكرة ولحية ونخمة (الرابع) فعل بكسر أوله
وفتح ثانيه وهو لا اسم على فعله كحجة وكسرة وفرية وهى الكذبة
ويحفظ في فعله نحو حاجة ونحو ذكرى وقصة وذربة وهـ دم
(الخامس) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف

لما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة
 بفتحين وهو شائع في وصف لمد كراقل صحيح اللام نحو كامل وساحر
 وسافرو بار (السابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو لمد دل على
 آفة من فعيل وصفه للمعول كبحر بح وأسير وحمل عليه ستة أو زان
 لمد دل على آفة من فعيل وصفه للمعول كمر يض وفعل كزمن وفاعل
 كهل لا وفعل كيت وأفعل كاحق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة
 بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسمها بضم الفاء نحو قرط ودرج
 وكوز ودب وقيل ل في اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرهما
 نحو قرد وقل أيضا في نحو ذ كرو هادر (التاسع) فعل بضم أوله
 وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل أوفاء لة صحيحى اللام
 كضارب وصائم ومؤتم ما ونذر في نحو غاز وعاف كما نذر في نحو
 خريدة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بضم أوله وتشديد ثانيه
 وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ قيل ونذر في
 فاعلة كقوله ﴿ وقد أراهن عني غير صداد ﴾ والظاهران
 الضمير لالا بصار لا لانساء فهو جمع صا لا صادة وفي المعتل كغزاة
 ومراء (الحادي عشر) فعال بكسر أوله وهولاء ثلاثة عشر
 وزنا الأول والثاني فعل وفعلة اسمين أو وصفين نحو كعب
 وقصمة مصعب ونه لة ونذر في يأتي الفاء نحو يعرأ واليمين نحو
 ضيف رضية الثالث والرابع فعل وفعلة غير معتلى اللام
 ولا مضمة فيها كجمل وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فعل
 كذئب

كـذئب ويترفعـل كـدهن ورمح السابـع والثـامن
 فـعل بمعنى فاعـل ومؤنـثه كـظـ ريفـر كـريم وشـفـفـومـ وثـنـثـا
 والخـمسة الباقية فـعل لان صـفة ومؤنـثه فـعلـى فـعلـا لـأنه فـعلـان
 صـفة وأنـثاء فـعلـا لـأنه كـغضبان وكـغضبي ونـدماـن ونـدماـنة ونـخـمـان
 ونـخـمـانة والتزموا في فـعلـا وأنـثاء إذا كانا واوى الـيمينين مـهـمـي
 اللامين كطوبى وطوبى له أن لا يجتمع الـاعلى فـعلـا ويحفظ فـعلـا في
 نحو راع وقائم وآم ومؤنثاتهن واجحف وجواد وخبر وبطحاء
 وقلوص (الثاني عشر) فـعلـا بضمـتين ويـطرـد في أربعة أحدها اسم
 على فـعلـا نحو كيد ووعـل وهو فـيـه كاللـازم وجاء في نحو غرغور على
 القياس وغرقال (فيهم ساعيا بيل أسود وغرغ) وقد يكون مقصورا من
 غرور للضرورة وقالوا أيضا الغار والثلاثة الباقية الاسم الثلاثي
 الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وفلس ومكسورها نحو جل
 وضرس ومضمومها نحو جنـد وبرد الا في ثلاثة أحدها مـقتـل
 العين كحوت والثاني مـقتـل اللام كدى وثـث في نؤى نؤى
 قال (دخلت الأباصر أنؤيا) الثالث المضاعف كدوشذ في حص
 بالحاء المهـجـلة وهو الـورس حـصـوص ويحفظ في فـعلـا ككاسد
 وشجن ونذب وذكر (الثالث عشر) فـعلـان بكسر أوله وسكون
 ثانيه ويـطرـد أيضا في أربعة اسم على فـعلـا كغلام وغراب أو على فـعلـا
 كهرد وجرذ أو فـعلـا واوى الـيمين كحوت وكوز أو فـعلـا كـناج وساج
 وخال وجار ونار وقاع وقـل في نحو صنو وخب وغزال وصوار وحائط
 وظليم ونخوف (الرابع عشر) فـعلـان بضم أوله وسكون ثانيه

ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر و بطن أرفع **مفعول** العين
 كذكر وجزع أو فاعل كفضيب ورغيف وكثيب وقل في نحو راكب
 واسود وزفاق (الحامس عشر) فاعلاء بضم أوله وفتح ثانيه ويطرد
 في فعل مفعول بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام كظريف وكريم
 وبخيل وكثر في فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر
 وشذ فاعلاء في نحو حمان وخليفة وسبح وودود (السادس عشر) فاعلاء
 بكسر ثالثة وهو نائب عن فعلاء في المضعف كشديد وعزيز وفي
 المعتل كولي وغني وشذ في نحو نصيب وصديق وهين (السابع عشر)
 فواعل ويطرد في سبعة في فاعلة اسماء أو صفة كناية كاذبة
 خاطئة وفي اسم على فاعل كعوهرو وكوثر أو فاعلة كصومعة وزوبعة
 أو فاعل بالفتح ككاسم وقال أفاعلاء بالكسر نحو قاصعاء وراهطاء
 أو فاعل كجائز وكاهل أو في وصف على فاعل لمؤنث كحائض
 وطالتي أو فاعل كصاهل وشاهق وشذ فوارس وفواكس
 وسوايق وهو الالف (الثامن عشر) فاعائل ويطرد في كل رباعي
 مؤنث ثالثة ممددة سواء كان تأنيده بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة
 أو بالمعنى كشمال وعجوز وسعيد علم امرأة (التاسع عشر) فاعلى بفتح
 أوله وكسر رابعة ويطرد في سبعة فاعلاء كمومة وفعلاء كسعلاء
 وفعلية كهربية وفعلاء كعرقوة وما حذف أول زائديه من نحو جنتى
 وقلادة وفعلاء اسماء كصعراء أو صفة لامذكركلها كعدراء
 وذوالالاف المقصورة لتأنيث كجلى أو الحائض كذفرى تمام
 (العشرين) فاعلى بفتح أوله ورابعة ويشارك الفاعلى بالكسر في صغراء

وما ذكر بعده وليس افعالي ما ينفرد به عن الفعل الى الاوصاف (المحادي
والعشرون) فعالي بالتشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء مشددة
غير متحبة مدة للنسب كبحتي وكسرى وفهرى بخذ لاف نحو مصرى
وبهرى وأما اناسى فجمع انسان لانسى وأصله له اناسى بن فابدلوا
الذون ياء كما قالوا ظربان وظرايى (الثاني والعشرون) فعالل ويطرد
فى أربعة وهى الرباعى والخماسى مجرى ردىن ومزىدا فيهم - ما فالاول
بكسفة وزبرج والثانى كسفرجل وبهمرش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وبخامر وأنت بالخيار فى حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع مشبها للحدروف التى تزداد ما يكونه بالفظ أحدها
تكدزق أو يكونه من مخرجه ككفر زدق فان الدال من مخرج
النساء والثالث نحو مدحرج ومثله مدحرج والرابع نحو قرطوبس
وخندريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان لينا
قبيلا الآخر فيثبت ثم ان كان ياء صحيح نحو قنديل أو واول أو
ألفا قلبا ياءين نحو عصفور وسراج (الثالث والعشرون) شبه
فعالل ويطرد فى مزيد اللام لائى غير ما تقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهرو صيرف وعلقى ويحذف
ما زاد عايمه فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو مستخرج
ومتذكرو يتعين ابقاء الفاضل كايهم مطا فاقول فى منطلق مطابق
لانطالى وفى مستدع مداع لاس - مداع ولا تداع خلا لا لبرد فى نحو
مقنعس فانه يقول قعاسس ترجيح المماثل الاصل وكالهزمة والياء
المصدرتين كأنندو ياندتقول ألاذ ويلاد واذا كان حذف

احمدى الزياتين مغنيا عن حذف الانحرى بدون العكس تعين
 حذف المغنى حذفها كعيا حيزون تقول خرابين بحذف الياء
 وقلب الواو ياء لاحتيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن
 تحذف الياء وتقول خرابن اذ لا يقع بعد ألف التاكسير ثلاثة أحرف
 أو سطها ساكن الا وهو ممتل فان تكافأت الزياتان فالج حذف
 مخبر نحو فنى سرندى وعلمى وألفهم ما تقول سراندى وسراد وعلا ند
 وعلا د

﴿ هذا باب التصغير ﴾

وله ثلاثة اينية فعيل وفعيعيل وفعيعيل كفليس ودرهم وذنير وذلك
 لانه لا بد فى كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب
 ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية
 فعيل كفليس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولغيزى تصغير لان الثانى
 فيه فتح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا للاثلاثة احتجج الى عمل رابع
 وهو كسر ما به دياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف
 قبل الاخرين فهى بنية فعيعيل كقولك فى جمع فرجة يقر وان كان بعده
 حرف ابن قبل الاخر فهى بنية فعيعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكبر
 ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كغنديل وقنديل وان
 كان واوا أو ألفا قلبا ياءين لساكنتهما ما وانكسار ما قبلهما كعصفور
 وعصيفير ومصباح ومهيبج ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فعيعيل
 وفعيعيل بماية وتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعلا وفعل اليل فتقول فى
 تصغير سفرجل وفزدق ومستخرج وأنددو يانددو حيزون سفيرج
 وفريزد

وغير زدا وفر يزق ومخيرج وأليد ويلد وخزيبين وتقول في سرندي
وعلمندي سمر يندو عليه ندأوسريد وعليد ويجوز لك في بابي التكرير
والتصغيران تعرض مما حذفته بآء ساكنة قبل الآخران لا تكن
موجودة فتقول صغير وسفيريح وسفاريح بالتعويض وتقول في التكرير
احرنجام وتصغيره حراجم ولا يمكن التعويض لاستغفال عمله
بالباء المتعاقبة عن الالف وما جاء في البابين مخالفا لما شرعناه فيه مما
نفارج عن القياس مثاله في التكرير جمعهم مكانا على أمكن ورهطا
وكرعاء على أراهط وأكرع وباطلا وحديثاء على أباطيل واحاديث
ومثاله في التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغربان وعشيان
وانسانا وليلة على انيسان وليلية وربلا على رويل وصبية وعامة
وبنون على أصيبية وأغيلة وابينون وعشبة على عشيبة (فصل)
واعلم انه يستثنى من قولنا يكرمر ما بعد باء التصغير فيما تجاوز الالف
أربع مسائل (أحداها) ما قبل علامة التأنيث وهي نوعان تاء كشجرة
والف كحيلي (الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمرأ
(الثالثة) ما قبل الف أفعال كاجمال وافراس (الرابعة) ما قبل ألف
فعلان الذي لا يجمع على فعالين كسكران وهثمان فهذه المسائل
الاربعة يجب فيها أن يبقى ما بعد باء التصغير مفتوحا أي باقيا على ما
كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيلى وجراء واجمال
وأفراس وسكران وعثمان وتقول في سرحان وسرطان سر يحين
وصايطين لانهم جمعوهما على سر حين وسلطين (فصل) ويستثنى
أيضا من قولنا يوصل الى مثالى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به من

الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثماني مسائل جاءت في الظاهر
على غير ذلك ~~لك~~ ومنها مخنومة بشئ قد رانفصا له عن المنية وقدر
النص غير واردا على ما قبل لك الشئ وذلك ما وقع به اربعة احرف
من ألف التأنيث مدودة كقرصاء او نائبة كحظالة او علامة نسب
كعبقرى أو ألف ونون زائدة بين كزعران وجبل لان اء علامة تنبيه
كساجين أو ء علامة جمع تصحيح لاذ كر كعفر بن اولاد ون كسلمات
وكذلك بحز المضاف كامرئ القيس وبحز المركب كعبك فهذه كلها
ثابتة في النص غير لتقديرها منفصلة وتقدير النص غير واقعا على
ما قبلها او ما في التكمير فانك تحذف فتقول قرافص وحناطل وعباقر
وزعافر وجلال وحل ولو ساغ تكسير البواقي لوجب الحذف الان
المضاف يكسر بلا حذف كما في النص غير تقول امارئ القيس كما تقول
أميرئ القيس لانهما كلان كل منهما ذات اعراب ينحصر بها فان كان
ينبغي للنظام ان لا يستتبه **﴿ فصل ﴾** وثبت ألف التأنيث
المقصورة ان كانت رابعة كجلى وتحذف ان كانت سادسة كالغيزى
أو سابعة كبردرابا وهذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى
فان تقدمتها مدة حذفت أيها ما شئت كجبارى وقرىثا تقول جبارى
أو جبر وقرىثا أو قرىث **﴿ فصل ﴾** وان كان ثانيا المصغر ليما نقلا
من ابن رددته الى أصله فترد ثانيا نحو قمية وديمة وميزان وباب الى
الواو يرد ثانيا نحو ورقن وموسر وناب الى الياء بخلاف ثانيا نحو
متعد فانه غير لين فيقال متبع دلامو بعد خلافا للزجاج والعارسي
وبخلاف ثانيا نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالألف الزائدة

من نحو ضارب والجهولة الأصل كصاب وقالوا في عـ دعيه دشدوذا
 كراهية لالتباسه بنصـ غير عودوهـ هذا المحـ كما ثبت في التـ كـ ير الذي
 يتغير فيه الاول كـ ازين وأبواب وأنياب واعواد بخلاف نحو فميم وديم
 ﴿فصل﴾ واد اصغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان
 قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل وحذرم هذا علما وسه ويديو حـ
 تقول اكيل واحيهـ زبرد الغاء ومنه بذوسـ تيهه بـ رد العين ويدية وحـ يح
 برد اللام واداسـ يـ عـ اوضع ثنا ثيا فان كان ثانياه صحيحا نحو هل
 وبـ لم يزد عليه شئ حتى يصـ غـ فـ يجب ان يضعف أو يزد عليه يـ هـ يـ ا
 فيقال هـ ليل أو هـ لي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصـ غير
 فيقال في لوو كي ربا عـ لا مالو وكي بالـ شـ ديدوما بالمـ وذلك لانك
 زدت عـ على اـ اـ العا فالتقى العان فابدلت الثانية هـ مرة فاذا
 صغرت أعطيت حكم دو وحى وماء فتقول لوى كما تقول دوى وأصلهما
 لوى وود ووبو وتقول لى ثلاث يات كما تقول حى وتقول موى كما تقول
 فى تصـ غير الماء المشروب مويهـ الا ان هـ ذا لامه هـ اـ فـ رد اليها
 ﴿فصل﴾ وـ غير الترخيم ان تعـ مد الى ذى الزيادة الصالحة
 للبقاء فتحذفها ثم نوع التصغير على أصوله ومن ثم لا يأتى فى نحو جعفر
 وسـ فـ جـ لـ لـ جـ رـ هـ ما ولا فى نحو مـ حـ جـ و مـ حـ جـ لـ مـ تـ اـ عـ بـ قـ ا
 الزيادة فيها لا حلا لها بالزنة ولم يكن له الا صيغة ثان وهـ ما فـ عـ لـ
 كـ حـ مـ د فى احمـ و حـ اـ د و حـ و حـ د و حـ اـ د و حـ مـ لـ كـ حـ رـ طـ س
 لا فـ عـ عـ لـ لـ اـ نـ دـ رـ زـ يـ اـ دـ ة ﴿فصل﴾ ويلحق ماء التانيث تصـ غير
 ما لا يابس من مؤنث عا رمنها ثلاثى فى الاصل وفى الحال نحو داروسن

وعين وأذن أو الأصل دون الحال نحو يدوكذا ان عرضت ثلاثيته
بسبب التصغير سماء مطاقا وجرأ وجب لي مصغرين تصغير
الترخيم بخلاف نحو شجرة يقر فلا تحقهما التاء فيمن انهما الملائكة
بالمفرد ونحو لاف نحو خمس وست الملائكة ساء بالعدا المذكر
ونحو لاف نحو زينت وسعدا لتجاوزها للثلاثة وشذترك التاء في
تصغير حرب وعرب ورع ونعل ونحوهن مع ثلاثيته بنوعه دم
الليس واجتماعها في تصغير وراء وامام وقدم مع زيادتهن على
الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير المتمكن الا اربعة افعال في
التهب المركب المزجي بعلبك وسيدويه في لغة من بغاهما واما من
أعربهما فلا إشكال وتصغيرهما ما تصغير المتمكن نحو ما أحسنه
وبعلبك وسيدويه واسم الإشارة وتسمع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذاوتا وذان وتان وأولاء والاسم الموصول وتسمع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي الذي والى وتثنيةهما وجمع الذي ويوافقن تصغير
المتمكن في ثلاثة أمور احتملاب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها
مفتوحا لزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة ونحو الخالصة في ثلاثه
أيضا بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة ألف في الآخر عرضا
من ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تنبيه أوجع وان الياء قد
تقع ثانية وذلك في ذاوتا تقول ذياوتيا والأصل ذياوتيا فحذفت
الياء الاولى وذيان وتيان وتقول أوليا بالقصر في لغة من قصر
وبالمدة في لغة من مد وتقول اللذيا واللثيان واللثيان واللذيان
واذا أردت تصغير الالتي صغرت التي فقلت اللثيانم جمعت بالالف
والتاء

والثناء فقلت اللاتيات واسـ تنقوا بذلك عن تصـ غيرا للاتي واللاتي
على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا لالاباس ولا في للاسـ تغذاء بتصغيرنا
خلا فالابن مالك

﴿ هذا باب النسب ﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عملين في آخره (أحدهما) أن
تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه (والثاني) أن تكسره فتقول في
النسب الى دمشق دمشقي ويحذف لهذه الياء أمور في الآخر وأمور
متصلة بالآخر اما التي في الآخر فتـ آحـ دها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدين أو كانت
أحدهما زائدة والاخرى أصلية فالاول نحو كرسى وشافعي فتقول في
النسب اليهـ ما كرسى وشافعي فيمتـ دلفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليهـ ولكن يختلف النقصـ ديرو لهذا كان بخسائي علما الرجل غير
منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني نحو مرمى أصله مرموى
ثم قلبت الواو ياء والضمـ كسرة وأدغمت الياء في الياء فاذا نسبت
اليه قلت مرموى وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية
لأصلتها ويقلبها ألفا ثم يقاب الالف واوافة تقول مرموى وان وقعت
الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلب الثانية ألفا ثم
الالف واوافة تقول في أمية أموى وان وقعت بعد حرف لم تحذف
واحدة منهـ ما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان أصلها الواو
وتقاب الثانية واوافة تقول في طي وطوى وحيوى (الثاني) تاء

التأنيث تقول في مكة مكي وقول المتهكمين في ذات ذاتي وقول العامة
 في الخليفة خليفة نحن وصوابهم ما ذوى وخلفي (الثالث) الألف
 ان كانت متجاوزة للأربعة أو أربعة متحركة ثاني كلمة فاول يقع في
 ألف التأنيث بخباري وألف الحلق كخبركي فإنه ملحق بسفر رجل والألف
 المنقلبة عن أصل كمصطفى والثاني لا يقع الا في ألف التأنيث كجهمزي
 وأما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والارجح في التي
 للتأنيث كحبي الحذف وفي التي للحلق كعلقى والمنقلبة عن أصل
 كملهي القلب والقلب في نحو ملهي خير منه في نحو علقى والحذف
 بالعكس الربيع باء المنقوص المتجاوزة أربعة كمعتد ومستعمل
 فأما الرابعة كقاض فكألف المقصور الرابعة في نحو مسعى وملهي
 ويمكن الحذف أربعم وليس في الثالث من ألف المقصور كفتي
 وعصى وباء المنقوص كعم وشح الا القلب واوا وحيت قلبنا الياء واوا
 فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمر وفعل
 كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع
 تصحيح المذكر فنقول في زيدان وزيدون علمي معربين بالحروف
 زيدى فأما قبل التسمية فإغاية نسب الى مفردهما ومن أجرى زيدان
 علما بحرى رى سامان وقال لا ياديار الحى بالسبعان قال زيدانى
 ومن أجرى زيدون علما بحرى غلمين قال زيدبنى ومن أجراه بحرى
 هارون أربعم رى عربون أو ألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى
 فهو تمرات ان كان باقية على جيمته فالنسب الى مفردة فيقال
 تمرى بالاسكان وان كان علما فـن حكى اء رابه نسب اليه على
 لفظه

لفظهم ومن منع صرفه نزل تاء منزلة تاء مكاة وألف منزلة الباء حمزى
 في حذفها وما وقال حمزى بالفتح وأما نحو ضخمات ففي الألف والقلب
 والحذف لأنها كالف حمزى وليس في ألف نحوهم ما مات وسرادات
 إلا الحذف وأما الأمور المنصولة بالألف خوف من أن يفسد أحدها
 الياء المكورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال في طيب وهين طيبى وهينى
 بحذف الياء الثانية بخلاف ألف نحو هيج لا فتحة الياء وبخلاف
 نحوهم يميم لا يفصل الياء المكورة من الآخر بالياء العاصمة
 وكان القياس أن يقال في طيبى وطيبى ولا كنهم ياء الحذف
 قلبوا الياء الباقية العاصمة على غير قياس فقلوا طابى الثانى ياء فعيلة
 كنهية وصحيفة تحذف منه تاء التانيث أو لا ثم تحذف الياء ثم تقلب
 الكسرة فتحة فتقول حنى وصحفى وشذقولهم في السابقة سابقى
 وفي عميرة كاب عميرى ولا يجوز حذف الياء فى نحو طويلة لأن
 العين معمة له فكان يلزم قلمها ألقا تحو كها وتحرك ما بعدها وانفتاح
 ما قبلها فيكثر التغير ولا فى نحو جليله لأن العين مضعفة فيأتي بعدها
 المحذف مثلاً فيثقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقرينة تحذف
 تاء التانيث أو لا ثم تحذف الياء فتقول جهنى وقرظى وشذقولهم
 فى ردينة ردينى ولا يجوز ذلك فى نحو قليب له لأن العين مضعفة
 الرابع واو فعولة كسواءة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو
 ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شئى ولا يجوز ذلك فى فعولة لا عمل
 العين ولا فى نحو ملولة لاجل التضعيف الحاء مس ياء فعيلة
 المعتملة اللام نحو غنى وعلى تحذف الياء الأولى ثم تقلب الكسرة

فتحسة ثم تقاب الياء الثانية ألفا ثم تقاب الالف واوا فتقول غنوى
وعلوى السادس ياء فعيل المعتل الالام بحوقصى تحذف الياء
الاولى ثم تقاب الثانية ألفا ثم تقاب الالف واوا فتقول قصوى وهذا
النوعان مفهومان مما تقدم وانما ذكرهما لانهما استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل وفعل صحيحى الالام لم يحذف منهما
شئ وشذوذهم في تقيف وقريش ثقفى وقريشى ﴿ فصل ﴾ حكم
همزة المدود في النسب ككها في التثنية فان كانت للاثنية قبلت واوا
كحراوى أو أصلا سلمت نحو قرأتى أو للاحاق أو بدلا من أصل
فالوجهان فتقول كساتى وكساوى وعلباوى وعلباتى
﴿ فصل ﴾ ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسما ناديا
كتأبطى وبرقى فى تأبط شرا وبرقى نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلبك ومعدى كرب أو اضافيا كمرنى ومرنى فى
امرئ القيس الان كان كنية كابى بكر وأم كلثوم أو معرفا صدره
بهمزة كبن عمرو ابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكمرى
وكلثومى وعمرى وربما الحق بهما ما خيف فيه ليس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهل وعبد مناف منافى ﴿ فصل ﴾ واذا نسبت الى ما حذفت
لامه رددها وجوباً فى مسئلتين (احدهما) ان تكون العين معتلة
كشاة أصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه برد الـ كلمة بعد رد محذوفها الى سكونها الاصل (الثانية)
ان تكون الالام قد ردت فى تنبئة كاب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سننات فتقول أبوى وسنوى أو سننى وتقول فى ذو وذات
ذوى

ذووى لام من اعتلال العين ورد اللام في تنبيه ذات نحو ذواتنا
افسان وتقول في أخت اخوى كما تقول في أخ وتقول في بنت بنوى
كما تقول في ابن اذ اردت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء
والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان الصيغة كلها للتأنيث
فوجب ردها الى صيغة المذكر كما رجب حذف التاء في مكى
وبصرى ومسلمات ويونس يقول فيها أختى وبنى محتجابان التاء
لغير التأنيث لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف هاء
وذلك مسلم ولا كنهم عاملوا صيغة نعتها معاملة تاء التأنيث بدليل مسألة
الجمع ويجوز رد اللام وتر كها في ساعد اذ ذلك نحو يدودم وشقة تقول
يدوى أو يدى ودموى أردمى وشفى أو شفهى قاله الجوهري وغيره
وقول ابن الخباز انه لم يسمع الاشفهى بال دلالة يدفع ما قلناه ان سلماء فان
المسألة قياسية لاسماعيلية ومن قال ان لامها واوفانه يقول اذ اردت شوى
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاء وتقول في ابن واسم ابني
واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسموى باسماء الهمزة الملائم
بين العوض والمعووض منه واذا نسبت الى ما حذفت فاقوه أو عينه
رددتها وجو با في مسألة وهى ان تكون اللام معئلة كبرى عالما
وكشية فتقول في يرى يرى في تحتين فكسرة على قول سيبويه في
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ
حذف الالف وقياس قول أبى الحسن يرى أو يرى كما تقول ملهى
وملهوى وتقول في شمية على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما
رددت الواو صار الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما فعل

في ابل فانما ثبت الياء الفاعل والواو على قول أبي الحسن
 وشي ويتنوع الرد في غير ذلك فتقول في سه وعدة وأصلها استه
 ووعد بابل استاه والوعد سهى لاستهى وعدى لاوعدى لان
 لامهما صحيحة واذا سمعت بشئ في الوض مع معتل الثاني ضد عفته قبل
 النسب فتقول في لووكى علمين لووكى بالشد يد فيهما وتقول في لاعلم
 لاعلم اذا نسب اليهن قات لوى وكيوى ولائى اولوى كما تقول في
 النسب الى لدو والحى والكساء دوى وحيوى وكسائى أو كساوى
 ﴿ فصل ﴾ وينسب الى الحكامة الدالة على جماعة على انظره ان
 أشبهت الواحد بكونها اسم جمع كقوى ورهطى أو اسم جنس
 كشجرى أو جمع تكس يرلا واحد له كبايى الى أوجاريا جري العلم
 كانهارى وأمانحو كلاب وانمار علمين فايس علمان فيه لانه واحد
 فالنسب اليه على انظره من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى كسر الى مفردة
 ثم ينسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وقبائل وجر فرضى وقبلى
 بفتح أولهما وثانئيهما واحرى وجر راوى ﴿ فصل ﴾ وقد يستغنى
 عن يائى النسب بصوغ النسب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿ وايس بنى سيف وايس بنبال ﴾
 أى بنى نبل وجر ل عليه قوم ومار بك بظلام للعبيد أو على فاعل
 أو على فعال بمعنى ذى كذا فالاول كناعر ولابن وطاعم وكاس والثاني
 كطعم ولبن ونهر قال ﴿ لست بليلى ولاكنى نهر ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما نخرج
 عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم أموى بالفتح وبصرى
 بالسر

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالضم ومرتزى بزيادة الزاء وبدوى
بحدف الالف وجلولى وحورى بحدف الالف والهمزة

﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على منون فأرجح اللغات وأكثرها ان يحدف تنوينه بعد
الضم والهمزة كهذا زيد ومرتزى وان يبدل الفاء بعد الشدة
اعرابية كانت كرايت زيد أو ثمانية كماها ورويا وشبهها واذن بالنون
المنصوب فابدلوا تنوينها فى الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان
الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على
خلافه واذا وقفت على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها
وهى الالف كرايتها ومرتزى وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت
صلتها وهى الواو والياء كرايته ومرتزى به الالف الضرورة فيجوز
اثباتها كقوله

﴿ ومهمه مغبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ تجباوزت هندارغبة عن قتاله * الى ملك اعشوا الى ضوء ناره ﴾
واذا وقفت على المنقوص وجب اثبات يائه فى ثلاث مسائل (أحداها)
أن يكون محذوف الفاء كما اذا سمعت بضارع وقي أو عى فانك تقول
هـ ذابى وهذا يبنى بالاثبات لأن أصلها ما يوفى ويوعى فحذفت
فأوهما فلو حذفت لامهما لكان اجزا (الثانية) أن يكون محذوف
العين نحو مر اسم فاعل من أرى وأصله مرئى بوزن مرهى فتنقلب
حركة عينه وهى الهمزة الى الراء ثم اسقطت ولم يجر حذف الياء

في الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوباً بمنونا كان نحو
ربنا اننا سمعنا منادياً أو غير ممنون نحو كلا إذا بلغت التراقي فان كان
مرفوعاً أو مجروراً جازاً ثبات بائه وحذفها ولا يمكن الارجح في المنون
الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولا بكل قوم
هادى وما لهم من دونه من وإلى والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضى ومررت بالقاضى ﴿فصل﴾ ولك في الوقف على الحركة الذى
ليس هاء التأنيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالكون وهو الاصل
وبتبيين ذلك في الوقف على تاء التأنيث (والثاني) أن تقف بال و م وهو
اخفاء الصوت بالحركة ويحذف في الحركات كلها خلافاً للقراء في
منعه ايام في الفتحة وأكثر القراء على اختيار قوله (الثالث) أن تقف
بالانتماء ويختص بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة
بعيد الاسكان من غير تصويت فانما يدركه البصير دون الاعمى
(الرابع) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالد وهو
يحمل وهو لغة عديدة وشرطه خمسة أمور وهى أن لا يكون
الموقوف عليه همزة نكطاء ورشاً ولا ياء كالقاضى ولا واوا كيدعو
ولا ألفاً كينشى ولا تالياً ككون كزيد وعمر (الخامس) أن تقف
بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله
﴿ أنا ابن ماوية اذا جد النقر ﴾ وشرطه خمسة أمور أيضاً وهى أن
يكون ما قبل الآخر سائلاً وان يكون ذلك السائل لا يتعذر
تحريره ولا يستعمل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدى النقل
الى بناء لا نظيره فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا

في نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والوار المضوم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل
الحركة عليهم. ما ولا في نحو سمعت الله. لم لان الحركة فتحة و اجاز ذلك
الكوفيون والاعفش ولا في نحو وهذا علم لانه ليس في العربية فعل
بكسر أوله وضم ثانيه. ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو والله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي
نحو هذا ردع وان أدى النقل الى صيغة فعل ومن لم يثبت في أوزان
الاسم فعل بضمه فكسرة و زعم ان الدليل منقول عن الفعل لم يجز
في نحو بقل النقل ويحيزه في نحو يبطء لانه مهموز **فصل** واذا
وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كتمت
أو فعل كقامت أو بامم وقبلها سا كن صحيح كاخت و نمت و جاز
ابقاؤها و ابدالها ان كان قبلها حركة نحو تمررة وشجرة أو سا كن
معقل نحو صلالة ومسامات لكن الاربع في جمع التصحيح كسامات
وفيما أنسبه وهو اسم الجمع وما يسمى به من الجمع تحقيقاً أو تارة ديرا
فالاول أولات والثاني كعمرات واذرعات والثالث كهيمات
فانها في التقدير جمع هيمية ثم سمي بها الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قولهم كعب الاخوة والاخواه وقولهم دفن البناء من
المكرماء وقرأ الكسائي والبرز هيماء والاربع في غيرهم الوقف
بالابدال ومن الوقف بتركة قراءة نافع وابن عامر وجزرة ان شجرت
وقال الشاعر

والله انجباك بكفي مسامت * من بعد ما و بعد ما و بعد ما

﴿ كانت نفوس القوم عند الغصمت ﴾ وكادت الحرة أن تدعى أمت ﴿
 ﴿ فصل ﴾ ومن خصائص الوقف احتلاب هاء السكت ولها
 ثلاثة مواضع أحدها) الفعل المعمل بحذف آخره سواء كان المحذف
 للجزم نحو لم يغزه ولم يخشـه ولم يرهم ومنه لم ينسـه أو لاجل البناء نحو
 أغزه وأخشـه وأرهم ومنه فهم داهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة
 لأوجه الألف مسئلة واحدة وهي أن يكون المعمل قد بقي على حرف
 واحد كالامر من وعى يعى فأنك تقول عه قال الناطم وكذا إذا بقي على
 حرفين أحدهما زائد نحو لم يعه انتهى وهذا مردود بإجماع المسلمين
 على وجوب الوقف على نحو ولم أك ومن أتى بترك الهاء (الثاني) ما
 الاسـتفهامية المجرورة وذلك انه يجب حذف ألفها إذا جرت
 نحو عم وفيم وبجي عم جئت فقرأينها وبين ما الخبرية في مثل سألت عما
 سألت عنه فاذا وقفت عليها الحقت الهاء حفظاً للمعنى الدالة على
 الألف ووجب أن كان الخافض اسماً كقولك في بجي عم جئت
 واقتضاءم اقتضى مجي عمه واقتضاءم يرتجى أن كان حرفاً نحو
 عم يتساءلون وبها قرأ البرزى (الثالث) كل مبنى على حركة بناء
 دائماً ولم يشبهه العرب وذلك كياء المتكلم وكهـى وهو فمين فتحهن
 وفي التنزيل ماهيه وماليه وساطانيه وقال الشاعر ﴿فما ان يقال له
 من هوه ﴾ ولا تدخل في نحو جاء زيد لانه معرب ولا في نحو ضرب
 ولم يضرب لانه ساكن ولا في نحو لارحل ويازيد ومن قبل ومن بعد
 لان بناء هن عارض وشذ قوله ﴿أرض من تحت وأضحى من عله ﴾
 فليقت ما بنى بناء عارضا فان عمل من باب قبل وبهـ قاله الفارسي
 والناطم

والفنا ظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي
كضرب وقعد اشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر او حالا
ومطرطا **مسئلة** قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قابل في الكلام
كثير في الشعر من الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يقسنه وانظر
فيهم داهم اقتده قل بائبات هاء السكت في المدرج ومن الثاني قوله
مثل الحريق وافق القصبا **أص** - له القصب بتخفيف
الاء فقدر الوقف عليها فث - ددهاء في ح - دقوله في الوقف هذا
خالدا بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف
الاء

﴿ هذا باب الامالة ﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها ألف ذهبت
الى جهة الياء كالفتى والافالعمال الفتحة وحدها كنعمة وبصر
وللا مالة **أسباب** تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه
الموانع تحول بينها وبين المنع أما الاسباب فثمانية (أحدها) كون الالف
مبدلة من ياء متطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال
هدى واشترى ولا يعمل نحو ناب مع أن الفه عن ياء بدليل قولهم انياب
لهدم الطرف وانما **أميل** نحو فتاة ونواة لان تاء التأنيث في تقدير
الانفصال (والثاني) كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف ملهى
وارطى وحبل وغراف هذه وشبهها تمثال كقولهم في التثنية ملهيمان
وارطيان وحبلان وفي الجمع حبلليات وفي البناء للفعول غزى وعلى
هـ مذافيش كل قول الناطم ان امالة الف تلافى والقمر اذا تلاها

للمناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف سبجي لمناسبة
 امالة الف قبل لابل امالتهـ ما القولاك قلى وسبجي ويستثنى من ذلك ما
 رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب ممازجة الالف بحرف
 زائد فالاول كرجوع الف عصا وقفا الى الياء فى قول هـ ذيل اذا
 اضافوهما الى ياء المتكلم عصى وقفى والثانى كرجوعهما اليها اذا
 صغرا ف قيل عصبة وقفى أو جمعاً على فعول ف قيل عصى وقفى (الثالث)
 كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اضافته الى التاء الى قولك قلت
 بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب
 أم عن واو مكسورة تخاف وكاد ومات فى لغة من قال مت بال كسر
 بخلاف نحو قال وطال ومات فى لغة الضم (الرابع) وقوع الالف قبل الياء
 كبايعته وسأيرته وقد أهمله الفاطم والا كثر ون (الخامس) وقوعها
 بعد الياء متصلة كيمان أو منفصلة بحرف كشييان وجادت يده أو
 بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) وقوع الالف قبل
 المكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعد هاء منفصلة اما بحرف
 نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريدان يضربها أو ساكن
 نحو شمال وسرداح أو هذين وباللهاء نحو درهمك الثامن ارادة
 التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف فى كلمتها أو فى كلمة قارنتها قد
 أميئنا السبب فالاول كرايت عماد أو قرأت كتابا والثانى كقراءة ابي عمرو
 والاخوين والضهى بالامالة مع ان الفهاعن واوا الضحوة لمناسبة سبجي
 وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضا وهى الراء وحرف الاستعلاء
 السبعة وهى الخاء والغـين المجتئان والصاد والصادو والطاء والظاء
 والقاف

والقاف وشرط المنع بالراء أمران كونها غير مكسورة واتصالها بالالف
 اما قبلها نحو فراش وراشد أو بعدها نحو هذا جبار ورايت جارا
 وبعضهم يجعل المؤخر المفعولة بحرف نحو هو هذا كافر كالمفعولة
 وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل بها فحوصالح وضامن
 وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم او ينفصل بحرف نحو غنائم الا ان
 كان مكسورا نحو طلاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه
 وكذلك الساكن بعد كسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع
 ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب من لا ينزل هذه منزلة
 المكسورة وشرط المؤخر عنها كونه اما متصلا كساخر وطاطب
 وحاطل وناقف او منفصلا بحرف كنافق ونافخ وناعق وبالغ او بحرفين
 كـهوائيق ومننا شيط وبعضهم يجعل هذا لتراخي الاستعلاء
 وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
 ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه موجودا في نفس الالف
 أقوى من الظاهر لانه اما متقدم عليها او متأخر عنها فمن أميل نحو
 خاف وطاب وحاق وزاغ فهو مسئلة في مؤثر مانع الامالة ان كان منفصلا
 ولا يؤثر سببها المتصلا فلا يمال نحو أقي قاسم لوجود القاف ولا
 لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناطم وانه وعليهما
 اعتراض من وجهين أحدهما انه جازم لا يأتي قاسم مع
 اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا
 النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص
 النحويين مخالفة لما ذكره من الحكمين قال ابن عصفور في مقربه

بعد ان ذكر اسباب الامالة مانصه وسواء كانت المكسرة متصلة
 أم منفصلة. لانه يجوز يدمال الان امالة المتصلة كائنه ما كانت أقوى
 وقال أيضا واذ كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع
 الامالة الا في ما أميل لكسرة عارضة نحو عجمال قاسم أو في ما أميل
 من الالمام التي هي صلات الضمائر نحو أراد ان يعرفها قبل ان تهـي
 ولولا ما في شرح الكافية لحملت قوله في النظم والكف قد يوجب به
 ما يفصل على هاتين الصورتين لاشعار قد يعمل في عرف المصنفين
 بالنقليل وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة فانها تمنع
 المستعمل والراء أن ينعما ولهذا أميل وعلى أبصارهم واذ هما
 في الغار مع وجود الصاد والسين وان كتاب الايثار مع وجود الراء
 المفتوحة ودار القرار مع وجودهما و بعضهم يجعل المنفصلة بحرف
 كالمتصلة مع سيبويه الامالة في قوله ﴿ عسى الله يعني عن بلاد ابن
 قادر ﴾ ﴿ فصل ﴾ في الالف المفتحة قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الالف
 وقد مضت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تمال
 الا لاجل الالكسرة ولا نحو عـلى لارجوع الى الياء في نحو عليك
 وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيها ويستثنى من ذلك ها ونا خاصة
 فانهم طردوا الامالة فيها. ما فاقوا امر بنا وها ونظر البنا والها واما
 اما تهم اني ومتى وبلى ولا في قوله. فافعل هذا اما لافشاذ من وجهين
 عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة
 وكون الفتح في غير ياء كونها متصلة بنحو من الكبر او منفصلة بن
 بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو أعوذ بالله من الغير ومن فجع
 السير

السيمون غيرك واشترط الناطم تطرف الراء مردود بنص سيبويه
على امالهم فتحة الطاء من قولك رأيت خبط رياح (والثالث) هاء
التأنيث ونسبا كور هذا في لوزن خاصه كرحمة ونعمة لانهم شبهواها
التأنيث بالهـ لا تعاقوه - مما في المخرج والمعهني والزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء المسكت ايضا نحو
كتابه واصلح المنع خلافا لثعالب وابن الانباري
﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كغير قول وغزواي قال وغزا وله - تدين التغييرين احكام كالهيئة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا في ما أشبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجمادة فذلك لا يدخل فيما كان على حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كما المرو لاه وقدوبل وما أشبه الحرف كهاء قمت
ونامن قمتا وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فدخله
التصريف نحو يدودم في الاسماء ونحوق زيد او قم وبيع في الافعال
﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجردين الزوائد واقله الثلاثي
كرجل وغايته الخماسي كسفر رجل وما بينهما الرباعي كجهر والي
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وأمثلة -ه كثيرة في قول سيبويه لا تليها
بهذا المختصر وايضا الثلاثي أحد عشر والقسمه تقضى اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساق

فإذا ضربت ثلاثة أحوال الأولى في أربعة أحوال الثانی خرج من ذلك اثنا عشر واما ثلثا فاس فرس كتف عضد جبر عنب ابل قفل صدر دثل عنق والمهمل منها فعل واما قراءة أبي السمال والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فقبل لم تثبت وقيل اتبع الحاء لئلا يمتنع من ذات والاصل حبك بضمين وقيل على التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبك بضمين وحبك بكسرين وزعم قوم اهمال فعل أيضا وأجابوا عن دثل ورثم بأنهما منقولان من الفعل واحتج المنتنون بوعلى لغة في الوعل وانما اهمل أو قل اقصد هم تخصيصه بفعل المفعول والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج ومضمومهما كدماليج ومكسور الاول مفتوح الثاني كقطعل ومكسور الاول مفتوح الثالث كدريهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجندب والختار انه فـ مع من مضمومهما ولم يسمع في شيء الا ومع فيه الضم كجندب وطحلب وجشع ولم يسمع في برثن وبرجـ ودو عرفط الا الضم والخماسـ في المجرد أربعة امثلة اسفرجل جمرش قرطعب قد عمل جملة الاوزان المتفق عايتها عشر ون ومانوح عماد كزنا من الاسماء العربية الوضوح فهو مفرع عنها اما زيادة كمنطلق ومحرجم أو بنقص اصل كيدودم أو نقص حرف رائد كلبط اصله علاط بدليل انهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين أربع محركات أو بتغيير شكل كتمبير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جندب وبكسر أوله في نحو نرفع وكغيره مكسورهما بضم ثالثه في نحو زبر واما من رخص وبالنش

اكتب بخلاف امشوا فاضوا وربحان الضم على الكسر فيما عرض
 جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن النانم وفي تكملة ابي علي
 انه يجب اشعاع ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل
 ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشعة وربحان الفتح على الكسر في
 آمين وآيم وربحان الكسرة على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
 والكسر والاشعاع في نحو اختار وانقاد مبدئين للفعول ووجوب
 الكسر فيما بقي وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لا تحذف همزة الوصل
 المفتوحة اذا دخلت عايمها همزة الاستفهام كما حذفت الهمزة المكسورة
 نحو اتخذناها ثم تخريفا استغفرت لهم وهو الاصل لئلا يتبس
 الاستفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا
 ضرورة كقوله ﴿الا ارى اني احسن شيعة﴾ بل الوجه ان
 تبدل ألفاوة د تسهل مع القصر تقول الحسن عندك وآمين
 الله عيناك بالمدة على الابدال راجعا والتسهيل مرجوحا ومنه قوله
 ﴿أألقى ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بهم في نحو ألقى
 آلا

﴿هذا باب الابدال﴾

الاحرف التي تبدل من غيرها بالاشياء الغير ادغام تسعة بجميعها هاءات
 موطيا ونحو بقولنا شائعا ونحو قولهم في أصيلا ن تصغير أصيل على غير
 قياس وفي اضطلع وفي نحو على في الوقف أصيلا والطبع وعالج قال
 ﴿وقفت فيها أصيلا لا أسألهما﴾ وقال ﴿مال الى ارطاة حقف فالطبع﴾
 وقال ﴿خالي عويف وأبو عالج﴾ وتسمى هذه اللغة عجيبة قضاء ومعنى

هذه أت سكنت ومواليا من اوطائه جعلته وطيأ فاليا فيه بدل من الهمزة
 وذكره الهاء زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها فيه في طويت دائما
 ثم انه لا يتكلم هنا عليهم عدة اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما
 يظهر في الوقف على نحو رجة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف وأما
 ابدالها من غير التاء فمسموع كقولهم هياك ولهيك قائم وهرقت
 الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة ﴿فصل﴾ في ابدال الهمزة
 تبديل من الواو والياء في أربع مسائل (احداها) أن تتطرق احداهما
 بعد ألف زائدة نحو كساء وسقاء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف
 نحو قاول وبائع وأداة وهداية ونحو غزو ووطي ونحو واو آي
 وتشاركهما في ذلك الألف في نحو جراء فان أصلها جرى كسكري
 فزيدت ألف قبل الألف لئلا يلد كالف كتاب وغلام فأبدلت الثانية
 همزة (الثانية) أن تقع احداهما عيننا لاسم فاعل فعل أعات فيه
 نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور (الثالثة) أن
 تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
 ومصائب بخلاف قسورة وقساور ومميشة ومعايش وشذم مصيبة
 ومصائب ومنارة ومنائر وشارك الواو والياء في هذه المسئلة الألف نحو
 قلادة وقلائد ورسالة ورسائل (الرابعة) أن تقع احداهما ثاني حرفين
 لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائب جمع نيف
 أو واوين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد اذا صله سيود
 وأما قوله ﴿وكل العينين بالعواور﴾ فأصله بالعواور يرلانه جمع عوار
 وهو الرمد فهو مفاعل كطواويس لا مفاعل فلذلك صحح وعكسه

قول الآخر ﴿ فيها عياثيل أسود وغر ﴾ فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل
 لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل بكسر الهمزة وفتح الهمزة
 والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنقاد الصياريف ﴾ فلذلك
 أصل وهنسا ﴿ مسألة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واو وان وكانت
 الاولى مصدرة والثانية اما متحركة أو ساكنة مفعلة في الواوية
 أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع وأصله وواقية تقول
 أوأصله ل وواق وأصلهما وواو أصله وواق والثانية نحو الواو ل اني
 الاول أصلهما وولي بواوين أوأصلهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة
 بخلاف نحو ووفى ووروى فان الثانية ساكنة مفعلة عن ألف فاعل
 وبخلاف نحو الوولي بواوين مخففا من الولى بواو مضمومة فهمزة
 وهى اني الأوال افعول من وال اذا الجأ ونحو ج باشتراط التصدير نحو
 هووى ونووى فى المنسوب الى هووى ونووى ﴿ فصل ﴾ فى عكس
 ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك فى بابين (أحدهما)
 باب الجمع الذى على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت
 تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واو
 ونحو ج باشتراط العروض نحو المرأة والمرأى فان الهمزة موجودة فى
 المفرد لان المرأة مفعلة من الرؤية فلا تنغىر فى الجمع ونحو ج باشتراط
 اعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تنغىر الهمزة فى شئ
 من ذلك أيضا واما ما حصل فى ما شرطناه فيجب فيه عم لان قلب
 كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى ان تكون
 لام الواحدهمزة أو ياء أصلية أو واو مقلبة عن ياء وواو فى مسألة

واحدة وهى ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال مالا مهزمة
خطايا اصلها اخطاى ياء مكسورة هى ياء خطيبة وهمزة بعدها هى
لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال فى صحائف فصار خطائى
بهمزة بن ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ملامسة يأتى من ان الهمزة
المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فسا طفت بها بعد
المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفلون
ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعدارى فى المدارى والعذارى قال
﴿ و يوم عقرت لاء ذارى مطيتى ﴾ وقال ﴿ تنزل المدارى فى مثنى ومرسل ﴾
ففعل ذلك هذا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
خطاء بالفتن بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث
الافات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال ومثال مالا مه
ياء أصلية قضيا أصلها اقضيا يياءين الاولى ياء فاعيلة والثانية لام قضية
ثم أبدلت الاولى همزة كفى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم
قلب الياء الفاء فقامت الهمزة ياء فصار قضيا بعد أربعة أعمال ومثال
مالا مه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان اصلها أمطيو فاعيلة من المطا
وهو الظاهر ثم أبدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد
الابدال والادغام فى سبب ودوميت اذ قيل فيه سبب ودوميت وجعهما
مطايا وأصلها مطايون ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كفى
الغازي والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كفى صحائف ثم أبدلت
الكسرة فتحة ثم الباء الفاء فقامت الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال ومثال
مالا مه واو سامت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك اننا قلبنا ألف هراوة

في الجمع همزة على حد الغالب في رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو بياء
 لتطرفها بعد الـ كسرة ثم فتحنا الكسرة فانتقلت الياء الفاعل ثانيا
 الهمزة واو افصارها روى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثاني) باب
 الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما أبدل هو الثانية لا الاولى
 لان افراط القبل بالثانية حصل فلا تخلو الهمزتان المذكورتان من
 ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو يكونا
 متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية
 حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفاء بعد الفتحة فحواء آمنت ومنه
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها * وكان يأمرني ان آتزره وهو همزة
 فألف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بالفاء وتاء مشددة ولا وجه
 له لانه افتعل من الازرار فقاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة
 المفتوحة وياء بعد الكسرة فحواء يمان وشذت قراءة بعضهم اثلأفهم
 بالتحقيق وواو بعد الضمة فحواء وعن وأجاز الكسائي ان يبدلها
 أو تمنهمزتين نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء ورده
 وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين
 ادغمت الاولى في الثانية فحواء سأل ولال ورأس وان كانتا في موضع اللام
 أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فمطر من قرأ قرأ وفي مثال
 سفر رجل منه قرأ بأهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا
 متحركتين فان كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا
 وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واو مطلقا وان كانت مفتوحة
 فان انفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واو وان انكسر أبدلت ياء أمثلة

المنطـ رفة أن تبني من قـ رأمثـ لـ جمفـ رأوزبرج أوبرن وامثـ لـ
المكـ سورة ان تبني من أم مثـ لـ اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما
أو ضمهما والباء فيهن مكسورة فتقول في الاول أأم همزة بين مفتوحة
فما كنة تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الثمانية قبلها المتمكن من
ادغامها ثم في الميم الثمانية تم تبدل الهمزة ياء وكذا تفعل في الباقي أيضا
وذلك واجب وأما قراءة ابن عامر والكوفي ثمة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوز وامثـ لـ المضمومة أوب جمع أب وهو المرمى وان
يبني من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء أو مثل ابل فتقول
أوم همزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وواو مضمومة وأصل
الاول أأب على وزن افلس وأصل الثاني والثالث أأم وأأم فتقولوا
فيهن تم ابدلوا الهمزة واو أو أدغموا أحدا المثلين في الآخر ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة أو آدم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد المضمومة
أو يدم تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة أو نبي من أم
على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء وإذا كانت الهمزة الاولى
من المتحركتين همزة مضارعة فتحوا أو م وأثن مضارعي ائت وافتت جاز
في الثانية التحقيق تشبيههم همزة المالك لدلالة الهمزة على معنى همزة
الاستفهام نحو أنذرتهم ﴿ فصل ﴾ في ابدال الياء من اختيما
الالف والواو أما ابدال الهمان الف في مـ مـ مـ مـ (أحداهما) أن
يـ كـ مـ ما قبلها مكـ قولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفتاح
وكذلك تصغيرهما (الثانية) ان تقع قبلها ياء تصغير كقولك في غلام
خليل وما ابدال الهمان الوارف في عشر مسائل (أحداها) ان تقع بعد كسرة

وهي اما طرف كرضى وقوى وعنى والغازى والداعى اوتى. ل. قاه
 التائيد كشجبة واكسية وفازية وعريقية في تصغير عرقوة وشذ
 سواسوة في جمع سواء ومقاتوة بمعنى خدام اوقب. ل. الالف والنون
 الزائدين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع
 عين المصدر فعل اعلمت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام
 وقيام وانقياد واعتقاد بخلاف نحو سوار وسواك لانقاء المصدرية
 ونحو لاوذوا ذوا جاور حوار كعين الفعل وحال حولا وعاد المربض
 عودا لعدم الالف وراح رواحا لعدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله
 تعالى جعل الله لكم فيما وارزقوهم ر قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
 الحرام قيمة للناس في قراءة نافع وابن عامر في النساء وفي قراءة ابن عامر
 في المائدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم نارت الظبية
 نواربمى نمرت ولم يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عين الجمع صحيح الالام
 وقبلها كسرة وهي فى الواحد ماملة نحو دار وديار وحيلة وحيل
 وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبهة
 بالماملة وهي الساكنة وشرط القلب فى هذه ان يكون بعدها فى الجمع
 ألف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض فان
 فقدت صححت الواو ونحو كوز وكوزة وعود بفتح أوله للسن من الابل
 وعودة وشذ قولهم نيرة وتصحيح الواو ان تحركت فى الواحد نحو طويل
 وطوال وشذ قوله وان اعزاء الرجال طيما لهايم قيل وبه المصنفات
 الجباد وقيل جمع جيد لا جواد أو اعلمت لامة كجمع ريان وجوب تشديد
 الواو فيقال راء وجواء بتصحيح العين لا يتوالى اعلان وكذلك

ما شبهها وهذا الموضع ليس محررا في الخلاصة ولا في غيره من كتب الناطق فتأمل (الرابعة) أن تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول عطوت وزكوت فاذا جمعت بالهمزة والتضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول مطيان ومزكيان جـ لو الماضى على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان لا منهما ما قبل آخره كسرة وسأل سديويه الحليل عن وجه اعلال نحو تعازينا وتدايعنا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو غاز ينارد اعينا جلا على تغازى وتداعى ثم استخيب معها (الخامسة) ان تلى كسرة وهى ساكنة مفردة نحو ميزان وميمات بخلاف نحو صـ وانـ وسـ وارـ واجـ لواذ وا علواط (السادسة) ان تكون لا ما لى بالضم صفة نحو انزينا السماء الدنيا وقولك لائقين الدرجة العليا وأما قول الحجاز بين القصوى فشاذ قياسا فصحيح استعمالا فيه به على الاصل كما فى استخوذ واقرود فان كانت فعلى اسمها لم تغير كقوله ﴿ اذاراجـ زوى هجت للعين عبرة ﴾ (السابعة) ان تلتقى هـ والياء فى كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا رسـ كونا ويجب حينئذ ادغام الياء فى الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياءـ يدوميت أصلها مسـ يدوم وميت ومثاله فيما تقدمت الواو طى ولى مصدر اطويت ولويت وأصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعوباسرو يرمى واعد أو كان السابق منهما متحركا نحو طوبى وغيره أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية أو عارض السكون نحو قوى فان أصله الكسر ثم انه

